

نضال ضد الديكتاتور وحب يتحدى الزهايمر في فيلم مرشح لأوسكار

13

الفلاح يلحق بركب الزناد في «عالمية الملاكمة»

14



تحالف ثلاثي يضم ليبيا وتونس والجزائر.. هل يحجم المستفيدين من الانقسام؟

المبروك السجين الليبي في الصين.. يدفع ثمن تقاعس السلطة في ليبيا

المحكمة العليا تدافع عن نفسها.. وتدين خطاب رئاسة مجلس النواب



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 7 مارس 2024 م | 26 شعبان 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 433 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر لليبيا، 1 دينار / مصر، 290 قرشاً

الكبير يتهم والدببية يرد.. وتساؤلات عن «النفقات الموازية مجهولة المصدر»

تخوفات من تصعيد التلاسن بشأن الإنفاق

الإففاق، وزيادة عرض النقود، والإجراءات التي أوصلت إلى الوضع الاقتصادي الصعب».

من جهتها أعلنت «الفعاليات الوطنية مصراتة»، في بيان لها، دعمها للمصرف المركزي في الحد من الإنفاق الموازي مجهول المصدر، والمطالبة في الوقت نفسه بتشكيل حكومة موحدة.

ودخل السفير والمبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند على خط الجدل بشأن المسائل الاقتصادية المثارة، والذي بدأ أنه متفق مع محافظ مصرف ليبيا المركزي خلال لقاء ضم الجانبين على الحاجة إلى ميزانية موحدة لإضفاء الشفافية، والمساءلة على الإنفاق العام، ومساعدة المصرف المركزي على حماية قيمة الدينار من مزيد التدهور في السوق الموازية.

نورلاند التقى أيضاً بالدببية في طرابلس، وعكس بيانان منفصلان عقب اللقاء وجود اختلافات في وجهات النظر، فقد أكد الأول مناقشة أهمية مشاركة جميع الفاعلين الليبيين في العملية السياسية التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة بشكل بقاء لإزالة ما تبقى من عوائل أمام الانتخابات، بما في ذلك

تشكيل حكومة تصريف أعمال، كما عبر نورلاند في لقاءه، الأربعاء، بطرابلس مع رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا عبدالله باتيلي عن دعم الولايات المتحدة لجهوده القائمة لدفع العملية السياسية، لافتاً إلى أن النقاش القائم حول مشاكل الميزانية وانخفاض قيمة الدينار يؤكد الحاجة إلى ما وصفه بتقديم التنازلات وتشكيل حكومة موحدة.

ويقدر ما يحدثه كل هذا التجاذب والاتهامات المتبادلة بشأن الوضع الاقتصادي البلاد من قلق لدى المواطنين الليبي لتخوفه من النتائج السيئة التي قد ترتب على هذا الاتجاه، وهناك تخوف أكثر من أن خلافاً المال قد تقود أطراف الأزمة إلى مواجهة لن يكون السلاح بعيداً عنها.



عبد الحميد الدببية والصادق الكبير قبل تجزير الخلافات بينهما، طرابلس يونيو 2023

المالية ستتخطى ندوة لتوضيح الحقيقة»، واصفاً ترديد الحديث عن إفلاس وشيك للدولة بأنها «شائعات، وإفراطات باطلة، هدفها الإيقاع على الوضع الراهن ومحاربة مشروعات التنمية والإعمار». وفي السياق نفسه طالب 34 عضواً في مجلس النواب بإعادة تعيين مجلس إدارة لمصرف ليبيا المركزي، مع إمكانية إدارة مشروع الدولة حول منصب المحافظ، وتشكيل فريق من الخبراء الليبيين لدراسة الأزمة المالية، بالإضافة إلى التحقيق في مزاعم وجود إنفاق مواز مجهول المصدر، وحمل الأعضاء المسؤولية الكاملة لمحافظ المصرف المركزي فيما آل إليه الوضع الاقتصادي في البلاد بصفته المسؤول عن إدارة السياسة النقدية بالتنسيق مع السياسة المالية والتجارية وفقاً للسياسة العامة للدولة، معتبرين أنه «مشارك في توسيع

سوف تدر إيرادات بنحو 12 مليار دولار في عملية تسامح على سداد الدين العام وتمويل مشاريع التنمية. وعبر خطاباً موجهاً من وإلى الطرفين تبادلاً الصديق الكبير والدببية ضريبات تحت الحزام، إذ أبدى الأول عدم رضاه من زيادة الإنفاق الحكومي الذي وصل خلال السنوات الثلاث الأخيرة إلى 420 مليار دينار، معبراً عن استغرابه من رغبة الطرف الثاني أن يكون سعر صرف الدينار بواقع 1.3 مقابل الدولار الواحد، لكن الأخير دافع خلال اجتماع حكومته، الثلاثاء، بالعاصمة طرابلس عن نفسه بتأكيد أن نفقات الحكومة من الإيرادات المخصصة خلال 3 سنوات بلغت 15 مليار دولار شملت إعادة مشاريع تنموية، وقال في إشارة إلى ملاحظات محافظ المصرف المركزي «يكنديون عليكم ويقولون إننا صرفنا 400 مليار، ووزارة

كتاب محافظ مصرف ليبيا المركزي العوجه إلى رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» الذي تحدث فيه عن أسباب ارتفاع سعر النقد الأجنبي، ولتت بيان باسم حكومة حماد إلى ضرورة الكشف عن ماهية الجهة التي تتولى «الإنفاق مجهول المصدر» الذي تحدث عنه الكبير في خطابه. واتهم حماد حكومة الدببية بتسببها في تدهور الأوضاع المعيشية للمواطنين وارتفاع أسعار النقد الأجنبي مقابل العملة المحلية.

وصعد محافظ مصرف ليبيا المركزي في تروي الأوضاع المعيشية للمواطنين وارتفاع أسعار النقد الأجنبي مقابل العملة المحلية. وتحدث عن ارتفاع سعر النقد الأجنبي، وارتفاع أسعار النقد الأجنبي مقابل العملة المحلية. وتحدث عن ارتفاع سعر النقد الأجنبي، وارتفاع أسعار النقد الأجنبي مقابل العملة المحلية.

تحدث عن ارتفاع سعر النقد الأجنبي، وارتفاع أسعار النقد الأجنبي مقابل العملة المحلية. وتحدث عن ارتفاع سعر النقد الأجنبي، وارتفاع أسعار النقد الأجنبي مقابل العملة المحلية. وتحدث عن ارتفاع سعر النقد الأجنبي، وارتفاع أسعار النقد الأجنبي مقابل العملة المحلية.

طرابلس، بنغازي، طبرق، القاهرة، الوسط:

مع اقتراب شهر رمضان تصاعدت، كما هو متوقع في هذه الأيام من كل عام، ظاهرة ارتفاع تكلفة المعيشة، ترافقاً مع مزيد الانهيار لقيمة الدينار أمام العملات الأجنبية، ونقص السيولة في المصارف، في ظل صراع يكاد يعلن صراحة بين رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عبدالحميد الدببية، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي الصادق الكبير، فيما تزايدت الضغوط الداخلية والخارجية تجاه تشكيل حكومة تصريف أعمال والإعداد للانتخابات.

وفي إحصاءات غير مباشرة لوح المصرف المركزي إلى الليبيين بأن «سنوات عجاظاً» في انتظارهم، بتقديمه توقعات سلبية تفيد بارتفاع العجز المالي إلى 12 مليار دولار خلال العام 2024 مع نوايا فرض ضريبة على النقد الأجنبي، في مؤشرات ترفع من مستوى تضرر القدرة الشرائية للأسر نتيجة الزيادات في أسعار المواد الغذائية الأساسية التي كانت تحظى بالدعم في السابق، وأصبحت الآن مرتبطة بسعر الدولار في السوق السوداء، في وقت تشهد عملية دفع الدولة لمعاشات التقاعد ولرواتب 2.3 مليون موظف حكومي تأخرات. وانخفضت قيمة الدينار الذي جرى تداوله رسمياً بسعر 4.8 مقابل الدولار الأميركي، ليرتفع في السوق الموازية من نحو 5 دنانير مقابل الدولار إلى 7.5 دينار حالياً.

وضمن هذه الخلفية تصاعد معركة أقرب ما يمكن أن تسمى بمعركة «كسر النظام» بين الدببية والصادق الكبير لتزويد من تعقيد الأوضاع الاقتصادية في ليبيا، وفي هذا السياق وجه الكبير مساهمة إلى الدببية بالدعوة إلى فتح تحقيقات ومحاسبة حكومة الأخير على ثغرات مالية، فيما طالب رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب أسامة حماد الجهات القضائية والمحاسبية والرقابية بالإسراع لوضع ما تضمنه

فضاء

نورا أصبحت الإماراتية نورا المطروشي التي تحمل منذ صغرها بالذهاب إلى القمر، أول عربية تحصل على شارة رواد الفضاء المحترفين من وكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، بعدما خضعت لتدريب مكثف لمدة عامين. وقالت المطروشي المولودة العام 1993 في الشارقة إن شغفها بدأ عندما أجرت إحدى عملاتها محاكاة لرحلة إلى القمر داخل المدرسة، ليبدأ التلاميذ إلى ما يشبه الخيمة لتكون بمثابة مركبة فضائية.

نظرة

انخفاض سجلت أسعار النفط انخفاضاً واضحاً أثناء تداولات السوق العالمي الأربعاء والخميس، متأثرة من التكهات بضعف الطلب الأميركي وكذلك الصيني على النفط الخام، وتراجعت العقود الفورية لخام برنت بنسبة 0.31% لتسجل 82.59 دولار للبرميل، وهبطت العقود الفورية لخام غرب تكساس الوسط بنسبة 0.33% وسجلت نحو 78.80 دولار للبرميل. وارتفع حجم مبيعات الولايات المتحدة أكبر مستهلكي الخام. من النفط، ما يعني تباطؤ الطلب الأميركي، وإيضاً تراجعت الواردات الصينية نتيجة الهدوء الموسمي المرتبط بعطلة العام القمري الجديد في الصين.

سياسة

برابوو لم يتوقع أكثر الناس قرباً من الجزائر برابوو سوبيانتو (72 عاماً) الذي كان اسمه يثير فزع الإندونيسيين أن يصبح رئيساً منتخباً للشعب الإندونيسي! برابوو وزير الدفاع الحالي أصبح وفق نتائج الانتخابات الرئاسية خليفة للرئيس جوكو ويدودو حليف واشنطن، لكن كثيرين لا ينسون أن برابوو نفسه كان قائد قوات «كوباسوس» التي تورطت في انتهاكات حقوقية داخل تيمور الشرقية، وكذلك تعذيب وقتل عدد من معارضي الديكتاتور سوهارتو، ما دفع برابوو للمنتفى الاختياري في الأردن العام 1998. فهل سيعبر الجنرال العجوز السياسة



كل شيء

هيئة السينما والمسرح تحتفل بذكرى ثورة فبراير 16 ص

بالأرقام

إجمالي احتياطي الصين من الذهب، «بلاومبرغ» 2257 طن

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5:45	7:08	1:02	4:24	6:56	8:10

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
19	17	17	24	17

«المركزي» يتجه إلى خفض جديد لقيمة الدينار

طرابلس، الوسط :



يبدو أن مصرف ليبيا المركزي في طريقه لإقرار خفض جديد لقيمة الدينار أمام العملات الأجنبية، بحجة القضاء على الفارق الكبير في سعر الصرف بين السوقين الرسمية والموازية، إذ أن الدولار يسجل في السوق الرسمية 4.8 دينار، وفي الموازية نحو 7.40 دينار. واقترح المحافظ الصادق الكبير على رئيس مجلس النواب عقيلة صالح تعديل سعر صرف الدينار الليبي أمام العملات الأجنبية، وفرض ضريبة 27% على النقد الأجنبي، ليكون التعديل -إن تم- هو الثاني منذ 3 يناير 2021. وأشار خطاب صادر عن الكبير في 27 فبراير الماضي إلى ضرورة أن يكون سعر الصرف ما بين 5.95 دينار و6.15 دينار للدولار الواحد، بعد فرض ضريبة 27% لجميع الأغراض باستثناء القطاعات التي تمول من الخزنة العامة ذات الطابع السيادي والخدمي فقط. وأرجع الخطاب سبب الرغبة في تعديل سعر الصرف إلى «ما يمر به المصرف من صعوبة في توفير احتياجات السوق من النقد الأجنبي منذ سبتمبر 2023، في ظل تزايد حجم الإنفاق العام، وبلوغه مستوى 165 مليار دينار خلال العام الماضي ووجود إنفاق مواز مجهول المصدر، وعدم وضوح حجم الإنفاق العام للعام 2024». وانتقد خبراء ومحللون اقتراح الصادق الكبير بشأن فرض ضريبة، متوقعين أن «ينخفض الدينار مرة أخرى عبر فرض ضريبة يدفعها الممول ويتحملها

wtv قناة الوسط تبعدون على النايل سات بتقنية SD التردد - 10815 MHz الإستقطاب - أفقي H معدل الترميز 27500 معدل تصحيح الخطأ - 5/6 بتقنية HD التردد - 11096 MHz الإستقطاب - أفقي H معدل الترميز 27500 معدل تصحيح الخطأ - 5/6 wasettv wasat.tv wasattv

التزام أوروبي مع ليبيا بضبط الحدود والهجرة جدد الاتحاد الأوروبي تأكيد التزامه بالعمل مع ليبيا بشكل وثيق لضمان إدارة الحدود والهجرة، وكذلك الاستفادة من إمكانيات بعثته المعنية بهذا الشأن، وفق ما أعلنه السفير الأوروبي في طرابلس نيكولا أورلاندو عبر حسابه على منصة «إكس» الثلاثاء، وشارك السفير الأوروبي في المؤتمر الذي عقده وزير الداخلية المكلف بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عماد الطرابلسي الإثنين، الرؤية الثنائية لتعزيز وتأمين حدود ليبيا، ومكافحة شبكات التهريب والاتجار بالبشر، وتنظيم العمالة المهاجرة، وزيادة العودة الطوعية وإعادة التوطين، واحترام حقوق الإنسان المهاجر. وأمام المؤتمر، أعلن الطرابلسي ترحيل 10 آلاف و69 مهاجراً غير نظاميين العام 2023 بالتنسيق مع المنظمة الدولية للهجرة، مبرراً عن أنه في تصاعد هذا العدد خلال العام الجاري إذا توافرت الإمكانيات والظروف اللازمة.

«هلا رمضان».. الليبيون يواجهون الغلاء بالروحانيات والمعارض

«كل عام وأنتم في خير بمناسبة شهر رمضان الفضيل»، تهنئة يتبادلها المسلمون في أنحاء العالم هذه الأيام قبل قدوم شهر الصيام والروحانيات المبارك. وفي ليبيا أعلن المركز الليبي للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء التابع لحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» أن غرة شهر رمضان ستكون الأحد المقبل 10 مارس الجاري، وخلال رمضان الذي ينطلق بعد أيام قليلة سوف يستعين معظم الليبيين بروحانيات الشهر الكريم لتخفيف ضغوط الغلاء ومواجهة تحديات منها: صعوبة الأوضاع المعيشية مع استمرار التخبط والانقسام السياسي بين حكومتي إحداهما في غرب البلاد والثانية في شرقها، فيما تزداد الصعوبة مع تأخر صرف رواتب الموظفين ما يؤثر بشكل مباشر على قدرتهم الشرائية. الأسواق الليبية تشهد ارتفاعات في أسعار السلع الغذائية الأساسية، مع زيادة



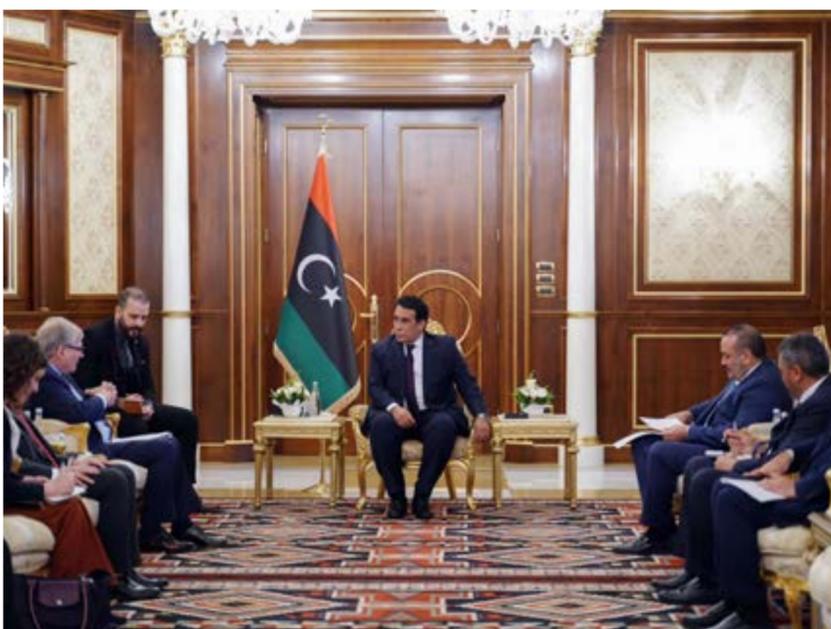
جانب من معرض «هلا رمضان» بنغازي 4 مارس 2024



أثير خلال جولة نورلاند في طرابلس

«حكومة تصريف أعمال».. مقترح أميركي جديد لإنهاء الأزمة الليبية

«واشنطن تهتم بوضع النفط وسعر الصرف» عقيلة: حكومة حماد قادرة على إدارة الانتخابات



المنفي مع الوفد الأميركي طرابلس 6 مارس 2024

المقبلة»، وبحثا «كيفية الخروج من حالة الانسداد السياسي، والمضي قدما نحو الانتخابات، والوصول إلى تسوية حقيقية ترتكز على الاحتكام للشعب بشكل مباشر».

الاستثمارات النفطية
كذلك التقى المسؤول الأميركي رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، فرحات بن قدارة، حيث شدد على الحاجة إلى ضمان الاستقرار والاستثمار الكافي في إنتاج النفط والغاز، وإنهاء تهريب الوقود، بالإضافة إلى مناقشة الفرص المتاحة في قطاع الطاقة، وأمر نورلاند، ومؤسسة النفط لـ«الحد من حرق الغاز وانبعثات غاز الميثان، للوفاء بتعهد ليبيا في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ «COP 28»، والاستفادة بشكل أفضل من موارد ليبيا».

عقيلة: نثق في إجراء حكومة حماد الانتخابات
إلى ذلك، أعلن رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، ثقته في الحكومة المكلفة من المجلس برئاسة أسامة حماد لإجراء الانتخابات، واجتمع عقيلة مع نائب رئيس الحكومة عن المنطقة الشرقية، علي القطراني، لبحث عدد من الملفات الخدمية، منها توفير الغذاء والدواء والكهرباء، بدورها، طالبت حكومة حماد بالتحقيق في الخطاب الموجه من الصديق الكبير إلى الدببية بشأن التوسع في الإنفاق الحكومي، والسيطرة على سعر الصرف، وغيرها من الملاحظات.

لقاء بين باتيلي ونورلاند
لقاء المبعوث الأممي عبدالله باتيلي كان جولة مهمة في سلسلة لقاءات السفير الأميركي الذي أكد «الحاجة إلى التنازلات، وإلى حكومة موحدة»، بينما ناشى الأثنان «مشاكل الموازنة في ليبيا وانخفاض قيمة الدينار». كما التقى الدبلوماسي الأميركي محافظ المصرف المركزي، الصديق الكبير، إذ أطلعته الأخير على «أهم الإجراءات التي سيخضعها المصرف للمحافظة على الاستدامة المالية للدولة، وتعزيز قيمة الدينار الليبي»، دون كشف ماهية هذه الإجراءات. وتناول الاجتماع الجهود المبذولة مع اللجنة المالية بالبرلمان وبقية مؤسسات الدولة، لإعداد قانون موازنة موحدة لسنة 2024، واستعراض جهود توحيد المصرف المركزي، وأسباب ارتفاع سعر العملة الصعبة في السوق الموازية، ومشروع الشفافية والإنصاف الذي تبناه مصرف ليبيا المركزي.

طرابلس، القاهرة، الوسط:

«حكومة تصريف أعمال».. مصطلح جديد أثاره المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى ليبيا، السفير ريتشارد نورلاند، الذي زار طرابلس خلال الأسبوع الجاري، وذلك كحل للأزمة السياسية في البلاد، كما دعا إلى ضرورة «ضمان إجراء الانتخابات البلدية في أسرع وقت ممكن»، مؤكدا دعم بلاده الفوضوية الوطنية العليا للانتخابات، وذلك خلال لقائه رئيسها عماد السليح.

دعم أميركي لمفوضية الانتخابات
والتي نورلاند رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحميد الدببية، الثلاثاء، وناقشا مسألة «تشكيل حكومة تصريف أعمال»، وذلك خلال الزيارة التي طفق عليها الملف الاقتصادي الذي حاز اهتمام واشنطن، ممثلة في نورلاند، خاصة فيما يتعلق بسعر صرف الدولار والإنتاج النفطي.

وقال المبعوث الأميركي عن لقائه الدببية إنهما ناقشا ضرورة التعامل مع قضايا جادة تتعلق بالموازنة والأموال المالي، مشددا على «أهمية مشاركة جميع الفاعلين الليبيين في العملية السياسية التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بشكل بقاء، لإزالة ما تبقى من عوائق أمام الانتخابات، بما في ذلك تشكيل حكومة تصريف أعمال».

وأكد نورلاند أن «الولايات المتحدة تدعم أيضا الجهود الليبية الرامية إلى توحيد المؤسسات الأمنية، والحفاظ على سيادة ليبيا، والتوصل إلى توافق وطني حول سياسات اقتصادية وسياسات موازنة شفافة ومستدامة»، ولم تنقل بيانات الحكومة تعليق الدببية على مقترح حكومة تصريف أعمال، وأكدت بالقول إن رئيسها أكد «دعم جميع الجهود الدولية لإجراء الانتخابات»، وفي لقائه المنفي، عبر نورلاند عن «تطلعه إلى إعادة إحياء اللجنة المالية العليا، لتلعب دورا أكبر خلال الفترة

تحالف ثلاثي يضم ليبيا وتونس والجزائر..

هل يحجم المنتدى المغاربي المستفيدين من الانقسام؟

التخمينات انطلاقا من التصريحات والزيارات المتبادلة أن هناك الأولوية الاقتصادية والأمنية وما تعيشه ليبيا من وضع أمني يضغط على الحدود إلى جانب الوضع الاقتصادي في تونس.

الأوضاع الاقتصادية محل نقاش

ويرى المحلل السياسي الجزائري عبدالحكيم بوغرة اللقاء بين رئيسي الجزائر وتونس والمجلس الرئاسي الليبي أنه يندرج في إطار تنسيق المشاورات والجهود بين الدول الثلاث لبحث سبل التكامل الاقتصادي والتنسيق وتعزيز العلاقات السياسية ودراسة مختلف المسائل الأمنية والحدودية التي تجمع هذه البلدان لانهم أبقوا أنهم سيقومون في دائرة الاستهداف في حالة الاستمرار بالعمل بطريقة انفرادية.

وقال بوغرة إن لدى بعض القوى الدولية إرادة قوية لتدمير دول شمال أفريقيا والدول العربية والأفريقية، لأن البحث عن سبل تعزيز التنسيق واستغلال القرب الجغرافي والإمكانات الاقتصادية والخدمات من شأنها أن تعزز الأمن القومي الجماعي لهذه الدول لأنها على واجهة متوسطة ولديها امتداد مع دول الساحل.. ويعتقد المحلل الجزائري أن التحولات الراهنة الاستراتيجية ستجعل من هذا التقارب دوريا بعد كل ثلاثة أشهر، لتقييم كل ما تم التوصل إليه حتى لا يتم مجابهة التحديات بشكل منفرد.

ومن شأن العمل الجماعي أن يقلل من المخاطر والمصاريف، خاصة لمواجهة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر والسلاح ومنع استهداف الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لهذه الدول.

وليبيا والتنسيق، وكشف عن آخر التقارير الأمنية التي تبين أن نسبة الاندماج بين الدول المغاربية تعد من أقل النسب في العالم، معتبرا أن الاندماج الاقتصادي دليل على سلامة البنية الاقتصادية للدول الثلاثة، فكلما زاد الاندماج زادت مؤشرات سلامة النسيج الاقتصادي. واستعرض الباحث التونسي بوادر إيجابية حدثت قبل فترة، حيث احتضنت العاصمة طرابلس في الأشهر الأخيرة معرضا للمنتجات الجزائرية، وقبلها معرض صنع في ليبيا نظم في الجزائر، إلى جانب مشاركة تونسية في عدة معارض وهو معطى مهم جدا، لكن شدد الجويني على أهمية الحاجة إلى إرادة سياسية حقيقية لتمكين مواطني الدول المغاربية من الحريات الأربع (التنقل والعمل والتملك والاستثمار) مظهرا حرصه على الاتفاقيات المغاربية الموقع عليها سلفا.



توزيع مساعدات من الهلال الأحمر على المهاجرين في الكفرة

وبمهد الاجتماع الأولي، المقرر عقده في تونس، الطريق لما يمكن أن يكون حقبة تحول في دبلوماسية شمال أفريقيا، في حين أن اتحاد المغرب العربي، الذي تأسس عام 1989 بهدف تعزيز التعاون الإقليمي، ظل غير نشط بسبب عدة خلافات بين أعضائه. وتشكل دول اتحاد المغرب العربي من تونس والجزائر وموريتانيا والمغرب وليبيا، ويبلغ عدد سكانها نحو 120 مليون نسمة، فيما تبلغ مساحتها 6 ملايين كيلومتر مربع أي نسبة 40٪ من مساحة الوطن العربي، وتشكل صادراتها الخارجية 47.5 مليار دولار.

ويهدف الاجتماع الأولي، المقرر عقده في تونس، الطريق لما يمكن أن يكون حقبة تحول في دبلوماسية شمال أفريقيا، في حين أن اتحاد المغرب العربي، الذي تأسس عام 1989 بهدف تعزيز التعاون الإقليمي، ظل غير نشط بسبب عدة خلافات بين أعضائه. وتشكل دول اتحاد المغرب العربي من تونس والجزائر وموريتانيا والمغرب وليبيا، ويبلغ عدد سكانها نحو 120 مليون نسمة، فيما تبلغ مساحتها 6 ملايين كيلومتر مربع أي نسبة 40٪ من مساحة الوطن العربي، وتشكل صادراتها الخارجية 47.5 مليار دولار.

ويهدف الاجتماع الأولي، المقرر عقده في تونس، الطريق لما يمكن أن يكون حقبة تحول في دبلوماسية شمال أفريقيا، في حين أن اتحاد المغرب العربي، الذي تأسس عام 1989 بهدف تعزيز التعاون الإقليمي، ظل غير نشط بسبب عدة خلافات بين أعضائه. وتشكل دول اتحاد المغرب العربي من تونس والجزائر وموريتانيا والمغرب وليبيا، ويبلغ عدد سكانها نحو 120 مليون نسمة، فيما تبلغ مساحتها 6 ملايين كيلومتر مربع أي نسبة 40٪ من مساحة الوطن العربي، وتشكل صادراتها الخارجية 47.5 مليار دولار.

هل تستفيد ليبيا من التحالف الثلاثي؟

ويأمل مراقبون أن ينصبّ العيون على حل إشكالية ليبيا المنقسمة، حيث يستفيد قاداتها الحاليون من الانقسام المغاربي، ويوفر لهم فرصا لتحقيق مصالحهم

الوسط- عبد الرحمن أميني

قرر قادة الجزائر وتونس وليبيا إنشاء ما يمكن أن يطلق عليه «المنتدى المغاربي» مع تعثر محاولات إعادة نشاط اتحاد المغرب العربي الذي يعيش حالة جمود منذ عقود، مما يثير التكهات بشأن دور المنتدى في حل المشكلة الليبية على ضوء فشل جمع الجهود الدولية والأمنية في طي صفحة النزاع.

وجرى اللقاء الثلاثي بين الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون والتونسي قيس سعيد ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي على هامش قمة الدول المصدرة للغاز في الجزائر السبت الماضي، بهدف تكثيف «الجهود وتوجيهها قصد مواجهة التحديات الاقتصادية والأمنية بما يعود على شعوب البلدان الثلاثة بالإيجاب».

والشهر الماضي مهد الرئيس الجزائري للتنسيق المشترك بإيفاد وزير الخارجية أحمد عطاف في جولة شملت تونس وليبيا وموريتانيا، سلم خلالها رسائل خطية للدول الثلاث تضمنت مقترحات لخلق إطار يتيح تنسيق المواقف.

قطيعة جزائرية مغربية

وقرر الثلاثي عقد قمة دورية لمعالجة التحديات الأمنية والاقتصادية، باحتضان تونس أول قمة رئاسية بعد رمضان، ما يمثل خطوة محورية نحو التعاون والاستقرار الإقليميين، ويعكس رغبة مشتركة في خلق كيان جديد يبدل عن الاتحاد المغاربي في ظل استمرار التوتر الجزائري المغربي، خاصة أن الرئيس تبون، الذي رعى هذا اللقاء الثلاثي، صرح سابقا بأن «القطيعة مع المغرب وصلت إلى نقطة اللاعودة».

وتقرر توسيع المنتدى إلى نواكشوط بعدما أجرى رئيس الجزائر مكالمة هاتفية مساء الثلاثاء مع رئيس الجمهورية الموريتانية محمد ولد الشيخ الغزواني، أطلعته من خلالها على اللقاء المغاربي الثلاثي الذي جمع رؤساء كل من الجزائر وتونس وليبيا عقب القمة السابعة لمنتدى الدول المصدرة للغاز الذي احتضنته الجزائر. مع أن رئيسي البرلمان في كل من المغرب وموريتانيا أصدرتا بيانا قبل أيام أكدتا فيها تمسك الرباط ونواكشوط باتحاد المغرب العربي، وشددا على أن التكامل المغاربي خيار لا رجعة فيه، وذلك بالتزامن مع مرور الذكرى 35 لإنشاء منظمة اتحاد المغرب العربي الذي أعلن تأسيسه من مراكش المغربية في 17 فبراير في العام 1989.

« هنا ليبيا » على قناة « الوسط » (Wtv) يفتح ملف قضيته..

المبروك «سجين الصين».. يدفع ثمن «تقاعس» السلطة في ليبيا

والده: نطالب السلطات الليبية بالتحرك.. وابني محروم من أبسط حقوقه



فيديو برنامج هنا ليبيا قناة الوسط،



أقارب السجين الليبي محمد المبروك يطالبون بالإفراج عنه

ابن السجين يطالب بإعادة والده إلى ليبيا قبل شهر رمضان

الليبية، ولكن دولة الصين لا توجد بيننا وبينها اتفاقية ثنائية فيما يتعلق بترتيب أوضاع السجناء الليبيين هناك، لأنه لم يكن هناك سجناء سابقاً.

ولفتت وكالة وزارة العدل السابقة إلى أنه «بالنسبة للدول العربية لدينا اتفاقية الرياض، لكن فيما يتعلق بالدول غير العربية نعقد اتفاقية ثنائية على كل حالة بالذات، يصادق عليها مجلس النواب، ثم يوكل بها وكيل وزارة العدل بإشراف وزير العدل، ويتنقل للدولة المعنية، للاطمئنان على صحة وحياة المواطن الليبي السجين بغض النظر عن الجريمة المرتكبة، سواء كانت جنائية أو جنحة، ويجري التفاوض على بنود الاتفاقية، وهل يسمح لنا بإعادة السجن ليقتضي حكومته داخل ليبيا أم أن وضعه الصحي يستوجب إفراجاً صحياً مباشراً أم ماذا؟».

وأضافت بانون: «قبل هذا كله من حق وزارة العدل نقل أولياء أمر السجين إلى المدينة التي يوجد بها المسجون على نفقة وزارة العدل، وبالتنسيق مع وزارة الخارجية الليبية، لرؤية ابنهم، والاطمئنان عليه. لكن هذا الوضع لم يحدث مع السجناء الليبيين محمد المبروك الذي أمضى أكثر من ثلاث سنوات في السجن الصيني».

وأفادت وكالة العدل السابقة: «كان يجب من أول سنة قبل أن يصدر حكم ضد المواطن الليبي، وفي أثناء نظر القضية أمام النائب العام في الصين، أن تجرى إحالة الملف إلى الدولة الليبية، لتتابع الخطوات، ثم تتدخل -إن لم تتدخل- لنرى هل توجد إمكانية أن يحصل محمد على عفو أم لا؟ وهل من الممكن أن يقتضى بقية حكومته في السجن الليبية؟ وإن لم يكن وضعه الصحي يسمح بتطبيق عليه شروط الإفراج الصحي».

وكالة سابقة لوزارة العدل: التفاوض يمكننا من استعادة المواطن الليبي

وخاطب مقدم البرنامج وكالة وزارة العدل لحقوق الإنسان سابقاً سحر بانون: «والد السجين قال إن الأمر الآن في يد وزارة العدل، ووزارة العدل لم تكتب المذكرة للإفراج عن محمد في الصين، وكذلك يقول إن الجانب الصيني يريد تفاهماً لإخراج السجناء الصينيين في ليبيا مقابل الإفراج عن محمد».

وردت سحر بانون بقولها: «فيما يتعلق بالسجناء الليبيين بالخارج بغض النظر عن أي جرائم ارتكبوها ستكون مسؤوليتهم على وزارة العدل، وهي وكيل الحقوق، وهذا اللجنة اسمها لجنة السجناء الليبيين بالخارج، مهمتها متابعة أي سجين ليبي موجود بأي دولة، ووزارة العدل أبرمت في العام 2013 اتفاقيات ثنائية، اسمها اتفاقيات قضائية، لتبادل تسليم المطلوبين».

من جهته، أضاف والد السجين محمد: «تواصلنا مع السفارة الليبية في الصين، لكن لم ترد علينا، ولم يخصصوا محامياً لنجلي، ونحن معنا توكيل من وزارة الخارجية الليبية لتخصيص محام، ولكن السفارة لم تهتم».

وعن كيفية الواقعة من الناحية القانونية، وماذا لم تتدخل الدولة الليبية في هذا الملف رغم اهتمام الصين بسجناء في ليبيا؟ أوضحت بانون: «لجنة السجناء في الخارج هي المعنية بإعادة ابننا محمد إلى الدولة



الليبي محمد المبروك

في هذا الجانب، طالب الجميع بالتدخل، النائب العام الصديق الصور ووزير العدل ورئيس الحكومة عبد الحميد الدبيبة».

طرابلس، القاهرة، الوسط:

السفارة الليبية في العاصمة الصينية لم تحرك ساكناً

منذ نحو أربعة أعوام، ولا يزال يفتقد داخل أسوار السجون الصينية، مع حرمانه من أبسط حقوقه الإنسانية. وبحسب أقوال والد السجين، فإن التهمة الموجهة إليه هي إدخاله أناساً إلى الصين بطريقة غير نظامية. وقد نفت العائلة هذه الاتهامات، وقالت إنه قام بتأمين دعوة لهم، وهذا قانوني.

وفي ظل سجن محمد المبروك طيلة هذه الأعوام، تقول عائلته أيضاً إن سفارة ليبيا في الصين ووزارة الخارجية، وأخيراً وزارة العدل، لم تحرك ساكناً في هذا الشأن، ولم تتبين من كون محمد المبروك ارتكب مخالفة للقانون أم لا، وأن هذه السلطات لم تتف بجانبهم، للإسراع في إعادته إلى ليبيا، ومحاكمته هنا.

وأكدت العائلة أن السلطات الليبية لم تولي ابنها محمد أهمية، رغم أن الجانب الصيني اهتم بمواطنيه المقبوض عليهم في قضية تعدين العملة الرقمية «البيتكوين»، وطالبوا حكومة «الوحدة الوطنية الموقرة» بالتفاوض من أجل مواطنهم في تهتمهم التي تمس سيادة ليبيا.

وأشارت العائلة الليبية فدعت البعض إلى التظاهر للمطالبة بالإفراج عنه، فيما استضاف برنامج «هنا ليبيا» على عامر المبروك، والد السجين محمد، ومحاميته وكالة وزارة العدل سابقاً في حكومة الوحدة الوطنية الموقرة سحر بانون.

وتعرض محمد علي عامر المبروك للسجن

الانقسام الليبي لم يحقق أي فائدة لمصر أو تركيا

مركز «صوفان» للأبحاث: قوى دولية تآكل على جميع الموائد الليبية

أطراف عالمية تحاول توقيع اتفاقات مع الخصوم والأضداد لتحقيق أهدافها

مع القوات المسلحة السودانية». وقال التقرير إن «التعاون بين حفر وروسيا شمل إلى جانب نقل الأسلحة إلى قوات الدعم السريع الشراكة مع حميدتي في تهريب الذهب وعمليات التعدين غير المشروعة».

التقارب المصري، التركي

وتطرق التقرير كذلك إلى التقارب الأخير بين مصر وتركيا وتأثيره المحتمل على حل الأزمة السياسية في ليبيا، وقال إن «حل حالة عدم الاستقرار في ليبيا أصبح هدفاً رئيسياً لمصر وتركيا، لقتوتين متنافستين في شرق البحر الأبيض المتوسط».

وسيطرت الخلافات على العلاقة بين أنقرة والقاهرة لأكثر من عقد من الزمان بسبب دعم تركيا لبعض الحركات الإسلامية الإقليمية، والوصول إلى موارد الغاز الطبيعي في البحر الأبيض المتوسط، وليبيا، وغيرها من القضايا.

وأضاف التقرير: «تدرج مصر وتركيا أن تقسيم ليبيا لم يحقق أي فائدة على المستوى الاستراتيجي، لهذا بدأتا مبدئياً في تخفيف التوترات». ويرى المركز أن «تركيا تحاول حماية مصالحها في شرق البحر المتوسط، وأن القاهرة نأت بنفسها خلال العامين الماضيين عن حفر، وخلصت إلى أنه لا يستطيع السيطرة على ليبيا بأكملها وأن دعمه لقوات الدعم السريع في السودان يتعارض مع المصالح المصرية».

ويضيف التقرير أن «الانفراج التركي مع مصر، وربما في نهاية المطاف مع حفر أيضاً، لن يجعل أنقرة تترك حلفاءها في طرابلس عرضة للخطر».

أفريقيا. كما أن موقعها الجغرافي، بين النيجر وتشاد والسودان وأوروبا، يجعل من ليبيا ذات أهمية استراتيجية حيوية بالنسبة للكرملين».

تمسك روسي بليبيا

الزيارات المتكررة رفيعة المستوى التي أجرتها شخصيات بارزة في المخابرات العسكرية الروسية إلى بنغازي، بينهم الجنرال أندريه أفريانتوف، الذي قيل إنه تولى إدارة «فاغنر» بعد وفاة مؤسسها يفغيني بريغوزين، سبتمبر الماضي، تلتها رحلات إلى مالي وبوركينا فاسو وأفريقيا الوسطى والنيجر.

وتشير تقديرات، إلى وجود نحو 800 متعاقد عسكري روسي في ليبيا، إلى جانب 4600 آخرين منتشرين في جميع أنحاء أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى. ويدير المقاولون العسكريون الروس ثلاث قواعد جوية في ليبيا في حوض سرت النفطي والجفرة وبرك الشاطئ.

وقال تقرير مركز «صوفان»: «يمكن الوجود الروسي القوات التابعة لحفر، وكذلك روسيا، من نقل البضائع بين الحلفاء في السودان ومواقع أخرى في جنوب الصحراء الكبرى، ومنح حفر نفوذاً عسكرياً يمكنه ممارسته على خصومه في طرابلس».

التأثير على حرب السودان

وأشار التقرير أيضاً إلى أن «علاقة حفر مع روسيا خلقت نوعاً من التأثير على مسار الحرب الأهلية في السودان». ويقال إن حفر يسمح باستخدام القواعد التابعة له لسحب الأسلحة إلى قوات الدعم السريع، بقيادة محمد حمدان دقلو، التي تخوض معركة وجودية على السلطة



السياسي يستقبل اردوغان، القاهرة 14 فبراير 2024

إبرام اتفاقات منفصلة مع الخصوم لتعزيز مصالحها الخاصة».

وهذا الأمر أدى إلى إنشاء القوى الخارجية الإقليمية والغربية «أعمالاً مرتبطة وترتبطات غير مشروعة تمكن الطرفين المتنافسين من العمل والاستمرار بشكل منفصل، مما يقلل من حاجتهما لتشكيل بنية سياسية واقتصادية موحدة».

وأشار التقرير إلى «قلق أميركي خاص من عمل مجموعة فاغنر الروسية المتواصل والتي أعيد تسميتها باسم الفيلق الأفريقي مع المشير حفر لتعزيز التقدم الروسي في أفريقيا. وتستغل المجموعة ثورات ليبيا، إذ تمتلك أكبر احتياطات النفط والذهب في

اشتبكات المجموعات المسلحة على مدى السنوات القليلة الماضية».

وبموجب ما أعلنه وزير الداخلية المكلف في حكومة «الوحدة الوطنية الموقرة» عماد الطرابلسي، ستسحب خمسة تشكيلات مسلحة على الأقل من العاصمة بحلول نهاية شهر رمضان المقبل، على أن يجري نشر عناصر الشرطة فقط وشرطة الطوارئ بالمدينة.

استغلال القوى الأجنبية للانقسام الداخلي وعلى الرغم من الخطوات المتخذة لتعزيز سيادة القانون في غرب ليبيا، يقول التقرير إن «استمرار ازدواجية السلطة على الصعيد الوطني تمكن القوى الإقليمية والعالمية من

في طرابلس برئاسة عبد الحميد الدبيبة، والحكومة المكلفة من مجلس النواب: فيما يعد مجلسا النواب والدولة وقوات القيادة العامة» أطرافاً في النزاع.

وفق التقرير، سعت كل من الأمم المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا وغيرها من الأطراف المتناحرة بالموافقة على قانون جديد للانتخابات، وأجراء تصويت وطني لاختيار رئيس وبرلمان موحد.

وبين العامين 2019 - 2020، سعى المشير خليفة حفر إلى «توحيد البلاد تحت قيادته من خلال شن عملية عسكرية ضد العاصمة طرابلس، لكنه فشل بالنهاية أمام التشكيلات المسلحة في العاصمة، والمدعومة من تركيا». ومنذ ذلك الحين، رفضت الأطراف المتنافسة ترتيب موعد نهائي لعقد الانتخابات الوطنية، خوفاً من «الخسارة أمام الخصوم، وخسارة سلطتهم وامتيازاتهم».

كبح جماح التشكيلات المسلحة

ورداً على الاستياء الدولي والأممي من فشل العملية السياسية في ليبيا، لفت التقرير إلى إعلان «حكومة الوحدة الموقرة»، في 21 فبراير الماضي، بشأن انسحاب التشكيلات المسلحة من العاصمة وعودتها إلى مقراتها قريباً.

وقال التقرير: «رغم غياب المرونة بشأن إجراء الانتخابات، تتخذ الحكومة في طرابلس خطوات لإرساء سيادة القانون والحد من قوة التشكيلات المسلحة، رداً على إبطاء الأمم المتحدة بشأن العملية السياسية المتوقفة والاستياء العام من الوفيات الناجمة عن

القاهرة، الوسط، ترجمة: هبة هشام

قال تقرير نشره مركز «صوفان» للأبحاث إن القوى الإقليمية والغربية تعمل مع الحكومات المتنافسة في شرق وغرب ليبيا من أجل تحقيق مصالحها الخاصة، مشيراً إلى تقدم ضئيل على صعيد المساعي المبذولة من قبل الأمم المتحدة والقوى الغربية لتوحيد البنية السياسية في ليبيا من خلال إجراء انتخابات رئاسية ونيابية.

ومركز «صوفان» مقره الولايات المتحدة الأميركية، وهو معني بالدراسات الأمنية ودراسات الأمن القومي والإرهاب لاسيما في مناطق النزاع حول العالم. المركز رجح أن يعهد التقارب المصري - التركي الأخير والذي بلغ ذروته ببقاء جمع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره التركي رجب طيب اردوغان الطريق أمام توحيد ليبيا، مضيفاً أن اعتراف بعض القوى الخارجية بأن استمرار الانقسام في ليبيا يضر بمصالحها يزيد من احتمالية أن تُوثق عملية المصالحة التي تقودها الأمم المتحدة ثمارها.

وأشار تقرير المركز، المنشور الأربعاء، إلى استقلال روسيا روابطها مع قائد «القيادة العامة» المشير خليفة حفر في الشرق من أجل توسيع نفوذها إلى داخل القارة الأفريقية، وهو ما يُثير قلق الولايات المتحدة على وجه الخصوص.

استمرار الانقسام بين الشرق والغرب

ولا تزال ليبيا تعاني من حالة انقسام شديدة بين حكومة «الوحدة الوطنية الموقرة»

«عموميتها» اعتبرت استقلال القضاء أعز مقدسات الأمة..

المحكمة العليا «تدافع عن نفسها».. وتدين خطاب «رئاسة النواب»

المحكمة: كتاب البرلمان إلى «الأعلى للقضاء» «جريمة».. وملتزمون بمبدأ الفصل بين السلطات

طرابلس، القاهرة، الوسط:

«وكان ليبيا تنقضها معارك وأزمات جديدة»، هكذا كان لسان حال متابعين للشان الليبي مع ظهور بوادر أزمة جديدة بين المحكمة العليا في ليبيا ومجلس النواب الليبي، ما يزعج بالسلطة القضائية في آتون الانقسام والمناكفات السياسية، وذلك بسبب خطاب وجهه مجلس النواب إلى المجلس الأعلى للقضاء، اعتبرته المحكمة «جريمة يعاقب عليها القانون».

وأعاد خطاب رئاسة مجلس النواب إلى مجلس القضاء الأعلى أجواء أزمة القانون رقم 11 لسنة 2021 بشأن تعديل نظام القضاء والذي أبطلته الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا، ثم قرار مجلس النواب بإنشاء وتشكيل محكمة دستورية في البلاد، تحل محل الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا، وهو ما أحدث أزمة أخرى. والثلاثاء، انتقدت الجمعية العمومية للمحكمة العليا خطاباً موجهاً من مكتب رئاسة مجلس النواب إلى المجلس الأعلى للقضاء، قالت إنه تضمن معلومات غير دقيقة، لـ«النيل من القضاء والمحكمة»، ما اعتبرته يشكل «جريمة يعاقب عليها القانون».

الجمعية العمومية للمحكمة العليا قالت في بيان أصدرته إن كتاب رئاسة مجلس النواب، المؤرخ في 23 يناير الماضي، وصف المحكمة العليا بـ«السابقة»، واتهماها بـ«الانتقائية في نظر الطعون»، وهو ما رفضته المحكمة وأكدت التزامها بمبدأ الفصل بين السلطات، ودعت المشرع إلى الحرص على أن تتوافق قوانينه مع أحكام الدستور، وتصبح ما بها من عيوب دستورية.

عدد الطعون الدستورية أمام المحكمة العليا
المحكمة أشرت صراحة إلى خطاب رئاسة مجلس النواب، الذي جاء فيه «إن عدد الطعون الدستورية المقدمة فاق الألف منذ العام 2011، وجرى اختيار أحدها والنظر فيه، بما يعد تدخلا في العمل السياسي وإثارة للرأي العام»، نافية الأمر جملة وتفصيلا، وأوضحت أن إجمالي الطعون الدستورية أمامها لم يتجاوز 200 طعن منذ أن بدأت عملها في العام 1954.

وشدت المحكمة العليا في بيانها على استمرار المحكمة في الدفاع عن استقلال القضاء بعيدا عن «المنكافات» التي تفقد حقوق المواطنين الحماية اللازمة، وتحول نصوص القانون إلى مجرد «شعارات جوفاء». وقالت الجمعية العمومية للمحكمة العليا في البيان «اطلعت على كتاب مكتب رئاسة مجلس النواب رقم 011/2024»، المؤرخ في 23/1/2024م، والموجه لرئيس وأعضاء المجلس الأعلى للقضاء، الذي اتق وصف هذه المحكمة العليا بكلمة «سابقة»، واتهماها بالانتقائية في نظر الطعون، قائلا: «ما يعرفه الجميع أن عدد الطعون الدستورية المقدمة فاق الألف منذ العام 2011م، وجرى اختيار أحدها والنظر فيه، ما يعد تدخلا في العمل السياسي، وإثارة للرأي العام دون مراعاة لأي مصلحة عامة».

أضافت «وإن تعرب الجمعية العمومية للمحكمة عن أسهائها الشديد واستغرابها لفة الخطاب، وما اتواها من مقالطات، وخروجها عن قواعد المشروعية، فإنها تؤكد ما يلي: أولاً - إن أولوية هذه المحكمة وترجعها على هرم السلطة القضائية أمران راسخان في بيان



● مجلس النواب الليبي برئاسة عقيلة صالح

الدولة الدستوري لا تتزحزح عنهما المحكمة بتجاهلات الفرقاء السياسيين، بدءاً من دستور الاستقلال الصادر سنة 1951 وانتهاه بالتعديل الدستوري الثالث عشر الصادر عن المجلس، الذي أصدرت رئاسته الكتاب المشار إليه، حيث أسند هذا التعديل للمحكمة العليا جملة من الاختصاصات الدستورية التي تغافل عنها مصدر الكتاب.

وثانياً - إن هذه المحكمة قد أكدت مراراً التزامها بمبدأ الفصل بين السلطات، وتطالب الجميع بالالتزام به باعتباره من المبادئ المستقرة في جميع الدساتير، ولا يمكن السماح بخرقه، وإن سيادة القانون توجب على المشرع أن يحرص على موافقة التشريعات التي يصدرها أحكام الدستور، وأن يعمل على تصحيح ما أوتورها من عيوب دستورية. وثالثاً - إن نشر المعلومات غير الدقيقة، للنيل من القضاء عموماً أو من هذه المحكمة، إنما يشكل جريمة يعاقب عليها القانون، وهو ما تردى فيه مصدر الكتاب المشار إليه لهذه المحكمة قد تجاوزت الألف منذ سنة 2011م، وأن المحكمة تنتقي ما تفصل فيه منها، ولا يخفى على ذي عينين ما تضمنه الكتاب المذكور من معلومات غير صحيحة. وبحسبنا أن نشير إلى أن عدد الطعون الدستورية منذ بدء المحكمة عملها سنة 1954م وحتى يومنا هذا لم يتجاوز مئتي طعن، فضلاً عن أن الفصل في القضايا محكوم بتوافر مقترضات وضوابط قانونية».

واختتمت الجمعية العمومية بيانها بالقول «وأخيراً، فإن استقلال القضاء أعز مقدسات الأمة وأسماها، ودون قضاء مستقل لا يعرف الخوف، ويسمو عن المناكفات، تفقد حقوق المواطنين الحماية اللازمة، وتصبح نصوص القانون مجرد شعارات جوفاء لا حظ لها من التطبيق، وإن قضاة هذه المحكمة قائلون -يعون الله- وبالخلق على الدفاع عن استقلال القضاء».

معركة عدم دستورية قانون المحكمة الدستورية
ولم تكن هذه المرة التي يتسبب فيها

● صورة ضوئية لبيان الجمعية العمومية للمحكمة الليبية العليا



● صورة ضوئية لبيان الجمعية العمومية للمحكمة الليبية العليا

دون قضاء مستقل تفقد حقوق المواطنين الحماية

وتصبح نصوص القانون شعارات جوفاء

«استئناف بنغازي» توقف

تنفيذ قرار حكومة الدبيبة
إعادة تشكيل مجلس إدارة
صندوق ليبيا للمساعدات

لسنة 2023»، مشيراً إلى أن الجلسة كانت «رسمية مغلقة»، وعقدت برئاسة النائب الثاني لرئيس المجلس مصباح دومة.

المحكمة العليا ضد النواب بسبب ديوان المحاسبة

وفي 17 يناير 2024 ناقش برنامج «وسط الخبر» على قناة «الوسط» (Wtv)، تأثير قرار الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا بعدم دستورية قرار مجلس النواب سحب اختصاصات من ديوان المحاسبة إلى هيئة الرقابة الإدارية.

وأصدر مجلس النواب في 27 فبراير 2023 قانوناً يحمل الرقم 2 لسنة 2023، بشأن إضافة بعض الأحكام للقانون رقم 20 لسنة 2013 بإنشاء هيئة الرقابة الإدارية، متضمناً صلاحيات جديدة للهيئة بالرقابة على عقود التوريد والمقاولات والالتزام، وغيرها من العقود التي تكون الحكومة ومصالحها والهيئات والمؤسسات الخاضعة لرقابة الهيئة طرفاً فيها.

بعدها أعلن رئيس ديوان المحاسبة خالد محمد الحداد، بوضع خطة عاجلة لمحاربة الجريمة والانتفاكات الأمنية وتحسين الوضع المعيشي والأمني في مدينة الزاوية.

المجلس الرئاسي، أعلن تكليف حداد في بيان عقب اجتماع موسع شهده ديوان المجلس في طرابلس، ضم رئيس المجلس الرئاسي ورئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، ورئيس الأركان العامة، وجهاز المخابرات العامة، وعدد من رؤساء الأركان النوعية، وقيادات عسكرية وأمنية من مدينة الزاوية وممثلين عن الحراك المدني والأعيان والقيادات الاجتماعية بالمدينة، وذلك لمتابعة الأوضاع الأمنية في البلدية.

الرئاسي» يكلف الحداد بوضع خطة عاجلة لضبط الأمن في الزاوية

وفي الثاني من مايو الماضي كلف المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي بصفته «القائد الأعلى للجيش»، رئيس الأركان العامة التابعة لحكومة الوحدة الوطنية الموقرة الفريق أول ركن

قرار أو قانون لمجلس النواب في معركة قانونية قضائية، ففي مطلع سبتمبر 2022 خاطب رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح كلا من رئيس المجلس الأعلى للقضاء، ومستشاري المحكمة العليا، بعدم اعترافه بالمستشار محمد الحافي رئيساً للمحكمة العليا، مطالباً المجلس بضرورة تنفيذ قرار نقل مقر المحكمة العليا من العاصمة طرابلس إلى البيضاء شرق البلاد.

أيضاً شهد يوليو الماضي اعتراض رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، على قرار مجلس النواب رقم 16/2023 بشأن تسمية أعضاء المحكمة الدستورية. وأعلن المشري وقتئذٍ تمسك مجلس الدولة بالدائرة الدستورية في المحكمة العليا بعدم دستورية القانون رقم «5» لسنة 2023 بشأن إنشاء المحكمة الدستورية.

المشري قال في خطاب وجهه إلى رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح 2 يوليو 2023: «لقد فوجئنا في أثناء عطلة العيد بصور قرار مجلس النواب رقم

استعملت فيها الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وخلفت عدداً من القتلى والجرحى».

عماد دعا إلى حقن دماء الليبيين من جميع الأطراف، مضيفاً: «تهيب بالجميع الوقف الفوري لإطلاق النار، وتغليب لغة العقل، واللجوء إلى أجهزة الدولة الرسمية، الأمنية منها والقضائية. كما ندعو شيوخ القبائل والحكام، إلى التدخل سريعاً، للسعي في التهدئة بين الطرفين حفاظاً على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة».

الرئاسي» يكلف الحداد بوضع خطة عاجلة لضبط الأمن في الزاوية

وفي الثاني من مايو الماضي كلف المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي بصفته «القائد الأعلى للجيش»، رئيس الأركان العامة التابعة لحكومة الوحدة الوطنية الموقرة الفريق أول ركن

«حراك تصحيح المسار» يطالب المنطقة العسكرية بالتدخل

اشتباكات الزاوية الدامية تبحث عن حلول جذرية

طرابلس، القاهرة، الوسط:

«قتلى وجرحى في اشتباكات بين فصليين مسلحين في مدينة الزاوية، دون معرفة الأسباب»، ملخص أحداث تكررت كثيراً في مدينة الزاوية غرب طرابلس، فيما الحل الجذري لما يعرف بالميليشيات المسلحة لا يزال غائباً.

واندلعت اشتباكات مسلحة في الزاوية ما دفع جهاز الإسعاف والطوارئ، مساء السبت، إلى تحذير مرتادي الطريق الساحلي في الزاوية بضرورة توخي الحيطة والحذر، بسبب توتر الوضع الأمني بالمنطقة.

الجهاز، أهاب في منشور عبر صفحته على «فيسبوك»، بتوخي الحذر بالطريق الساحلي من منطقة أولاد صقر وحتى الصابرية في مدينة الزاوية.

وأعلن جهاز الإسعاف والطوارئ تأمين خط سير لعودة المواطنين من الزاوية الغرب نحو طرابلس بالتعاون مع المجلس البلدي، وذلك على خلفية التوتر الأمني بالمنطقة.

وافتتحت اشتباكات السبت كليات عدة في جامعة الزاوية إلى إعلان تأجيل الدراسة والامتحانات يوم الأحد، وذلك على خلفية التوتر الأمني المستمر. جاء ذلك في إعلانات منفصلة لعدد من كليات الجامعة عبر صفحاتها على «فيسبوك»، وهو ما أكدت الصفحة الرسمية للجامعة أيضاً.

والكليات التي أعلنت تأجيل الدراسة فيها هي اللغات والترجمة، والعلوم، والتربية، وهندسة النفط والغاز، والاقتصاد، وطب وجراحة الفم والأسنان، والشريعة».

حماد يدعو إلى الوقف الفوري لإطلاق النار في الزاوية

وسارع رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، أسامة حماد، إلى المطالبة بـ«الوقف الفوري لإطلاق النار»، في تعليقه على الاشتباكات المسلحة بمدينة



● صورة متداوله تظهر تصاعد الدخان من منطقة في الزاوية قبيل إنها شهدت مواجهات مسلحة، السبت 2 مارس 2024 (فيسبوك)

قتلى وجرحى في مواجهات فصليين مسلحين.. والأسباب غامضة»

الزاوية، داعياً إلى تدخل شيوخ القبائل والحكام سريعاً، للتهدئة بين الطرفين.

وكتب حماد عبر منصة «إكس» الأحد: «يكل أسف وقلق تابعنا ما يجري حالياً من اشتباكات مسلحة بين إخواننا وأهلنا بمدينة الزاوية، التي

شكشك أنه «سينفذ ما يتفق عليه مجلس النواب والدولة حول اختصاصات الديوان»، متمسكاً في الوقت نفسه باستمرار الديوان في ممارسة مهامه وفق الدستور الليبي.

جدل حول تعديل قانون نظام القضاء

وأثار القانون رقم 11 لسنة 2021 بشأن نظام القضاء جدلاً بعد إقراره من قبل مجلس النواب، خاصة المادة الأولى من القانون المتعلقة برئاسة المجلس الأعلى للقضاء التي أبطلت الدائرة الدستورية صيغتها الأولى ما اضطر مجلس النواب إلى تعديلها في جلسة طارئة عقدت 26 يوليو 2023.

ونصت التعديلات على أن يتولى رئيس التفتيش القضائي رئاسة المجلس بدلاً من رئيس المحكمة العليا في النظام الذي كان معمولاً به في السابق، وكذلك أن يحل النائب العام نائباً لرئيس المجلس الأعلى للقضاء، وتضم عضوية المجلس مستشاراً عن كل محكمة استئناف تنتخبه جميعها بالاقتراع السري، إضافة إلى عضو من كل من إدارة القضايا وإدارة المحاماة العامة وإدارة القانون لا تقل درجته عن الدرجة المعادلة لدرجة مستشار المحكمة الاستئناف، وينتخب من هم بدرجة من أعضاء الإدارة بالاقتراع السري.

مقترح قضائي لإنشاء محكمة تنازع الاختصاص

وجهد مجلس النواب القانون الخاص بإنشاء المحكمة الدستورية العليا بعدما أثار إقرار قانون تأسيسها خلافاً مع المجلس الأعلى للدولة ما أوقف المفاوضات السياسية بين المجلسين خلال الفترات الماضية.

وبعد أن أبطلت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا تعديل نظام القضاء اقترح المجلس الأعلى للقضاء برئاسة المستشار مفتاح القوي في 23 يوليو الماضي على مجلس النواب إنشاء «محكمة تنازع الاختصاص» بعد الجدل الذي أثاره حكم الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا بشأن عدم دستورية القانون رقم (11) لسنة 2021 بشأن تعديل نظام القضاء.

إيقاف تنفيذ قرار إعادة تشكيل مجلس إدارة صندوق ليبيا للمساعدات والتنمية

وفي سياق قريب، أصدرت محكمة استئناف بنغازي حكماً بوقف قرار حكومة الوحدة الوطنية الموقرة رقم «122-2023»، الذي أصدرته الحكومة بإعادة تشكيل مجلس إدارة صندوق ليبيا للمساعدات والتنمية.

وبعد أن أبطلت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا تعديل نظام القضاء اقترح المجلس الأعلى للقضاء برئاسة المستشار مفتاح القوي في 23 يوليو الماضي على مجلس النواب إنشاء «محكمة تنازع الاختصاص» بعد الجدل الذي أثاره حكم الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا بشأن عدم دستورية القانون رقم (11) لسنة 2021 بشأن تعديل نظام القضاء.

وبحسب نص الحكم الذي نشرته الحكومة المكلفة من مجلس النواب، فقد قضت المحكمة في شقها المستعجل بإيقاف تنفيذ القرار المطعون فيه إلى حين الفصل في الموضوع.

وسبق لرئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، الدكتور أسامة حماد، الطعن في قرار إعادة تشكيل مجلس صندوق ليبيا للمساعدات والتنمية.

والعام الماضي، أصدر الدبيبة قراراً بإعادة تشكيل مجلس إدارة الصندوق برئاسة عبد السلام علي أبوزويد، وعبدالرزاق أحمد محمد أبو القاسم نائباً له، وعادل محمود محمد بن مسعود عضواً ومدبراً عاماً، وعضوية مكاف سليمان سعيد أبوسباق، وعبدالباسط محمد زرقوط القعود.

2023. بعد تداول مقاطع فيديو قال نشطاء إنها لـ«شباب ليبيين يتعرضون للتعذيب على يد مرتزقة أفارقة داخل مقر إحدى الميليشيات».

وظهر في المقاطع التي تداولتها صفحات نشطاء بالمدينة على نطاق واسع «مشاهد تعذيب وضرب وجلد لعدد من الشباب وتوجيه السباب لهم»، وترددت أنباء حول «مقتل أحد الضحايا على يد مذبذب الذين خطفوا شقيقه أيضاً»، فيما قطع عدد من الشباب الطريق الساحلي في نقطة مرور بمدينة الزاوية وفق مقطع فيديو آخر.

غلق صمامات مصفاة الزاوية

وفي اليوم نفسه أغلق عدد من المتظاهرين الغاضبين صمامات مصفاة الزاوية، كما احتشدوا أمام المديرية مطالبين بإقالة مدير الأمن، وطردوا من المكان سيارات مسلحة، معلنين دخولهم في عصيان مدني «احتجاجاً على تفشي الجريمة» في المدينة.

وقال أحد المدونين إن ما يحدث في الزاوية «ليس بجديد» فالمدينة تشهد «تربد كبيراً في الوضع الأمني» والوضع فيها أصعب من مدن أخرى لأنها «أصبحت مسرحاً للتشكيكات الإجرامية» التي ترتكب «الانتهاكات»، فيما.

وتعجب مواطن آخر من وقوع الانتهاكات، ويتباهون بأفعالهم ويرسلون المقاطع لبعضهم»، داعياً إلى «تحرك شعبي لوضع حد لتلك المعزلة»، أيضاً في 23 أبريل 2023 شهدت الزاوية اشتباكات بين مجموعات مسلحة وقعت عند مدخل المدينة، راح ضحيتها أربعة أشخاص. وفي نهاية فبراير 2023 اندلعت مواجهات في منطقة الطرد أسفرت عن مقتل شخصين أحدهما من قبيلة أولاد أبومحمرة، وإصابة اثنين. كما حدثت مواجهات في منطقة في الهلال، راح ضحيتها عدد من شباب المدينة، وتسيبت في الحلق خسائر في البنى التحتية وممتلكات المواطنين، بحسب بيان أصدرته المنطقة العسكرية الساحل الغربي حينئذ.



● متظاهرون يشعلون الناري إطاريأحد شوارع الزاوية 27 أبريل 2023

محمد الحداد، بوضع خطة عاجلة لمحاربة الجريمة والانتفاكات الأمنية وتحسين الوضع المعيشي والأمني في مدينة الزاوية.

المجلس الرئاسي، أعلن تكليف حداد في بيان عقب اجتماع موسع شهده ديوان المجلس في طرابلس، ضم رئيس المجلس الرئاسي ورئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة، ورئيس الأركان العامة، وجهاز المخابرات العامة، وعدد من رؤساء الأركان النوعية، وقيادات عسكرية وأمنية من مدينة الزاوية وممثلين عن الحراك المدني والأعيان والقيادات الاجتماعية بالمدينة، وذلك لمتابعة الأوضاع الأمنية في البلدية.

الرئاسي» يكلف الحداد بوضع خطة عاجلة لضبط الأمن في الزاوية

وفي الثاني من مايو الماضي كلف المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي بصفته «القائد الأعلى للجيش»، رئيس الأركان العامة التابعة لحكومة الوحدة الوطنية الموقرة الفريق أول ركن



للمطالبة بحقوق 264 ألف شخص..

مظاهرة لملاك المحافظ الاستثمارية أمام رئاسة الوزراء في طرابلس

طرابلس، القاهرة، الوسط:

في خطوة تهدف إلى المطالبة بحقوقهم، نظم العشرات من ملاك المحافظ الاستثمارية مظاهرة أمام مبنى رئاسة الوزراء في العاصمة طرابلس، للمطالبة بحقوق جميع المتقاعدين الذين يصل عددهم إلى 264 ألف شخص.

المشاركون في المظاهرة أكدوا تمسكهم بحقوقهم التي لم يحصلوا عليها منذ عشر سنوات، حسب مقطع فيديو شاركته صفحة الرابطة العامة للملاك بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

ونشرت صفحة الرابطة صوراً لما قالت إنها وقفة الملاك أمام مقر صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي بالعاصمة طرابلس. مستشار ملاك المحافظ الاستثمارية، عددا 264 ألفا

وفي نوفمبر الماضي، طلب المستشار القانوني لحراك ملاك المحافظ الاستثمارية، محمد عريبي، صرف سلفة تحت التسوية لا تقل عن 20 ألف دينار لكل مالك، حسب مداخلة مع برنامج «فلوسنا» المذاع على قناة «الوسط» (W/TV).

عريبي أكد أن ملاك المحافظ «حرموا من حقوقهم»، سواء في التعيين أو الضمان الاجتماعي وغيره، مضيفاً أنه معين في الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، لكن راتبه «مربوط برقم مالي»، أي لا يتقاضاه إلا بعد تسوية ملف المحفظة الاستثمارية الخاصة به.

وقال المستشار القانوني للحراك إن مطالبهم الآن تتركز في الحصول على سلفة تحت التسوية لا تقل عن 20 ألف دينار لكل منهم، بواقع خمسة مليارات و200 مليون دينار للعدد الإجمالي.

وأشكى عريبي، في حديثه إلى برنامج «فلوسنا»، من أن ملاك المحافظ «حرموا من حقوقهم»، سواء في التعيين أو الضمان الاجتماعي وغيره، ودول أنه لم يعد يستحق المحفظة الاستثمارية، رد عريبي بأنه جرى تخصيصها له مع إقرار برنامج توزيع الثروة في العام 2008. وأضاف: «لم أكن معينا



المحافظ الاستثمارية الحق في ممارسة كل الصلاحيات على أسهمهم، وتسلم الأرباح مباشرة من الشركات، وحضور اجتماعات الجمعيات العمومية. وأشاد الديببة بعمل اللجنة الذي حدد تفاصيل هذا الملف المهم منذ العام 2011. مشدداً على ضرورة الاستمرار في تنفيذ توصيات اللجنة، وحصر أصحاب المحافظ الاستثمارية، وقيام سوق المال الليبية بدورها، والاهتمام بهذه الشريحة، ومعالجة أوضاعها بشكل قانوني وضمان حقوقها، والاستمرار في عمل اللجنة مع إدارة الصندوق، وتوضيح التنازع بشكل دوري.

الملاكات الوظيفية، وقاتل الأدباء والكتاب والمترجمين، والأسر المحرومة من الثروة. وأوضحت أن المستوفين بياناتهم من أصحاب المحافظ الاستثمارية يبلغ عددهم 179 ألفاً، وقد استفادوا من توزيعات نقدية شهرية خلال السنوات الماضية تجاوزت 7 مليارات دينار دون تحديد الإطار القانوني لإدارة هذه المحافظ من حيث صندوق الإنماء، أو اعتبارها ملكية مقدسة لأصحابها. وقالت اللجنة إن الإجراءات المترتبة على القانون رقم 7 لسنة 2022 بإلغاء أحكام القانون رقم 25 لسنة 2013، والقانون رقم 12 لسنة 2023، منحت أصحاب

في حال القيام بهاتين الخطوتين، فإنه من الممكن اتخاذ عدد من القرارات، أهمها شراء المحافظ الاستثمارية مقابل تعويض عادل لصاحب كل محفظة وفق القيمة السوقية، وتحديد القيمة المالية المستعملة من طرفه. واستعرضت اللجنة، خلال الاجتماع، الموقف الحالي للمحافظ الاستثمارية، والمحافظ التي يديرها صندوق الإنماء الاقتصادي والاجتماعي، والفئات المستفيدة منها، المتمثلة في أصحاب المعاشات الأساسية والضمانية الذين يعملون 3 أشخاص وأكثر، والموظفين خارج

الوطني العام -آنذاك- القاضي بنقل تبعية أصحاب المعاشات التقاعدية، وأصحاب المعاشات الأساسية، إلى صندوق الضمان الاجتماعي. وأوصت لجنة دراسة ملف المحافظ الاستثمارية بضروة حصر أصحاب المحافظ الاستثمارية الممنوحة لبعض الموظفين في الدولة في إطار برنامج توزيع الثروة، وتقويم تلك المحافظ من حيث قيمتها السوقية عن طريق سوق المال الليبية، وفق تقرير بثته وكالة الأنباء الليبية (وال). اللجنة أكدت، خلال اجتماعها مع رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، أنه

الدولة حينها، وفي وقتها حصل آخرون على حقوق عينية مثل سيارات أو أراضٍ أو عقارات، بينما وقتها كُنت بلا عمل وأرعى أسرة». وفي 14 نوفمبر الماضي، عقد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة»، عبد الحميد الديببة، اجتماعاً مع لجنة إدارة صندوق الإنماء، وأعضاء اللجنة المشكلة بقرار مجلس الوزراء رقم 262 لسنة 2023، لدراسة ملف المحافظ الاستثمارية. اللقاء جاء بعد مطالبات عدد من ملاك المحافظ الاستثمارية بصرف العوائد المالية عن السنوات الماضية، وإلغاء القانون رقم 25 لسنة 2013 الصادر عن المؤتمر

درج.. القرضة براك الشاطئ



في إطار مشروع بلديتي، سلمت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا آليات وشاحنات جمع قمامة لبلديات درج وبراك الشاطئ والقرضة. هذه المبادرة ستنفذها تدريب يهدف إلى ضمان الاستخدام السليم للمركبات المقدمة وصيانتها، حسب بيان البعثة على صفحتها في موقع «فيسبوك» الإثيني. ويعد مشروع «بلديتي» أحد الأمثلة العديدة على الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، بما في ذلك إيطاليا للحكم المحلي من أجل تحسين تقديم الخدمات وبما في ذلك إدارة النفايات بالتعاون الوثيق مع وزارة الحكم المحلي. ويعمل مشروع «بلديتي» منذ إنطلاقه في العام 2018 على دعم التعافي والاستقرار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية عبر التعاون مع البلديات في مختلف أنحاء ليبيا، ومساعدتها

«بلديتي» هو مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي وينفذ بالشراكة بين الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

مرزق إنشاء مركز ريادة أعمال في جامعة فزان

وقعت وزارة الحكم المحلي التابعة لحكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» اتفاقية شراكة مع رئيس جامعة فزان د.المحمدي الجدي، لإنشاء مركز أعمال يختص بنشر ودعم ثقافة ريادة الأعمال والاهتمام بأصحاب المشاريع الريادية في بلدية مرزق وتطويرها وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية. وقع الاتفاقية مدير عام البرنامج الوطني للمشروعات الصغرى والمتوسطة بوزارة الحكم المحلي أحمد النماوي، وتقول الوزارة إن خطة التنمية المكانية تهدف لتنمية وتطوير البلديات بالتعاون مع المؤسسات العلمية فيها،

مباشرة في خلق فرص عمل للشباب في المدينة والمدن المجاورة لها من خلال المشاريع التي ستعمل على احتضانها وعبر النماوي، وعبر النماوي عن طموحه لجعل المركز أداة فعالة في تنمية مدينة مرزق وتطويرها، وتسخير جميع الإمكانيات والخبرات في إنجاز هذه المبادرة وتوسيعها في المستقبل. وقدم مدير إدارة الخاضعات ومراكز الأعمال كرم كرمي تصوراً شاملاً لآلية العمل والمعايير المهنية لتشكيل لجنة فنية تشرف على متابعة إجراءات الافتتاح

طرابلس سفيرة كندا تزور ديوان «الحكم المحلي»

استقبل وزير الحكم المحلي بدر الدين التومي، الأربعة، السفيرة الكندية لدى ليبيا أرييل سافرد، والوفد المرافق لها في أول زيارة لها لمقر ديوان الوزارة في العاصمة طرابلس. أعربت السفيرة الكندية عن امتنانها وسعادتها بتواجدها في ليبيا، وأشارت إلى أن زيارتها للوزارة جاءت وفقاً لتوصيات عدد من زملائها السراء ومسؤولي المنظمات الدولية لدى ليبيا، للتعرف على برامج عمل الوزارة في الإدارة ودعم البلديات التي تخدم المصلحة المشتركة بين البلدين.

هذا المجال. الوزير عرض خلال اللقاء، مسيرة عمل الوزارة والإنجازات التي حققتها في مجال بناء وتطوير نظام الإدارة المحلية ونقل الاختصاصات إلى البلديات والتي تعد أساس التحول نحو تحقيق الامركزية وتعزيز الحكم الرشيد، وتنفيذاً لسياسة حكومة الوحدة الوطنية في هذا الاتجاه. وأشار إلى أن هذه الزيارة تمثل فرصة قيمة لفتح آفاق جديدة للتعاون بين ليبيا وكندا، وأنه يتطلع إلى مزيد من التعاون المستقبلي في مختلف المجالات التي تخدم المصلحة المشتركة بين البلدين.



بنغازي ضبط 37 مهاجراً غير نظامي في فبراير



وإجراء اتخاذ الإجراءات القانونية حيال المهاجرين غير النظاميين وإحالتهم إلى جهات الاختصاص. وفي السياق نفسه أسفرت حملة شنها جهاز مكافحة الهجرة غير النظامية في البركة والمجاوري عن ضبط العديد من العمالة الوافدة من مختلف الجنسيات، دخلوا البلاد بطرق غير قانونية، وأوضح الجهاز عدم امتلاك بعضهم جواز سفر أو شهادة صحية تثبت خلوصهم من الأمراض. وجرى الانتقال بهم وإيداعهم بفرع الجهاز في مدينة بنغازي.

أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، بالمنطقة الشرقية، الأربعاء، ضبط 37 مهاجراً غير نظامي من بينهم مطلوبون لدى القضاء خلال فبراير الماضي. وقال الجهاز في بيان إن من بين الموقوفين «شخصاً مصاباً بمرض فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) وعدداً من المصابين بالوباء الكبدية». ولفت البيان إلى ضبط «خمسة أشخاص صادر بحقهم أحكام غيابية، في تهم تزوير جوازات سفر وتعاطي للمحدرات».

حول العالم

انفجار قرب سفينة أميركية
بالبحر الأحمر

أعلنت وكالة «أميري» البريطانية للأمن البحري تلقيها بلاغا عن انفجار قرب سفينة شحن، ترفع علم بربادوس ومملوكة أميركيا، على بُعد 57 ميلا بحريا إلى جنوب غرب عدن في اليمن.

وقالت «أميري»: «سفينة قريبة أبلغت عن انفجار بقرب ناقلة البضائع المملوكة للولايات المتحدة، التي ترفع علم بربادوس»، محذرة السفن التجارية الأخرى بالابتعاد عنها. دون أن تضيف مزيد التفاصيل، وأشارت الوكالة إلى أن السفينة بدأت في تغيير مسارها بعدما «اعترضتها قطعة قدم ركاب عليها أنضمم على أنهم البحرية اليمنية». في حين أبلغت وكالة «يو كاي إم تي أو»، التابعة للبحرية البريطانية، عن «هجوم» في جنوب غرب عدن، دون إعطاء مزيد التفاصيل. ومنذ 19 نوفمبر، ينفذ الحوثيون عمليات ضد سفن مرتبطة بـ«إسرائيل» أو متجهة إلى موانئها، دعما لقطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة إسرائيلية منذ السابع من أكتوبر الماضي. وفي أعقابها، بدأت الولايات المتحدة وبريطانيا تنفيذ هجمات ضد مواقع في اليمن، تقول إنها مرتبطة بالحوثيين الذين أكدوا مواصلة عملياتهم حتى وقف العدوان على غزة.

ترامب يقترب من الفوز بترشيح
الحزب الجمهوري

احتفل دونالد ترامب بتحقيقه انتصارات ساحقة في الانتخابات التمهيدية مع فوزه حتى الآن في 11 ولاية، وفق شبكات تلفزيونية، حيث وصف الرئيس السابق ليلة إعلان النتائج بـ«العذبة» مع اقترابه من نيل ترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية.

وقال ترامب، أمام حشد من أنصاره الذين جمعوا أمام مقر سكنه في فلوريدا، الثلاثاء: «هناك سبب لماذا يسمونه «الثلاثاء الكبير»، مضيفا: «يقول لي الخبراء لأنه يوم كبير، ولأنه لم يكن هناك مثيل لهذا اليوم من قبل، ولا أي شيء بهذا الحجم على الإطلاق».

من جهته، حذر الرئيس الأميركي جو بايدن من أن ترامب «مصمم على تدمير الديمقراطية الأميركية»، بعدما سجل الطرفان انتصارات كبيرة في انتخابات «الثلاثاء الكبير» التمهيدية للحزبين الديمقراطي والجمهوري، ما يقودهما إلى مواجهة رئاسية جديدة.

وأضاف بايدن في بيان وزعته حملته الانتخابية: «ترامب مصمم على تدمير ديمقراطيتنا، وانتزاع حريات أساسية مثل قدرة النساء على اتخاذ قراراتهن الخاصة بالرعاية الصحية، وإقرار جولة أخرى من التخفيضات الضريبية للأثرياء، بمليارات الدولارات، وسيفعل أو يقول أي شيء للوصول إلى السلطة».

العام الأكثر دموية للمهاجرين

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أن ما لا يقل عن 8 آلاف و565 خسنا لقوا حتفهم في طرق الهجرة حول العالم بالعام 2023، ما يجعله العام الأكثر دموية خلال عقد.

وأضافت الوكالة التابعة للأمم المتحدة في بيان: «عد القتلى في العام 2023 يمثل زيادة مأساوية بـ20% مقارنة بالعام 2022، ما يؤكد الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات لمنع مزيد الخسائر في الأرواح».

وفي نهاية فبراير الماضي، أظهرت بيانات من وكالة الاتحاد الأوروبي للجوء، أن طلبات اللجوء في التكتل قفزت 18% إلى 1.14 مليون في 2023، وهو أعلى مستوى منذ أزمة المهاجرين في 2015-2016. ومن المرجح أن تؤدي البيانات الجديدة إلى إثارة جدل محتدم بالفعل حول الهجرة والتوجهات اليمينية المتطرفة قبل سلسلة من الانتخابات المحلية والوطنية في أنحاء القارة، وكذلك انتخابات البرلمان الأوروبي في يونيو.

وظل السوريون والأفغان، وفقا للوكالة، يشكلون أكبر المجموعات المتقدمة بطلبات اللجوء، وفي تحول جديد، شكّل الأتراك ثالث أكبر مجموعة من المتقدمين، حيث زادت الطلبات المقدمة منهم 82% مقارنة بالعام السابق.

العفو قد يحل أزمة تأجيل
الانتخابات في السنغال

شرع النواب السنغاليون، الأربعاء، في مناقشة مقترح قانون عفو عن الأفعال المرتبطة بالعنف السياسي في السنوات الأخيرة، وهو نص تعرض لانتقادات شديدة على الرغم من أنه يُعتَرَض أن يخفف من التوترات في خضم أزمة تحيط بتأجيل الانتخابات الرئاسية. ويشكل العفو عن الأعداء المرتبطة بالاضطرابات السياسية في السنوات الثلاث الماضية أحد عناصر رد الرئيس ماكي سالي على الأزمة الناجمة عن التأجيل المفاجئ للانتخابات الرئاسية، وهي واحدة من أخطر الأزمات التي شهدتها السنغال منذ عقود.

وأحد الرئيس السنغالي صممة في دولة تعد واحدة من أكثر الدول استقرارا في منطقة غرب أفريقيا، لكن تشهد عمليات متكررة لاحتكار السلطة، وذلك بإصداره مرسوما في 3 فبراير لتأجيل الدولة في انتظار التاريخ الجديد للانتخابات.

ويمنح مشروع القانون استنادا للنسخة المقدمة من لجنة البرلمان عفو عن «جميع الأفعال من بين المحتمل أن تعتبر جرائم جنائية أو إصلاحية ارتكبت في الفترة ما بين 1 فبراير 2021 و25 فبراير 2024، سواء في السنغال أو بالخارج، فيما يتعلق بالمظاهرات أو لها دوافع سياسية».



المقاومة: نتمسك بوقف كامل للنيران

مفاوضات الهدنة في غزة تتعثر
قبل بدء شهر رمضان

من اللازم في رهنا على حماس، ووجد الاستطلاع زيادة في التعاطف بين الناخبين الأميركيين للشعب الفلسطيني، وتراجع التأييد للرئيس جو بايدن. وحلقت الحرب الإسرائيلية على غزة تحديات كبيرة بالنسبة إلى الرئيس الأميركي، جو بايدن، على الصعيد الداخلي والدبلوماسي كذلك. وتحدثت الجريدة الأميركية عن قلق متزايد بين كبار مساعدي الرئيس بايدن من تأثير دعمه المطلق للحرب الإسرائيلية، وأن يتسبب ذلك في خسارته نسبة كبيرة من أصوات الناخبين بالانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر المقبل.

وانعكست تلك المخاوف على آراء الناخبين، إذ وجد الاستطلاع أن 60% من الناخبين لا يوافقون على تعامل بايدن مع الحرب الإسرائيلية، بزيادة 8% مقارنة بأخذ استطلاع أجرى ديسمبر الماضي.

وأعرب 30% من الذين جرى استطلاع أرائهم أن الحكومة الأميركية لا تبذل ما يكفي من الجهود لمساعدة الشعب الفلسطيني، مقارنة بـ26% في آخر استطلاع أجرى ديسمبر الماضي.

توترات بين واشنطن وتل أبيب؟

وتشهد العلاقات بين الإدارة الأميركية وحكومة الاحتلال الإسرائيلي توترات متنامية في الأونة الأخيرة بسبب رفض تل أبيب الاستجابة لطلبات واشنطن بالانتقال إلى مرحلة أقل كثافة من الحرب، والسماح بدخول مزيد من المساعدات إلى القطاع.

وقال الديمقراطي مايكل بوكيان الذي أجرى الاستطلاع مع الجمهوري توني فاينبرغ: «كلما طال أمد الحرب هناك تحول نحو المزيد من التعاطف مع الفلسطينيين وأقل تجاه إسرائيل».

للحصول على مساعدات إنسانية». ولم تتوقف تحذيرات المنظمة بشأن الوضع الطبي، إذ قالت إن أطفالا يموتون جوعا في مستشفيات في شمال غزة زارتها بعثتها في نهاية الأسبوع الماضي، راصدة تقعا حادا في الأغذية والوقود والأنوية.

وقال المدير العام للمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن مستشفي العودة وكامل عدوان «كانا الأوليين في زيارتنا منذ أكتوبر 2023 على الرغم من جهودنا للوصول بشكل أكثر انتظاما إلى شمال غزة»، كما وصف الصورة بأنها «قائمة»، مشيرا إلى أن «الوضع في مستشفى العودة مروع نظرا إلى تدمير أحد الأبنية».

ولفت إلى أن مستشفى كمال عدوان، الوحيد الذي يضم قسما للأطفال في شمال غزة، يفتقر إلى المياه والكهرباء، وأضاف: «أدى الشح في الأغذية إلى وفاة عشرة الأطفال».

في المجموع، أعلنت وزارة الصحة في غزة وفاة 16 طفلا على الأقل جراء سوء التغذية في شمال غزة المقطوعة عنه المساعدات. والأسبوع الماضي، حذرت الأمم المتحدة من أن المجاعة في غزة أصبحت «شبه حتمية» بسبب الحرب المتداعية في القطاع منذ السابع من أكتوبر.

زيادة عدد الأميركيين المؤيدين للقضية

وفي واشنطن، أظهر استطلاع للرأي، أجرته جريدة «بول ستريت جورنال»، ارتفاع نسبة التأييد بين الناخبين الأميركيين للفلسطينيين، إذ يعتقدون أن «إسرائيل» قد تعامت في رهنا على أحداث السابع من أكتوبر الماضي، وأن الولايات المتحدة لا تبذل ما يكفي لمساعدة الشعب الفلسطيني.

وقال نحو 42% من الناخبين في الاستطلاع إن «إسرائيل» ذهبت أبعد

غزة، رام الله، القاهرة-وكالات

مع بقاء أيام على حلول شهر رمضان المبارك، تتعثر المفاوضات من أجل وقف إطلاق النار في غزة، بينما زادت حصيلة الضحايا الذين سقطوا منذ بدء حرب الإبادة الإسرائيلية بحق سكان القطاع إلى 30 ألفا و717 شهيدا.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، صباح الأربعاء، ارتفاع حصيلة الجرائم الإسرائيلية التي بدأت في السابع من أكتوبر الماضي، مضيفة أن 86 شهيدا وقعا خلال الساعات الـ24 الماضية، بينما أصيب 72 ألفا و156 فلسطينيا منذ بداية الحرب.

«حماس» ترد على مقترحات الهدنة

وفيما يخص المفاوضات، قال القيادي في حركة «حماس» أسامة حمدان إن الحركة لن تسمح بأن يكون مسار المحادثات مع الاحتلال «مفتوحا بلا أفق»، في وقت يجهد فيه الوسطاء للتوصل إلى اتفاق على وقف القتال قبل بداية شهر رمضان.

وأضاف حمدان، خلال مؤتمر صحفي في بيروت الثلاثاء، إن «ما فشل العدو في تحقيقه في ميدان القتال لن يحققه على طاولة المفاوضات»، مشيرا إلى أن الحركة قدمت رؤيتها للمقترح الذي طرحه الوسطاء لإتمام صفقة تبادل الرهائن مع تل أبيب. وشدد على تمسك المقاومة بوقف إطلاق النار، وانسحاب قوات الاحتلال بشكل كامل من قطاع غزة، وعودة النازحين، والبدء في عمليات الإعمار.

وأضاف أن الحركة تعاطت بجدية مع المقترح الذي قدمه الوسطاء المصريون والقطريون، مؤكدا أن الاحتلال يواصل المراوغة والمماطلة، وارتكاب المجازر ضد المدنيين، للضغط على المقاومة.

كما اتهم واشنطن بمحاولة التغطية على حجم شراكتها في العدوان على غزة من خلال إسهامها في عملية إنزال المساعدات الإنسانية جوا، بينما تواصل دعم إسرائيل بالأسلحة لقتل الفلسطينيين.

وقال القيادي الحمساوي إن الإدارة الأميركية لا تسعى لتحقيق استقرار في المنطقة، وإنما تريد توقف إسرائيل عن القتل لأسابيع قليلة، ثم استئنافه مجددا. إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال أعمال الاعتقال، إذ ارتفع عدد المعتقلين إلى نحو 7 آلاف و450 فلسطينيا من الضفة الغربية المحتلة منذ بدء حرب الإبادة، وفق هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير.

وأشار حمدان، في حديثه لوسائل الإعلام، إلى أن المفاوضات مع إسرائيل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن، وأشارت الهيئة إلى أن المحلات «استهدفت كل الفئات من الأطفال والنساء وكبار السن والمرضى بشكل غير مسبوق».

أوضاع إنسانية مأساوية

ببورها، قالت منظمة الصحة العالمية إن السكان في قطاع غزة يخاطرون بحياتهم من أجل الحصول على الغذاء والماء وغيرها من الضروريات، في ظل ما وصلت إليه الأوضاع من جوع وبأس وسط استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع الفلسطيني المعاصر.

وأضاف الناطق باسم المنظمة، كريستيان ليندمارن للصحفيين في جنيف: «النظام في غزة على شفير الانهيار، بل أكثر من ذلك. جميع شرائح الحياة في غزة انتفضت بشكل أو بآخر». وأوضح أن ذلك خلق «وضعا مأساويا كما حدث يوم الخميس عندما قتل أكثر من 100 شخص بينما كانوا يسعون

البرهان يوافق على التفاوض

محاولات وساطة من حكومة الدبيبة وتركيا لحل أزمة السودان

القاهرة- الوسط

على الرغم من أن البعض يراه جزءاً من الأزمة السياسية المستمرة في ليبيا، يحاول رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبدالحميد الدبيبة فرض حكومته طرفاً في مفاوضات وساطة لحل الأزمة السودانية بين رئيس المجلس الانتقالي عبدالفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) اللذين زارا طرابلس

ووافقت السلطات السودانية على وساطة «ليبية- تركية» لإجراء مفاوضات غير مباشرة مع قوات الدعم السريع التي تتورم معها اشتباكات عنيفة منذ أبريل 2023، في رد رسمي على مبادرة طرحها الدبيبة، لكن اشترطت ريجلها بنتائج مفاوضات «مبكرة».

وكشف وزير الخارجية السوداني علي صادق على، الثلاثاء، موافقة الحكومة القائمة بالعاصمة المؤقتة بورتسودان، على إجراء مفاوضات مباشرة مع قوات الدعم السريع برئاسة محمد حمدان دقلو «حميدتي»، مشددا على التمسك بضرورة إيجاد حل سلمي عبر المفاوضات، لكنه أكد «أن أي حل يجب أن يركز على منبر جادة وستنفذه ومن ثم يمكننا المضي قدما».

وتابع الدبلوماسي السوداني أنه «انطلاقاً من قناعتنا لضرورة إجراء المفاوضات، التي وافقنا عليها على الفور عبر المائدة البيبية، من المتوقع إجراء مفاوضات غير مباشرة من خلال وساطة ليبيا وتركيا».

وأشار وزير الخارجية المكلف إلى أن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في مايو 2023، من خلال «منبر جادة»، يتضمن انسحاب قوات الدعم السريع من منازل المدنيين والمؤسسات الحكومية، وإخلاء العاصمة الخرطوم من جميع العناصر المسلحة، غير أن قوات الدعم السريع لم تلتزم ببنود هذا الاتفاق.



الدبيبة مع حميدتي

وأضاف صادق أن المحادثات ستناقش نضش القضايا وهي وقف إطلاق النار وانسحاب ما سماه «الميليشيات» من العاصمة والمدن الرئيسية التي تحتلها، والانتقال نحو عملية سياسية تنهي الحرب، وتشكيل حكومة انتقالية تقود البلاد إلى انتخابات عامة.

والأسبوع الماضي، التقى رئيس مجلس السيادة السوداني قائد الجيش عبدالفتاح البرهان بالدبيبة في طرابلس، حيث طرحت السلطات الليبية مبادرات لحل الأزمة في السودان، لكن محمد حمدان دقلو (حميدتي) لم يستقبل من طرف رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي بعكس البرهان، فيما شكلت المناسبة فرصة لإطلاع الأخير المسؤولين الليبيين على تطورات الأوضاع في السودان «على ضوء التمرد الذي قامت به ميليشيا الدعم السريع المتمردة الإرهابية على الدولة والانتهاكات الجسيمة التي قامت بها واستهدافها للمدنيين وانتهاج سياسة التدمير المنهج للدولة السودانية واحتلالها

منازل المواطنين ونهب ممتلكاتهم وممارسة التطهير العرقي»، بحسب تعبيره. وقال مجلس السيادة الانتقالي إن الدبيبة أكد حرصه على تحقيق السلام وإخلاء الأمن والاستقرار في السودان وحل الأزمة التي يمر بها، لافتاً إلى الجهود المبذولة في هذا الصدد لصيانة أمن ووحدته البلاد. أما قائد قوات الدعم السريع فقد شرح لرئيس الحكومة الوحدة المؤقتة الأسباب التي أدت إلى اشتعال الحرب في السودان، والأطراف التي تسعى لتوسعتها واستمرارها، وقال: «قدمت له كذلك رؤيتنا لوقف الحرب وتحقيق السلام والاستقرار ورفع المعاناة عن كاهل شعبنا وإعادة بناء السودان على أسس جديدة وعادلة».

وتشهد مناطق ليبية متاخمة للسودان تكديسا للاجئين السودانيين الفارين من جحيم الحرب، وقال الناطق باسم المجلس البلدي بمدينة الكفرة «إنه لا يوجد حصر دقيق للاجئين من السودان بمدينة الكفرة حتى اللحظة، في ظل دخول عشوائي لأعداد كبيرة من الفارين من الحرب

والجناب الليبي ولا التركي».

اتفقت مع محافظ مصرف ليبيا المركزي على الحاجة إلى ميزانية موحدة لإضفاء الشفافية والمساءلة على الإنفاق العام



المبعوث الخاص للولايات المتحدة إلى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند

«أهلا رمضان».. معرض للسلع الغذائية في بنغازي

رصدت كاميرا برنامج «هنا ليبيا» على قناة «الوسط» (Wtv)، الأسعار داخل معرض «أهلا رمضان» المقام على أرض المعارض بمدينة بنغازي، الذي تشارك فيه الشركات المحلية، وقدمت تخفيضات بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك. وتشارك في المعرض 51 شركة محلية و37 شركة مصنعة، وسط إقبال كبير خاصة أن عمليات البيع مباشر بسعر المصنع، في حين وصلت التخفيضات إلى 50 و70% وتوزيع جوائز مقدمة من الشركات الراعية. وتتفاوت الأسعار في المعرض بحسب العبوات والأحجام، حيث يبلغ سعر الحليب اللتر 3 دنانير وعصير الطماطم 4.25 دينار، وعلبة الحليب 4 دنانير والمكرونات 1.75 دينار، والزيوت 6 دنانير. ونقل البرنامج عن مسؤول قطاع الثروة الحيوانية بالجبل الأخضر صالح بومباركة تأكيده تزايد الإصابات بالحمى القلاعية بين المواشي وارتفاع حدتها، مشيراً إلى استمرار غياب الحكومة وتجاهلها المناشآت والتحديات من تحول الوضع إلى كارثة.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.839	دولار أمريكي
5.2538	يورو
6.148	جنيه استرليني
1.2902	ريال سعودي
1.3175	درهم إماراتي
0.6722	يوان صيني

الأسعار وفقا للشركة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2024 / 3 / 6

كلام في الأرقام

6%

نسبة رفع الفائدة في مصر (البنك المركزي المصري - 6 مارس 2024)

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة التاسعة
العدد 433

الخميس 7 مارس 2024 م
26 شعبان 1445 هـ

الوسط

08



محمد أحمد*

رسالة إلى محافظ «المركزي»

الواضح أن المصرف المركزي راهن خطأ على قدرته من امتصاص السيولة من السوق بهذا الخفض وهو أمر على المصرف المركزي تحديداً أن يعترف بأنه أخطأ التقدير فيه. استفحل أثر الخطأ بخروج الإنفاق الحكومي عن السيطرة بالطريقة التي شرحتها حضرتك تماماً في الرسالة، ولكن كان الحافز الأول لهذه الزيادة هو الوفر الكبير الذي تسببت فيه موجة التضخم الأولى والتي سرعان ما انحسرت للخلف نتيجة الإنفاق والمضاربة.

خطاب إلى محافظ مصرف ليبيا المركزي بناء على رسالة مزعومة منه إلى رئيس وزراء حكومة الوحدة الوطنية... إن الخط التنظيري للرسالة يتفق معك فيه الكثير من الاقتصاديين والماليين في ليبيا، إلا أن هناك مفارقات جوهرية في التسبب تدفع إلى الحذر في الحكم على فعوى الرسالة، فحينما قلت في الرسالة بالنص أن التوسع غير المدروس في الإنفاق العام طيلة السنوات الماضية وخصوصاً الاستهلاكي الذي يستجود على أكثر من 95% من الإنفاق العام قد ولد ضغوطاً على سعر صرف الدينار الليبي، فهو حقيقة ثابتة تم الإشارة لها من قبل العديد من الاقتصاديين، غير أن هناك جانباً مخفياً تغاضيت عنه وهو أن خروج الإنفاق العام عن السيطرة كان نتيجة مباشرة لقرار تم اتخاذه من المصرف المركزي فترة إشرافك عليه وهو بالتحديد تخفيض سعر صرف الدينار الليبي بنسبة 321%.

يجب على المصرف المركزي الآن أن يعترف للجمهور بأنه مهما أورد من أسباب للتخفيض بالشكل والمستوى الذي حدث به فلا يمكن إخفاء بأنه كان خطأ فادحاً قاد إلى نتائج جسيمة على الاقتصاد الوطني.

كان الأمر واضحاً حيث إن قيمة إجمالية لسعر صرف يصل إلى 3.6 دينار/دولار (سعر صرف رسمي + رسوم على سعر الصرف) قد استقر مع فائض وصل حينها إلى 13 مليار دينار، لكن خرج علينا المركزي بسعر يصل إلى 4.5 دينار/دولار كبير صرف

موحد، مرفقا بحملة إعلامية شجبت هذه الحركة بما حصل في بداية الألفينيات حين اعتمدت سياسة سعر الصرف الزاحف لسحب السيولة النقدية الزائدة من السوق.

إن سعر 3.6 دينار/دولار كان واضحاً أنه ليس حتى سعراً توازنياً وكان يمكن تحديد سعر صرف موحد أقل منه، مع الأخذ في الاعتبار كل المبررات التي أوردتها عن توقف النفط والانتعاش وغيرها.

الواضح أن المصرف المركزي راهن خطأ على قدرته من امتصاص السيولة من السوق بهذا الخفض وهو أمر على المصرف المركزي تحديداً أن يعترف بأنه أخطأ التقدير فيه. استفحل أثر الخطأ بخروج الإنفاق الحكومي عن السيطرة بالطريقة التي شرحتها حضرتك تماماً في الرسالة، ولكن كان الحافز الأول لهذه الزيادة هو الوفر الكبير الذي تسببت فيه موجة التضخم الأولى والتي سرعان ما انحسرت للخلف نتيجة الإنفاق والمضاربة.

وفيما يخص الحديث عن وجود إنفاق مواز مجهول المصدر، أود القول أن المصدر المجهول ليس الغامض الوحيد في النص والصياغة هي السببية... الافتراض الموجود والذي يبدو أن المصرف المركزي يتبناه أيضاً بأن الدخل من أحد الصناعات هو أكثر من الحاجة إليها هو افتراض صحيح إلى حد كبير خصوصاً في أوقات ارتفاع أسعار النفط إذا ما اقتصر الطلب على الحاجات السلبية والخدمية متناسبا مع عدد السكان وتكاليف الإنتاج والتاريخ المتسلسل لهذه الحاجيات وذلك حتى بالمقارنة مع اقتصادات مشابهة.

إن الحاجة الوحيدة لهذا السحب المفرط للعملة الصعبة (الدولار) بواسطة السيولة الموجودة خارج النظام المصرفي تهدف في الحقيقة إلى إيراد سلع أو خدمات أو حتى لتسديد مضاريف خاصة، بل تهدف إلى المضاربة على قيمة الدينار الرمزية نفسه والاستفادة بالقيمة خارج ليبيا حيث إن سعر الفائدة فيها يساوي صفر.

الأمر الخبير هنا أن عرضكم لهذا الموضوع دون أي علاج له، بل إظهاركم للعجز كما ورد بالنص، الأمر الذي صعب مهمة المصرف المركزي في الدفاع عن سعر الصرف الحالي 4.85 دينار للدولار، سوف لن يغني سوى زيادة عدم الثقة في النظام المصرفي.

بناء على ما أوردته أعلاه ترى حضرتكم أن الأخطاء المتراكمة للمصرف في التي قادت إلى تشجيع السلطات التنفيذية على تضخيم الإنفاق الحكومي والذي دون جدال يأتي انعكاساً لأجندة سياسية قصيرة النظر، ربما تشارك معك في طريق الحل والذي أوردته كالآتي، ولكن مع تحفظات:

1 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

2 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

3 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

1 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

2 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

3 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

1 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

2 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

3 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

1 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

2 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

3 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

1 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

2 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

3 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

1 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

2 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

3 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

1 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

2 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

3 - إيقاف الإنفاق الموازي المجهول المصدر، وإقرار ميزانية موحدة لكامل التراب الليبي.

الكبير في خطاب لعقيلة صالح



الكبير في خطاب لعقيلة صالح

«المركزي» يقترح تخفيض قيمة الدينار أمام الدولار

السوق» وأشار إلى أن غالبية الاعتمادات تتفتح عن طريق الحصول إيرادات إضافية تقدر بنحو 12 مليار دينار، يمكن استخدامها في سداد الدين العام ومشروعات التنمية». وشدد على ضرورة أن يصدر مجلس النواب قراراً بهذا الإجراء.

أزمة عدم فتح الاعتمادات المصرفية في وقت سابق، قال الخبير الاقتصادي عطية الفيتوري إن عدم فتح الاعتمادات المصرفية السبب في ارتفاع سعر الدولار أمام الدينار الليبي في السوق الموازية، مضيفاً أن الموردين يلجأون لشراء قيمة وارداتهم من السوق الموازية، حيث لا توجد لديهم جهة أخرى للحصول على حاجتهم من العملات الأجنبية.

وأشار إلى أن غالبية الاعتمادات تتفتح عن طريق الحصول إيرادات إضافية تقدر بنحو 12 مليار دينار، يمكن استخدامها في سداد الدين العام ومشروعات التنمية». وشدد على ضرورة أن يصدر مجلس النواب قراراً بهذا الإجراء.

وأشار إلى أن غالبية الاعتمادات تتفتح عن طريق الحصول إيرادات إضافية تقدر بنحو 12 مليار دينار، يمكن استخدامها في سداد الدين العام ومشروعات التنمية». وشدد على ضرورة أن يصدر مجلس النواب قراراً بهذا الإجراء.

وأشار إلى أن غالبية الاعتمادات تتفتح عن طريق الحصول إيرادات إضافية تقدر بنحو 12 مليار دينار، يمكن استخدامها في سداد الدين العام ومشروعات التنمية». وشدد على ضرورة أن يصدر مجلس النواب قراراً بهذا الإجراء.

وأشار إلى أن غالبية الاعتمادات تتفتح عن طريق الحصول إيرادات إضافية تقدر بنحو 12 مليار دينار، يمكن استخدامها في سداد الدين العام ومشروعات التنمية». وشدد على ضرورة أن يصدر مجلس النواب قراراً بهذا الإجراء.

وأشار إلى أن غالبية الاعتمادات تتفتح عن طريق الحصول إيرادات إضافية تقدر بنحو 12 مليار دينار، يمكن استخدامها في سداد الدين العام ومشروعات التنمية». وشدد على ضرورة أن يصدر مجلس النواب قراراً بهذا الإجراء.

وأشار إلى أن غالبية الاعتمادات تتفتح عن طريق الحصول إيرادات إضافية تقدر بنحو 12 مليار دينار، يمكن استخدامها في سداد الدين العام ومشروعات التنمية». وشدد على ضرورة أن يصدر مجلس النواب قراراً بهذا الإجراء.

وأشار إلى أن غالبية الاعتمادات تتفتح عن طريق الحصول إيرادات إضافية تقدر بنحو 12 مليار دينار، يمكن استخدامها في سداد الدين العام ومشروعات التنمية». وشدد على ضرورة أن يصدر مجلس النواب قراراً بهذا الإجراء.

وأشار إلى أن غالبية الاعتمادات تتفتح عن طريق الحصول إيرادات إضافية تقدر بنحو 12 مليار دينار، يمكن استخدامها في سداد الدين العام ومشروعات التنمية». وشدد على ضرورة أن يصدر مجلس النواب قراراً بهذا الإجراء.

وأشار إلى أن غالبية الاعتمادات تتفتح عن طريق الحصول إيرادات إضافية تقدر بنحو 12 مليار دينار، يمكن استخدامها في سداد الدين العام ومشروعات التنمية». وشدد على ضرورة أن يصدر مجلس النواب قراراً بهذا الإجراء.

وأشار إلى أن غالبية الاعتمادات تتفتح عن طريق الحصول إيرادات إضافية تقدر بنحو 12 مليار دينار، يمكن استخدامها في سداد الدين العام ومشروعات التنمية». وشدد على ضرورة أن يصدر مجلس النواب قراراً بهذا الإجراء.

وأشار إلى أن غالبية الاعتمادات تتفتح عن طريق الحصول إيرادات إضافية تقدر بنحو 12 مليار دينار، يمكن استخدامها في سداد الدين العام ومشروعات التنمية». وشدد على ضرورة أن يصدر مجلس النواب قراراً بهذا الإجراء.

الفارق بين السوقين الرسمية والموازية أسهم في تريح فئة موردين

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

وارتفاع الهامش بين سعر الصرف الرسمي والموازي، ما أسهم في تريح فئة من الموردين ممن يتحصلون على اعتمادات بالسعر الرسمي، وتسعير السلع على أساس سعرها في السوق الموازية».

مقترح بفرض ضريبة 27% على النقد الأجنبي

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الطلب على النقد الأجنبي، وعدم توافر الإيرادات الكافية لمواجهة هذا الطلب خلال العام 2024، خصوصاً في ظل بلوغ عرض النقود مستوى 140 مليار دينار، ووجود أرصدة أخرى بمصرف ليبيا المركزي للمؤسسة الوطنية للنفط بقيمة 10 مليارات دينار، وأخرى مخصصة لمشروعات التنمية بقيمة 10 مليارات دينار سيجري تنفيذها خلال العام 2024».

الديبية: مؤامرات وأموال مزورة وراء ارتفاع العملة الأجنبية

أدى إلى زيادة الطلب على النقد الأجنبي الذي بدأ يتقلص في الربع الأخير من العام 2023. الأمر الذي جعل من الصعب على «المركزي» الدفاع عن سعر الصرف الحالي (4.85 دينار للدولار)».

أدى إلى زيادة الطلب على النقد الأجنبي الذي بدأ يتقلص في الربع الأخير من العام 2023. الأمر الذي جعل من الصعب على «المركزي» الدفاع عن سعر الصرف الحالي (4.85 دينار للدولار)».

أدى إلى زيادة الطلب على النقد الأجنبي الذي بدأ يتقلص في الربع الأخير من العام 2023. الأمر الذي جعل من الصعب على «المركزي» الدفاع عن سعر الصرف الحالي (4.85 دينار للدولار)».

أدى إلى زيادة الطلب على النقد الأجنبي الذي بدأ يتقلص في الربع الأخير من العام 2023. الأمر الذي جعل من الصعب على «المركزي» الدفاع عن سعر الصرف الحالي (4.85 دينار للدولار)».

أدى إلى زيادة الطلب على النقد الأجنبي الذي بدأ يتقلص في الربع الأخير من العام 2023. الأمر الذي جعل من الصعب على «المركزي» الدفاع عن سعر الصرف الحالي (4.85 دينار للدولار)».

أدى إلى زيادة الطلب على النقد الأجنبي الذي بدأ يتقلص في الربع الأخير من العام 2023. الأمر الذي جعل من الصعب على «المركزي» الدفاع عن سعر الصرف الحالي (4.85 دينار للدولار)».

أدى إلى زيادة الطلب على النقد الأجنبي الذي بدأ يتقلص في الربع الأخير من العام 2023. الأمر الذي جعل من الصعب على «المركزي» الدفاع عن سعر الصرف الحالي (4.85 دينار للدولار)».

أدى إلى زيادة الطلب على النقد الأجنبي الذي بدأ يتقلص في الربع الأخير من العام 2023. الأمر الذي جعل من الصعب على «المركزي» الدفاع عن سعر الصرف الحالي (4.85 دينار للدولار)».



عبد الحميد الديبية

وسبق أن رفض محافظ مصرف ليبيا المركزي رفع قيمة الدينار وتحديد الدولار بـ 1.3 دينار بدلاً من 4.8 دينار، قائلاً: «إن الرغبة وحدها لا تكفي»، وأن «الممارسات الفعلية للحكومات الليبية المتعاقبة كانت عكس ذلك». كما تحدث المحافظ عن وجود إنفاق مواز مع استمرار الحكومة في زيادة الإنفاق العام وبلوغه مستوى 165 مليار دينار العام الماضي

إغلاق منظومة حجز الدولار والعملات الدولية حتى 30 مارس

طربلس - الوسط

قال رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عبد الحميد الديبية إن حكومته ستواجه ما سماه «مؤامرات» حتى يرجع الدينار قويا وتعود الأسعار مرضية لكل الليبيين». مشيراً إلى إنفاق حكومته 15 مليار دولار خلال 3 سنوات.

وأضاف الديبية في اجتماع أول لمجلس وزرائه منذ بداية 2024: «سنقف بما يتوافر لدينا من إمكانيات لكشف خيوط المؤامرة التي تحاك لاستغلال أوضاع الناس وتضييق معيشتهم لفرض أجندة معينة».

وتابع: «نسعى حكومته للحد من ارتفاع سعر العملة وتخفيض الدولار إلى أقل سعر ممكن أمام الدينار الليبي»، مضيفاً أن الهزلة الأمنية كشفت شراء 200 مليون دولار في أسبوع واحد بـ«الأموال المزورة».

وأضاف أن ذلك «وُلد مزيداً من الضغط على زيادة

وأضاف أن ذلك «وُلد مزيداً من الضغط على زيادة

وأضاف أن ذلك «وُلد مزيداً من الضغط على زيادة

وأضاف أن ذلك «وُلد مزيداً من الضغط على زيادة

وأضاف أن ذلك «وُلد مزيداً من الضغط على زيادة

رئيس غرفة «تجارة مصراتة»: لا معايير واضحة في توزيع الاعتمادات

قال رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة مصراتة فتحى التركي إن التوزيع بالتصعيد والاحتجاج وإفقال المحال التجارية سببه «عدم وجود معايير واضحة لتوزيع الاعتمادات». وأشار التركي في تصريحه إلى برنامج «فلوسنا» الذي تديره قناة «الوسط» (WTV) إلى ما وصفه بـ«عدم عدالة مصرف ليبيا المركزي في توزيع الاعتمادات المستندية على الشركات في البلاد». ولفت إلى «حصول شركات تابعة لرئيس الاتحاد العام لغرفة تجارة وصناعة ليبيا محمد الرعيص على 25 اعتمادا مستنديا»، في مقابل عدم حصول «أحد

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	83.77
غرب تكساس	80.31
دبي	81.62
سلة أوبك	82.31
خام البصرة	82.43

* أسعار الأربعاء 2024 /3/6 التغير اسبوعيا المصدر: موقع «أويل برايس»

تشديد على ضبط الأسعار خلال رمضان

ناقش رئيس حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» عبدالحامد الدبية ورئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك ملفي المحروقات وضرورة ضبط الأسعار خلال شهر رمضان بمشاركة الحرس البلدي. جاء ذلك خلال اجتماع عقد مساء الإثنين بديوان المحاسبة، حيث جرت مناقشة عدد من الملفات الخدمية التي تهم المواطن، وأهمها دعم المشاريع التنموية واستكمالها وفق الجداول الزمنية المعتمدة، وضرورة دعم الإدارة المحلية، وتقديم الخدمات على المستوى المحلي والقضاء على المركزية.

وناقش اللقاء ملف المحروقات والتناقص التي توصلت إليها اللجنة من حيث المستخدم في الكهرباء والمصانع والمواطنين، وضرورة وضع ضوابط ومتابعة تنظيم استخدام المحروقات. واتفق الطرفان على ضرورة تفعيل دور وزارة الاقتصاد والتجارة و«جهاز الحرس البلدي» بالتنسيق مع مصرف ليبيا المركزي، في ضبط الأسعار خلال شهر رمضان المبارك، وفق الاعتمادات المستندية المنتهية خلال الربع الرابع من العام الماضي من السلع الأساسية والقضاء على المضاربة في الأسعار.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة التاسعة
العدد 433

الخميس 7 مارس 2024 م
26 شعبان 1445 هـ

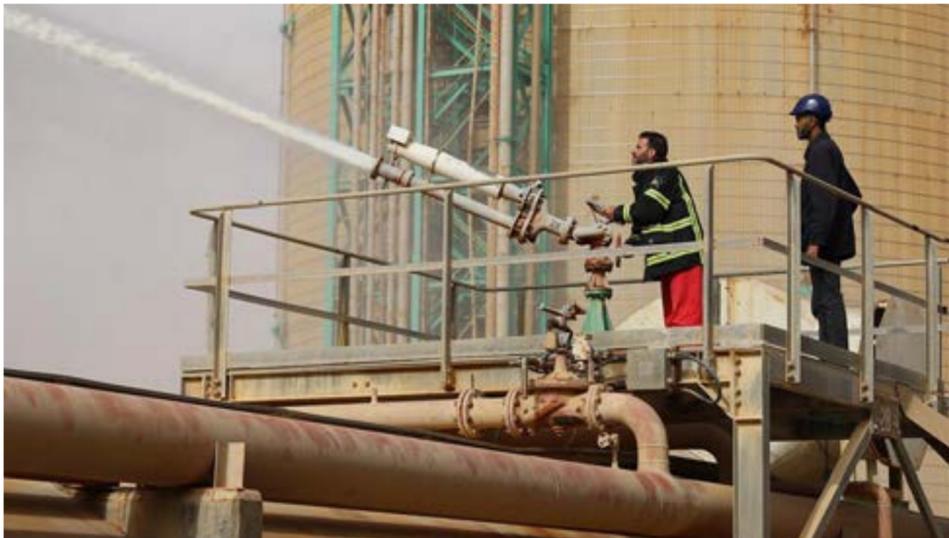
الوسط

09

أول بيان مصرفي للعام 2024:

7 مليارات دولار عجزاً في النقد الأجنبي.. والرواتب تلتهم 94% من النفقات

طرابلس، القاهرة - الوسط



لأول مرة في العام 2024 أعلن مصرف ليبيا المركزي أرقام الإيرادات والإنفاق العام في تقرير يفترض أن يصدر شهرياً، لكن المصرف أجمل شهري يناير وفبراير وأصدر عنهما تقريره الثلاثاء الماضي فقط (5 مارس). وجاء في البيان الذي يغطي الفترة من بداية العام حتى 29 فبراير أن الإيرادات العامة لليبيا بلغت 14 مليارات و336 مليون دينار والنفقات 10 مليارات و923 مليون دينار ذهبت 10.3 مليار للباب الأول فقط (الرواتب) بنسبة 94%.

وبلغت إيرادات المبيعات النفطية 12 مليارات، والإتاوات النفطية ملياراً دينار خلال الشهرين الأولين من العام، بينما لم تتجاوز إيرادات الضرائب 52 مليون دينار والجمارك 65 مليون دينار وبيع المحروقات بالسوق المحلية 30 مليون دينار، في حين بلغت قيمة الإيرادات الأخرى 219 مليون دينار. ولم يجر تسجيل أية إيرادات للاتصالات (صفر).

واستحوذ بند الرواتب على غالبية النفقات خلال الشهرين الماضيين، بينما لم يتجاوز الدعم 623 مليوناً. ولم تسجل أرقام «المركزي» أية نفقات تنمية أو تسييرية أو طوارئ أو ترتيبات مالية للمؤسسة الوطنية للنفط، والشركة العامة لكهرباء.

استخدامات النقد الأجنبي

وفيما يخص النقد الأجنبي، أشار البيان إلى عجز في استخداماته بنحو 7 مليارات دولار، إذ بلغت إيرادات النقد الأجنبي 2.9 مليار دولار.

وقدرت الاستخدامات والالتزامات القائمة بالنقد الأجنبي حتى نهاية فبراير بـ 9.9 مليار دولار، ما يعني عجزاً بحوالي 7 مليارات دولار. وتوزعت بواقع مليار و118 مليون دولار للمصارف التجارية، في حين بلغ إجمالي استخدامات والتزامات الدولة 8 مليارات و657 مليون دولار.

الإيرادات 14.3 مليار دينار والنفقات 10.9 مليار

بالخارج، و34 مليوناً اعتمادات لصالح جهات أخرى.

ماذا عن الاعتمادات المستندية؟

أما بشأن استخدامات المصارف التجارية، فقد جرى تخصيص 706 ملايين دولار للاعتمادات المستندية، و59 مليون دولار للحالات، و353 مليوناً للاغراض الشخصية.

وتظهر البيانات السابقة أن حوالي 84% من

تخصيص 706 ملايين دولار للاعتمادات المستندية في المصارف التجارية

استخدامات النقد الأجنبي جرى تخصيصها إلى التزامات لجهات عامة، وواقع 8 مليارات و281 مليون دولار، من إجمالي 9 مليارات و900 مليون دولار. ولم يحدد بيان المصرف تلك الالتزامات، كما لم يذكر أية تغطية العجز في النقد الأجنبي خلال الشهرين.

أما فروع المصارف التجارية فجرى توزيع 9 مليارات دينار لجميع المدن وذلك «في إطار تنفيذ استراتيجية توفير السيولة النقدية لجميع فروع المصارف».

وصول إجمالي الصكوك المنفذة خلال تلك الفترة عبر نظام المقاصة الإلكترونية إلى 436 ألفاً و675 صكاً، بقيمة إجمالية 13.2 مليار دينار، عبر 660 فرعاً مصرفياً ومركزاً مقاصة بأحاء البلاد.

وأضاف البيان أن عدد المحافظ الإلكترونية بلغ 140 ألفاً و248 محفظة، بلغ إجمالي حجم التداول عليها 5 ملايين دينار، أما بالنسبة للحقاقات النشطة فقد بلغت 3 ملايين و884 ألفاً و391 بطاقة، في حين بلغ عدد أجهزة نقاط البيع العاملة 51 ألفاً و460 جهازاً، بإجمالي حجم تداول 2.8 مليار دينار.

وفيما يخص تفاصيل توزيع النفقات خلال الشهرين، استحوذ الباب الأول (الرواتب) على حوالي 94% و623 مليون دينار للباب الرابع (الدعم)، بينما لم تخصص أية نفقات للباب الثاني (النفقات التسييرية) أو الثالث (التنمية)، أو الخامس (طوارئ) أو أية ترتيبات مالية للمؤسسة الوطنية للنفط، والشركة العامة للكهرباء.



سفينة بضائع في ميناء طرابلس البحري

الصادرات الفرنسية إلى ليبيا ترتفع 36,4%

كشفت أرقام رسمية ارتفاع صادرات فرنسا إلى ليبيا لأعلى مستوى خلال 8 أعوام بنسبة 36.4%.

وبلغت الواردات الليبية من فرنسا أعلى مستوى لها 301 مليون يورو (325 مليون دولار أميركي) بين العامين 2015 و2023. وشاركت ليبيا أخيراً، وللمرة الأولى منذ سنوات، في المعرض الزراعي الدولي بباريس بجناح مدعوم من مركز ترويج الصادرات الليبية والاتحاد العام للغرف التجارية.

المعرض واحد من أكبر وأشهر المعارض في مجال المنتجات الزراعية والمواسي والصناعات الغذائية، وأتاح الفرصة بأن تشارك فيه ليبيا للمرة الأولى في دورته الستين، وفق الصفحة الرسمية للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة.

إلى ذلك، وقع رئيس الاتحاد العام لغرفة تجارة وصناعة وزراعة ليبيا محمد الرعيص والسفير الليبي لدى إيطاليا جيانلوكا بيرين اتفاقية توحيد استراتيجية الغرفة التجارية الإيطالية الليبية في البلدين.

وحسب تقريرة للسفارة الإيطالية، فإنه من المقرر أن تواصل الغرفة الثنائية الموحدة العمل في خدمة مجتمعات لدعم مهمات الأعمال والتبادلات ما بين البلدين.

الرفيعة: 40 شركة تأمين في ليبيا

قال الأمين العام للاتحاد الليبي لشركات التأمين علي الرفيعة إن عدد شركات التأمين في السوق 40 شركة بينها 30 مسجلة لدى الاتحاد.

وفي حين يبدو عدد شركات التأمين كبيراً مقارنة مع حجم السوق المحلية الصغيرة والمحدودة في قطاع التأمين، قال الرفيعة في تصريحه إلى «الوسط»، إن سوق التأمين تجد تحسناً ملحوظاً نتيجة الاستقرار السياسي وإن العدد يسمح بالمنافسة والجودة في تقديم الخدمة.

وأوضح أن قانون التأمين يحتاج تعديلات وتحديثات في بعض المواد لمواكبة التطور الحاصل في قوانين التأمين خاصة في الدول المجاورة، مضيفاً: «ننسى عبر مشروع الاستراتيجية الشاملة لتطوير قطاع التأمين ومعالجة التشوهات التي نشوب الأثر القانونية»، وأشار إلى أن «الاتحاد طالب بوضع تسعيرة جديدة حول تعويضات حوادث السير ووافقت عليها وزارة الاقتصاد ونحن ننتظر مجلساً للوزراء لإصدار القرار».

وتركز الاستراتيجية الخاصة بالاتحاد على إعادة التأمين بهدف جعله مواكبا عن جدارة لحركة تطور سوق التأمين وبما يجنب هدر الإمكانيات من طريق المبالغة في شراء أعطية إعادة التأمين أو الإنفاق من التردد في الاحتفاظ بالخطر مع تعطش لتحسين الأوضاع في سوق التأمين الوطني.

وتعد شركات التأمين من أهم المؤسسات المالية التي تعمل في مجالات الاستثمار والتأمين وتخصص بتقديم الخدمة التأمينية ذات الثقة المالية.

وأدى غياب دور شركات التأمين كمؤسسة ضامنة بين المصارف والعملاء في تغطية القروض خلال سنوات ماضية إلى ضياع فرص استثمارية، بحسب تقارير وزارة الاقتصاد بحكومة الوحدة الوطنية «الموقفة» للعام 2023.

الذهب يتجاوز

2140 دولاراً عالمياً



سبائك ذهب

بلغ سعر أونصة الذهب أعلى مستوياته على الإطلاق عالمياً، مدفوعاً بوضعه كإحدى أمن قبل تخفيضات متوقعة لأسعار الفائدة الأميركية.

وارتفع سعر أونصة الذهب في تعاملات الثلاثاء إلى 2141.79 دولار، متجاوزاً ذروة سابقة بلغت 2135.39 دولاراً سجلت في بداية ديسمبر.

وفي الأول من مارس، ارتفعت أسعار الذهب لأعلى مستوى في شهرين بعد بيانات اقتصادية أميركية عززت آمال المستثمرين في أن يبدأ الفدرالي خفض الفائدة بحلول يونيو المقبل.

وتراجع العائد على سندات الخزنة الأميركية لأجل 10 سنوات، والدولار بعد البيانات، مما جعل الذهب أكثر جذباً لحائزي العملات الأخرى.

وأظهرت البيانات الاقتصادية أن النشاط الصناعي الأميركي تراجع في فبراير الماضي، كما أظهرت بيانات منفصلة بتباطؤ مؤشر التضخم المفضل للفدرالي عند أقل مستوى في حوالي 3 سنوات.

صورة جماعية لأعضاء منتدى الدول المصدرة للغاز في الجزائر

عقد في الجزائر بحضور أمير قطر ورئيس إيران..

منتدى الدول المصدرة للغاز يرفض العقوبات أحادية الجانب

الوسط - وكالات

أكد قادة الدول الأعضاء في «منتدى البلدان المصدرة للغاز» دعمهم «حواراً قوياً وهادئاً» بين المنتجين والمستهلكين والأطراف المعنية الأخرى، لتعزيز استقرار السوق، مشددين على رفض العقوبات الاقتصادية أحادية الجانب.

واختتمت قمة منتدى الدول المصدرة للغاز في العاصمة الجزائرية السبت الماضي باعتماد «إعلان الجزائر» الذي اعتمد بإجماع الدول المشاركة «جميع القيود الاقتصادية أحادية الجانب المتخذة دون الموافقة السببية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ولاي تطبيق للقوانين والتنظيمات الوطنية خارج الحدود ضد الدول الأعضاء في منتدى الدول المصدرة للغاز».

وأضاف البيان الختامي أن تلك القيود «تؤثر سلباً على تطوير الغاز الطبيعي وتجارتة وتشكل تهديداً على أمن الإمدادات بالغاز الطبيعي».

قلق من تقلبات الطلب على الغاز وعجز الأعضاء عن «تلقيهم إزاء التقلبات المتكررة

قلق متزايد من التقلبات المتكررة في الطلب على الغاز الطبيعي بما يؤثر على اقتصاد العالم

في الطلب على الغاز الطبيعي»، التي تؤثر على «الأداء الاقتصادي العالمي».

وأكد الأعضاء الحقوق السيادية المطلقة والدائمة للدول الأعضاء على موردها من الغاز الطبيعي، والتزامهم بأهداف منتدى الدول المصدرة للغاز، وعزمهم تعزيز دور المنتدى بالتركيز على إسهامه في أمن وعدالة واستدامة الطاقة حول العالم.

كما أكد الإعلان على «الحقوق السيادية المطلقة والدائمة للدول الأعضاء على موردها من الغاز الطبيعي»، وتأنس منتدى الدول المصدرة للغاز لعام 2001 ويضم 12 عضواً دائماً (الجزائر، بوليفيا، مصر

غينيا الاستوائية، إيران، ليبيا، نيجيريا، قطر، روسيا، ترينيداد وتوباغو، الإمارات، فنزويلا، إضافة إلى أعضاء مراقبين.

وأعلن الأمين العام للمنتدى محمد هامل الموافقة على انضمام السنغال إلى المجموعة بصفة عضو مراقب. وتشكل إعلانات السبت رسالة موجهة خصوصاً إلى الولايات المتحدة والدول الغربية التي فرضت عقوبات أحادية الجانب على روسيا منذ مهاجمتها أوكرانيا عسكرياً.

واعتقدت قمة الدول المصدرة للغاز بمشاركة العديد من القادة بينهم الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في ظل توترات تشهدها الأسواق العالمية.

ومن المتوقع تسجيل نمو قوي في الطلب على الغاز في العام 2024 مقارنة بالعام السابق، بدعم من توقعات انخفاض درجات الحرارة وتراجع الأسعار، وفق أحدث تقرير صادر عن الوكالة الدولية للطاقة.

أسعار عادلة ومستقرة للغاز الطبيعي وشدت دول المنتدى في «إعلان الجزائر» على

«أهمية عقود الغاز الطبيعي المتوسطة وطويلة الأمد، وأسعار عادلة ومستقرة للغاز الطبيعي، واستثمارات دائمة في مجال الغاز الطبيعي لتعزيز الأمن الطاقوي ودعم تطوير أنظمة طاقة قادرة على الصمود».

أكد الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون في كلمته الاحتجاجية أن القمة تشكل «فرصة لرسم رؤية مشتركة للحفاظ على مصالح المنتجين والمستهلكين للغاز في آن واحد». كما أشار تبون إلى أن الغاز الطبيعي يؤدي «دوراً أساسياً في تحقيق التنمية المستدامة وتلبية الاحتياجات العالمية المتزايدة على الطاقة».

وحسب المنتدى، يمتلك أعضاءه 70% من احتياطات الغاز المثبتة في العالم، وتوفر 51% من صادرات الغاز الطبيعي المسال، وأشار المنتدى في تقرير بشأن «توقعات الغاز العالمية 2050» نُشر الخميس، إلى أن الغاز «سيبقى ضرورياً في العقود المقبلة». وأضاف «مع حلول سنة 2050، من المتوقع أن يرتفع الطلب على الغاز الطبيعي بنسبة 34% حيث سترتفع حصته في المزيج الطاقوي العالمي بشكل معتبر من 23% حالياً إلى 26%».

مسرح لندي يثير زوبعة

جمعة بوكليب



هل لندن مدينة غريبة؟ سؤال ربما يستقطب اهتمام عبيدين. الغرابة المقصودة قد تعني في أذهان البعض ما الاختلاف، وربما تعني في أذهان آخرين الشذوذ. وقد لا تكون هذه ولا تلك لدى البعض، بل حقيقة معروفة، وهي أن المدن في عالمنا، خصوصاً الكبرى منها، مختلفة، ولا تتفصها الغرابة أو الشذوذ. ويظل واقعياً أن لكل مدينة خصوصيتها، التي تميزها عن غيرها. وربما لهذا السبب، كان من الأنسب، في رأيي، لو أننا غيّزنا من صيغة السؤال أعلاه، ليصير كالتالي: هل لندن مدينة متميزة؟

تميّز لندن يمكن للزائر للمدينة، وللمقيم بها، رصده في أشياء وظواهر كثيرة. وفي ذات الوقت، لا يعني أن كل ما يراه يسترده يستحق إعجاب، أو يلفت انتباهه، إذ أن ما يستحق إعجاب قد يؤثر الحدق وربما الإشماع على الحرية. وأن المسألة نسبية، وتتوقف على عقلية الشخص، وكيف يرى العالم ويتعامل مع الحياة. وبالتأكيد، بعض ذلك التميز المقصود قد يكون مثيراً للدهشة. وهناك كذلك ما يثير الحيرة، ويستقطب السؤال، ولعل الأخير منها بالذات، هو ما شعرته به مؤخرًا لدى قرأتي مؤخرًا، في إحدى الصحف البريطانية القومية، خبراً لافتاً لاهتمامي.

الخبر المقصود يتعلق بالمسرح أساتذ الشعوب. وعلاقة مدينة لندن بالفن المسرحي وبالمسرح لا اعتقد أنها في حاجة إلى تذكير متي أو تنويه وتوضيح. وإذا كان الخبر المعني قد أثار حيرتي، وربما دهشتي كذلك، فإنه من ناحية أخرى أثار زوبعة سياسية تحت قبة البرلمان البريطاني، ووصل به الأمر إلى مكتب رئيس الحكومة البريطانية.

الخبر المعني يقول إن إدارة فرقة مسرحية في منطقة «الويست اند» أرض المسارح في لندن، قررت منع جمهور المسرح من ذوي البشرة البيضاء من حضور عرضين مسرحيين في شهر يوليو وسبتمبر القادمين، بتخصيصهما لجمهور من ذوي البشرة الملونة والسوداء فقط، ويتم ذلك عملياً بقتل شواك التذاكر في اليومين المذكورين، وتقبلها بتوجيه دعوات إلى أشخاص ملونين وسود منعا لإحراج الجمهور الأبيض، الذي يحتمل تواجده بالقرب خلال اليومين المذكورين أعلاه. وللتوضيح، فإن المسرحية ذات الصلة، اسمها باللغة الإنجليزية: «Slave Play» من تأليف كاتب مسرحي أمريكي، أسود لون البشرة، وعرضت على مسارح نيويورك، وفازت بجوائز عديدة. كما تم تخصيص عرض أو أكثر في نيويورك للسود فقط.

بمعنى أن التجربة أمريكية الأصل، ونقلت إلى لندن. أضف إلى ذلك، استناداً إلى الخبر في الصحيفة، أن بعض الفرق المسرحية اللندنية، خارج منطقة الويست اند، ممن تحظى بدعم مالي من خزينة الدولة، قامت بتفصيل التجربة على مسارحها، وقدمت عرضاً للمسرحية خصصت منها عرضاً أو اثنين لذوي البشرة الملونة والسوداء. وهذه المرة الأولى التي يقوم فيها أحد مسارح منطقة «الويست اند» بنقل التجربة، أي تقديم عرضين مخصصين لجمهور من الأقلية الملونة والسوداء فقط. الغرض من ذلك، تقول إدارة المسرح، إنها تود تشجيع الأقليات الملونة والسوداء على ارتداء المسرح، كونه ممتكراً من جمهور أبيض، وأيضاً لكي يحظى الجمهور أسود اللون، بفرصة لمشاهدة المسرحية والنقاش حولها، من دون التعرض لمحنة تديقاً (تقيص) البيض. باعتبار أن وجود الملونين في مسرح أمر غير مألوف كثيراً.

قرار إدارة المسرح وجد طريقه إلى وسائل الإعلام، ومنها انتقل إلى أروقة البرلمان، حيث أبدى نواب الحزب الحاكم من المحافظين استيائهم من القرار، بقولهم إنه يتعارض ومبدأ التعددية العرقية والثقافية والدينية السائدة في بريطانيا. ووصل الاستياء إلى مكتب رئيس الحكومة السيد ريشي سوناك، الذي حرص بدوره على التأكيد بأنه شخصياً يعارض القرار، لكنه لا يتسق والمجتمع العنصري، وصادراً عن إدارة مسرح يتلقى دعماً مالياً من خزينة الدولة، أي من جيوب دافعي الضرائب من كل الألوان والأعراق في المجتمع.

الملاحظة التي أود تسجيلها في هذا السياق هو أنه من الصحيح أن الأقليات الملونة والسوداء في بريطانيا لا ترتاد المسارح لدى المقارنة بالبيض، لكن هذا لا يعني أن الطبقة الفقيرة والمهمشة من البيض ترتاد المسارح أيضاً، وأن هناك فئات من الأقلية الملونة والسوداء من ميسوري الحال مالياً، يرتادون المسارح بانتظام. وبالتالي فإن الحرمان من ارتداء المسارح يشمل الفئات الفقيرة من جميع الألوان والأعراق. وفي رأيي الشخصي، كان أجدى وأفضل، لو خصص العرضان المسرحيان لجمهور من أبناء الفئات الفقيرة والمهمشة في لندن، من البيض والملونين والسود على السواء، لتحقيق نفس الهدف.

من يصلح البلاطة الأولى؟

خالد العيساوي



إذا أراد بلد ما أن يجد لنفسه موطئ قدم بين البلدان المتقدمة المتحضرة فعليه أن ينتهج سياسة إيجاد الحلول المتنوعة للمشاكل المتوقعة التي لم تحدث بعد، وبالمقابل فإن البلد الذي يبحث عن حلول للمشاكل الواقعة قد حكم على نفسه بأن يبقى في ذيل الترتيب العام للأمم إن لم يجد نفسه خارج التصنيف أصلاً، وكلما ازديت الأمم صموداً نحو السماء، ازداد هو موطئاً نحو الماوية، فالبلدان التي تضع الدراسات الاستراتيجية والخطط المستقبلية تسابق الزمن فتستبقه، والبلدان التي تحاول ترقيتها ما تترقب من توبها لا تلبث أن تتراكم عليها المشاكل، لتري نفسها عاجزة عن معالجتها غير قادرة على إصلاحها.

قبل عشر سنوات من الآن (وليس قبل عشرة أعوام) كنت أتردد على أحد المباني في إحدى الجامعات، وكان هذا المبنى حديث صيانة كاملة، كانت أمام المكتب الذي كنت أتردد إليه بلاطة واحدة مكسورة، ذهب جزء منها وبقي جزء آخر مرتخياً، بشرع الوقت عليها معه بشيء من التمايل وعدم الثبات، علاوة على أنها كانت نشأراً بين المجموعة المتناسقة، كنت أتحدث في كل زيارة في الموقفة متسائلاً: أما من سبيل لإصلاح هذه المكسورة؟ ألا ينتبه أحد المسؤولين هنا إليها؟ أذكر أنني قلت لها ذات يوم: لو أنني أعرف من أين جابوا بهذا النوع من البلاط لأشترت واحدة وجنت بعامل وأصلحت هذه البلاطة على حساسي الخاص، لكن نوهها نادر في السوق، ولا يمكن تركيب بلاطة مخالفة.

سافرت دون أن يتم إصلاح البلاطة، وعدت لزيارة المكان ذاته بعد عشر سنوات بالتمام والكمال، فوجدت بأن البلاطة على حالها لم يتم أحد بإصلاحها، ويا ليت الأمر توقف عند هذا الحد، فالبلاطة الأولى تبعتها الثانية، والثالثة تبعتها الثالثة وهكذا، حتى عدت إحدى وخمسين بلاطة مكسورة، في منظر مشين، تتأذى منه العين، وتتألم منه النفس، ويحكس في وجدان المرء إحباطاً كبيراً، فهو إسقاط واضح لما يحدث في بلد لا يبحث أهله عن حلول استباقية، بل لم يعودوا يبحثون حتى عن حلول للمشاكل الواقعة، لتزداد أزماته يوماً بعد يوم، حتى اتسع خرقتها على الرقعة.

بهذه الطريقة يتم تسخير البلد للأساس، سد درة على سبيل المثال، ظل بنيانه يتآكل شيئاً فشيئاً حتى حدثت الكارثة الكبرى، فيكبتا وندينا حطفاً، وبكى العالم بأسره معنا، ثم ماذا فعلنا؟ بقينا نمارس الدور نفسه، وهو إهمال بقية السدود وفي تآكل، وسنكي للأسف مرة ومرة أخرى، لكن العالم هذه المرة لن يبكي معنا، ومياه إرطيق الطافية فوق السطح، ماذا فعلنا معها؟ لا شيء، سوى اجتماعات المدة لا يبكي معنا، ومياه إرطيق الطافية فوق السطح، ماذا فعلنا معها؟ لا شيء، سوى أنها تتوالد يوماً بعد يوم، حتى صرنا بلد الملونين مطب بدل بلد الملونين حافظ للقرآن، والازدحام في الطرقات، هل أوجدنا له حلولاً ناجحة؟ لا، بل إنه لا يزال يتفانم ويسرق من الناس أوقاتهم وراحتهم، حتى صارت قيادة السيارة في البلد وكأنها معركة مع الزمن، ومعركة مع المطبات والحفر، ومعركة مع المستخدمين السنيين للطرقات، وما أكثرهم، حتى إذا عاد الصالحون إلى بيته واستلقى على أريكته شكر الله على عونه لثبات سألما، وتتمطط طولاً وعرضاً وكأنه خرج للتلو من حلبة صراع عنيف، والدولار وما أدراك ما الدولار؟ ما زال هو الوحيد الذي يحافظ على ارتعاضه في بلد زلزلت فيه قيمة كل شيء، والمشاكل كثيرة والأزمات متنوعة، والبلاط المكسور صار أكثر من البلاط الصالح للأسف، فوا حسرتاه، ووا ألمه.

ما زالت هناك مشكلة أكبر من هذا كله، وهي أن المواطن استمرراً المشاكل وتعايش معها، وصارت الحلول التلقائية مرضية له، فإذا رصفوا له طريقاً قصيراً غرد فرحاً بهذا الإنجاز الخادع، وإذا توفر له الوقود في محطات البنزين خرج من هذه المحطة مبتهجاً وكأنه قد حاز من الدنيا ما حاز، وإذا نظر في حسابات البنك ووجد أن مرتبه الشهري قد وصل شعر بنشوة تدب بين جلده وعظامه، فحبه للمرتبة فاق حب عروة بن حزام لعفراء، أما إذا تحصل على قيمة نقدية من المصرف بين يديه فذلك يوم مشهود، وتلك لحظة تاريخية.

عندما يصير تذكير المواطنين إلى هذا الدرك يعزف الفاسدون الحانهم على هذا الوتر، فالمواطن المخدوع يسرق منه الألف ثم تعطل له العنة، فينسى الأولى ويتذكر الثانية، الدولار مثلاً، يباع في السوق السوداء بأعلى من ثمنه الحقيقي أضعافاً كثيرة، فإذا خفضوا من سعره في هذه السوق السوداء قليلاً فرح الناس وقالوا: الحمد لله نزل سعر الدولار، ناسين سعره الحقيقي الرسمي، وهكذا شأن بقية السلع، والمراتب تزداد قيمتها الرقمية وتقل قدرتها الشرائية، فينظر المواطن إلى الرقمة ولا ينظر إلى القدرة الشرائية، لقد نسى هذا المواطن المسكين، أنه في كل الحالات، أخذ منه الكثير في صمت، وأعطى له القليل في صخب.

الخلاصة أن البلد ينهار، وأن حيات عفته تتهاوى، وأن كان هناك من درس مستفاد فهو أكلت يوم أكل الثور الأبيض، وأن كل هذه البلاطات كسرت يوم كسرت البلاطة الأولى، وأنه من استعصى عليه إصلاح بلاطة واحدة صار الأمر على حدٍ وخمسين بلاطة، فلو فاقوا الزئيف قبل أن لا تستطيعون إيقافه.

من القرية إلى الصين

سالم الكبتي



البعض. وله في ذلك مواقف كثيرة. تواضع في ذكرها على الدوام إلا في نطاق ضيق. ظلت حبيسة الصدر. لم يفخر بسيرته أو يراهن عليها أو يبالغ في حكاياتها. كان بسيطاً زاهداً زهد المتصوفة والمناضلين أصحاب النفوس العقيمة. لكن القلب ظل يملؤه الحزن والانكسار فيما يجري هنا في الوطن أو هناك على مستوى الأمة خارجه. لم يدع مفتاح النضال أو يلون نفسه أو يلعب على الجبال. وفي تجربته الدبلوماسية في فرنسا وغينيا والصين والأردن ومع وجودهم كان يتمثل القرية عند شاطئ البحر ومواقع النخيل وصفاء القلوب... والتواضع الذي يلازمه مع كثير من الود والالتزام بقيم التسامح مع الآخرين. كان يقول لي في بساطة صاحب وروعته: (إن الناشط لا ينشط وحده في فراغ وإنما مع أشخاص لا غنى لأي توسع في السرد عن ذكرهم وذكر أدوارهم وأكره ما أكره أن أجد نفسي في هذه السن مضطراً على الرد على هذا أو ذلك أو التوضيح لفلان لفلان).

الدراسات حول هذا الموضوع لا بد أن تكون صادقة. وكان يراه عملاً ليس بالضرورة أن يكون خيانة أو تآمراً على الوطن. كان مفتاح هذا من هؤلاء في هذا المفهوم وقد شارف العام السابع عشر من أوائل المؤسسين دون ضجيج. ازداد الوعي ولكن دون تعصب أو إقصاء أو إبعاد لأحد. كان صديقاً للجميع. وحين سافر إلى فرنسا لمواصلة الدراسة الجامعية العام 1961 ترك التنظيم (القوميين العرب). كانت التجربة قصيرة لكن المصائر والدراسات حول هذا الموضوع لا بد أن تذكره وتمر باسمه. كان يعرف الكثير وفي صدره احتزل العديد من الأسرار لكنه لم ينشغل. وفي باريس علاقاته امتدت مع زملائه الليبيين والعرب. كان هناك محمد عبدالكريم الوافي ولم يفترقا إلا بالموت. عاشوا قروم. ساسي الحاج. رمضان جربوع. وحيد بوقعيقص. فهمي جدعان الذي تحدثت عنه في سيرته (طائر التهم) وكثيرون. وفي باريس خاض غمار تجرية النشاط الطلابي الليبي وتلازم مع نشاط الطلاب العرب. نشاطان قويان يكملان عنده بعضهما بعضاً.

آخر الرحلة كانت ترفاً لأطيان سيرة ما زالت مخطوطة لكنها في عيني تاملنا بشأنها إلى آخر أيامه. ومنذ أسبوع غادر الرجل الجميل وأثر الرحيل في هدوء، لم يعلن عن ذلك. لم يستعجل الرحيل. ملته مثل نشر سيرته. حياته ومواقفه وقيم البساطة والتسامح مع الجميع هي سيرته الكبيرة التي ستبقى دون بهرجة أو أوان. مفتاح ماضي.. صاحب العزيز أنا أشعر بالحرز الكبير. فدعني أتذكر مع الأصدقاء.. مع ليبيا التي تظل تفتك أصحاب السير النظيفه والمواقف النبيلة. وداعاً.. إلى حين!!

الشمس شيء يعكر إشراقها كل يوم. الحلم لدى الجيل ينمو ويعظم مع الشمس ويرنو إلى الضياء.

خطوات أخرى. أعوام البدايات الأولى للدولة التي تحبو، والجيل الذي يدب بلا عكاز في الدروب. تغيرات الخمسينيات في الجوار.. في العالم، يبرز وعي جديد لدى مفتاح ماضي الذي صار شاباً وجيله الذي ظل يكبر مع الشمس ويحلم بلا انقطاع.

بنغازي وليبيا كلها يغشاها المعلمون من مصر وفلسطين والأردن ومع وجودهم ينمو شيء، آخر من المعرفة والوعي بالهجوم الكبيرة التي تتجاوز القرية والمدينة والوطن. لكنها نكية فلسطين والأمة ومستقبلها والسيارات الفكرية ومحاولات النهوض والرفض والتمرد على الساكن الذي لا بد له أن يتحرك. المعهد الصحي الذي أنشأته وزارة الصحة في بنغازي عند سورها الشرقي القديم كان هدفه ترخيز الضباط والمفتشين الصحيين. هكذا كان اسمه. وخطوة أخرى من الناحية الفكرية ويصير عدليه أيضاً.

في 1959 يعتمد الأثر القومي ويقوى طلبة ليبياون يعودون من القاهرة ومن بيروت يمثلون إحساساً بدور الأمة وشعوراً بقضاياها الملحة. أغلبهم كان يرى في هذا النشاط حماس أيام العمر الذي لا يمكن كبحه. وكان يراه عملاً ليس بالضرورة أن يكون خيانة أو تآمراً على الوطن. كان مفتاح هذا من هؤلاء في هذا المفهوم وقد شارف العام السابع عشر من أوائل المؤسسين دون ضجيج. ازداد الوعي ولكن دون تعصب أو إقصاء أو إبعاد لأحد. كان صديقاً للجميع. وحين سافر إلى فرنسا لمواصلة الدراسة الجامعية العام 1961 ترك التنظيم (القوميين العرب). كانت التجربة قصيرة لكن المصائر والدراسات حول هذا الموضوع لا بد أن تذكره وتمر باسمه. كان يعرف الكثير وفي صدره احتزل العديد من الأسرار لكنه لم ينشغل. وفي باريس علاقاته امتدت مع زملائه الليبيين والعرب. كان هناك محمد عبدالكريم الوافي ولم يفترقا إلا بالموت. عاشوا قروم. ساسي الحاج. رمضان جربوع. وحيد بوقعيقص. فهمي جدعان الذي تحدثت عنه في سيرته (طائر التهم) وكثيرون. وفي باريس خاض غمار تجرية النشاط الطلابي الليبي وتلازم مع نشاط الطلاب العرب. نشاطان قويان يكملان عنده بعضهما بعضاً.

(دعني يا مفتاح.. أبكيك) هناك شرق بنغازي عند ضفاف شط البحر ومن بعيد إلى يمين الطريق المقابل لتلال الجبل تبدو ظاهرة في كل وقت. المنطقة تلوذ خانفة من هول الحرب. سكان المدينة رمتهم الأقدار إليها ونزحوا وظلوا في انتظار توقفها.

تلك اللعينة.. إنها الحرب تفعل فعلها المشين والقاتل إلى حد يفوق التصور. هناك حيث قرية سيدي خليفة ولد مفتاح ماضي.. واحد من جيل نشأ في تلك الأيام والظروف ووعي حقائق عديدة مع مرورها في مقدمتها التطلع نحو الشمس والكفر بالظلام أينما حل وفي كل أشكاله. وبعد ثماني سنوات أعلنت البلاد استقلالها لكنها ظلت في قوقعة مغلقة من الجوع والحاجة والفقر والمرض. ومع ذلك أخذ الجيل الذي أعقب جيل الثلاثينيات يدب فوق الأرض دون عكاز يتوكأ عليه. ليس ثمة معين سوى دعوات العجائز عند تنفس الصباح. الشمس والهارات المشرقة ومرآي الأعشاب والزهور.. والقعمول على امتداد العين!

كانت الأجواء تغمرها الألفة على الدوام. تواجده التعب والمعاناة وتتطلع إلى الشمس.. إلى فجر جديد. ثم الخطوة الأولى باتجاه المعرفة والتعلم. رحيل صغير من القرية إلى الأبيار. مدينة خلف التلال المقابلة.. لكنها بعيدة. مدينة بها مدرسة وحياة ومحطة قطارات تربطها بنغازي والمرج. كان صغيرها يحمل معاني الفراق والحزن معظم الأحيان. مدينة وشبه قرية. بيوت وحركة. المدرسة هناك جمعت جيلاً من كل المناطق. جيل أتى من إجدابيا وبنغازي وقميس والمرج.. وغيرها. وجلس على المقاعد المتهالكة ينصت إلى الرواد من المعلمين. بذل أنيقة وطرابيش أو شتاني. حزم ورعاية واهتمام. رواد ليبياون تولوا أولئك الصفار بالعناية. والدروس كانت تقود في النهاية إلى الوعي والوطنية والتطلع إلى الشمس. لا يوجد مكان للظلام قط.

ثم حقائق أخرى ومفاهيم جديدة تشكل فيها الوعي بصورة أقوى. كان لدى الجيل في الواقع رغم اليأس والشقاء شوق للحرف والعلم وكانت الخطوات تكبر من الجيل السابق لتوطن هذا المبدأ وهو التعليم والقضاء على الجهل بإمكانيات ضئيلة تعتمد في جلها على المساعدات والهبات. رائحة البترول لم تشمها الأنوف بعد. لم يغط عين

تشريح القنفذ. القذافي والرياضة (27)

عمر الكدي



مع فريق الاتحاد، ومحمد كان يشجع فريق الأهلي، وفي مباراة في شهر يوليو العام 1996 تسبب تبادل السباب بين مشجعي الفريقين إلى تدخل حرس الأخوين، الذين فتحو النار متسببين في مقتل حوالي 60 شخصاً وإصابة العشرات.

كما هدم الساعدي بالبدوزرات مقر نادي الأهلي بنغازي، ولعب في الدوري الإيطالي مع ثلاثة فرق من الدرجة الأولى، وفي الحقيقة لم يلعب إلا من المدلل إلا عشر دقائق في مسيرة احترافه التي امتدت أربع سنوات، ومع ذلك ضبط يتناول المنشطات ككرة القدم الأسطورية لتدليان عدة دقائق في مسيرة احترافه التي امتدت أربع سنوات، ثم أمر بعدم ذكر أسماء اللاعبين اسم الفارس والحصان في مهرجان الفاتح للفروسية، فيقول المعلق «الفارس رعد والخريف والدتها الفرس السهم الذهبي ووالدها الحصان برق الليل».

ألقى مباريات عديدة للمنتخب الليبي حتى لا يتأهل لكأس العالم، وذات مرة تبرع بالمرارة الفاصلة للفريق الجزائري، الذي شارك في كأس العالم بعد انسحاب المنتخب الليبي، وانتشرت في البلاد ألعاب شعبية من التراث الليبي، لم تطور ولم توضع لها قوانين، مثل لعبة الرود وتخطي الجرد وعشرة دونك عشريين، وشعر بالغيرة من المذبح الرياضي المتميز محمد بالراس، على، فأمر بمنعه من التعليق على المباريات، واستبدل به محمد بن تهاية الذي لا يستطيع نطق ثلاثة أحرف.

وأخيراً كبير الأولاد فسلم لهم ملف الرياضة، حيث تولى الابن الأكبر محمد منصب رئيس اللجنة الأولمبية، بينما تولى رئاسة اتحاد كرة القدم ابنه الساعدي، وانقسم ولاء الأخوين فالساعدي كان يلعب

الوقت نفسه عبادة أندية عالمية، مثل ريال مدريد وبرشلونة وليفربول ومانشستر يونايتد ويوفنتوس والإتر وغيرها. لا اعتقد أن القذافي اهتم بهذا الجانب، وإن كان قد شن هجوماً على «فيفا» العام 2010، بعد أن فاحت رائحة الفساد الذي كان يقوده جوزيف بلاتر وميشال بلاتيني، ولكن منطلقات القذافي مختلفة فهو شعر بالغيرة من جماهيرية نجوم الرياضة. في العام 1976 منع رياضتي الملاكمة والمصارعة بسبب عنفهما، في ذلك العام شق عمر ديبوب ومحمد بن سعود أمام كاتدرائية بنغازي، وأمر بترك الجثتين لتدليان عدة ساعات، ثم أمر بعدم ذكر أسماء اللاعبين إلى الملاعب رقم ثمانية، بينما يذكر اسم الفارس والحصان في مهرجان الفاتح للفروسية، فيقول المعلق «الفارس رعد والخريف والدتها الفرس السهم الذهبي ووالدها الحصان برق الليل».

هذا رأي القذافي في الرياضة بشكل عام كما جاء في الفصل الثالث من كتابه الأخضر، ويمكن التعاطي مع هذا الرأي إذا جاء من مفكر أو مثقف يهتم بالشأن العام، ولكن عندما يأتي من دكتاتور غريب الأطوار فيجب أن نبحث في البواعث الحقيقية لتبريم القذافي من الرياضة، وليس سرا أن النظام الراسمالي الذي فاجأته ثورة الطلاب العام 1968 قرر أن تكون هذه الثورة هي آخر الثورات، وأن تتحول كرة القدم إلى دين جديد يعم العالم، ومنذ ذلك الوقت بدأ العالم يتحول بالتدريج إلى عالم من التقاهة. تحولت كرة القدم إلى دجاجة تبيض ذهباً، وأصبحنا نتفرج على مليونيرات يتقاذفون الكرة. إنه فعلاً دين جديد أتاح للمشجعين عبادة أنديتهم المحلية وفي

«الرياضة إما خاصة كالصلاة يقوم بها الإنسان بنفسه وبمفرده حتى داخل حجرة مفقاة، وإما عامة تمارس في الميادين وبشكل جماعي كالصلاة التي تمارس في المعابد بصورة جماعية. إن النوع الأول من الرياضة يهم الفرد شخصياً، أما النوع الثاني فهو يهم كل الشعب بممارسه كله ولا يتركه لأحد يمارسه بالإنانية عنه. مثلما هو من تغرير المعقول أن تدخل الجماهير المعابد لتتفرج على شخص أو مجموعة تصلي دون أن تمارس هي الصلاة؛ يكون أيضاً من غير المعقول أن تدخل الجماهير الملاعب والميادين لتتفرج على لاعب أو لاعبين دون أن تمارس هي الرياضة بنفسها. إن الرياضة مثل الصلاة ومثل الأكل ومثل التدنئة والتبوية، فمن الغباء أن لاعب أو لاعبين دون إلى مطعم لتتفرج على شخص يأكل أو مجموعة تاكل؛ أو تترك الناس شخصاً أو مجموعة يمتعون بالتدنئة لأجسامهم نيابة عنهما أو بالتبوية؛ لا يعقل أن يجيز المجتمع لفرد أو فريق أن يحتكر الرياضة دون المجتمع، وأن يتحمل المجتمع تكاليف ذلك الاحتكار لصالح فرد أو فريق».

هذا رأي القذافي في الرياضة بشكل عام كما جاء في الفصل الثالث من كتابه الأخضر، ويمكن التعاطي مع هذا الرأي إذا جاء من مفكر أو مثقف يهتم بالشأن العام، ولكن عندما يأتي من دكتاتور غريب الأطوار فيجب أن نبحث في البواعث الحقيقية لتبريم القذافي من الرياضة، وليس سرا أن النظام الراسمالي الذي فاجأته ثورة الطلاب العام 1968 قرر أن تكون هذه الثورة هي آخر الثورات، وأن تتحول كرة القدم إلى دين جديد يعم العالم، ومنذ ذلك الوقت بدأ العالم يتحول بالتدريج إلى عالم من التقاهة. تحولت كرة القدم إلى دجاجة تبيض ذهباً، وأصبحنا نتفرج على مليونيرات يتقاذفون الكرة. إنه فعلاً دين جديد أتاح للمشجعين عبادة أنديتهم المحلية وفي

الوقت نفسه عبادة أندية عالمية، مثل ريال مدريد وبرشلونة وليفربول ومانشستر يونايتد ويوفنتوس والإتر وغيرها. لا اعتقد أن القذافي اهتم بهذا الجانب، وإن كان قد شن هجوماً على «فيفا» العام 2010، بعد أن فاحت رائحة الفساد الذي كان يقوده جوزيف بلاتر وميشال بلاتيني، ولكن منطلقات القذافي مختلفة فهو شعر بالغيرة من جماهيرية نجوم الرياضة. في العام 1976 منع رياضتي الملاكمة والمصارعة بسبب عنفهما، في ذلك العام شق عمر ديبوب ومحمد بن سعود أمام كاتدرائية بنغازي، وأمر بترك الجثتين لتدليان عدة ساعات، ثم أمر بعدم ذكر أسماء اللاعبين إلى الملاعب رقم ثمانية، بينما يذكر اسم الفارس والحصان في مهرجان الفاتح للفروسية، فيقول المعلق «الفارس رعد والخريف والدتها الفرس السهم الذهبي ووالدها الحصان برق الليل».

هذا رأي القذافي في الرياضة بشكل عام كما جاء في الفصل الثالث من كتابه الأخضر، ويمكن التعاطي مع هذا الرأي إذا جاء من مفكر أو مثقف يهتم بالشأن العام، ولكن عندما يأتي من دكتاتور غريب الأطوار فيجب أن نبحث في البواعث الحقيقية لتبريم القذافي من الرياضة، وليس سرا أن النظام الراسمالي الذي فاجأته ثورة الطلاب العام 1968 قرر أن تكون هذه الثورة هي آخر الثورات، وأن تتحول كرة القدم إلى دين جديد يعم العالم، ومنذ ذلك الوقت بدأ العالم يتحول بالتدريج إلى عالم من التقاهة. تحولت كرة القدم إلى دجاجة تبيض ذهباً، وأصبحنا نتفرج على مليونيرات يتقاذفون الكرة. إنه فعلاً دين جديد أتاح للمشجعين عبادة أنديتهم المحلية وفي



موشح المنفى

عمر أبو القاسم الككلي

يهتم هذا المقال القصير بمناقشة وتحليل البيتين الأولين من موشح لسان الدين بن الخطيب * الشهير «جداك الغيث».

جداك الغيث إذا الغيث هي... يا زمان الوصل بالاندلس هذا التركيب غريب، فالدموع بجود الغيث هنا تنصرف إلى الزمان (زمان الوصل) وليس إلى المكان. وبما أنه لا يكون زمان إلا مقترنا بمكان، ينجر المكان لاحقاً نحو الزمان، فهو الأندلس. لكن المكان هنا عام وشاسع، والوصول مشروط بزمان ومكان محددين. فنخبر أن هذا المكان المحدد والمحدود هو «وادي الغضا»:

يا أهيلّ الحي من وادي الغضا... وبقلي مسكن أنتم به ورغم محدودية هذا المكان إلا أن الوجد بالمحبوب يجيش ويفيض عارماً في الاتجاهات جميعاً:

ضاق عن وجدي بكم رحب الفضاء... لا أبالي شرقه من غربه لأن حب هذا المحبوب - الحبيب «جال في النفس مجال النفس». وهذه الصورة، في نظري، من أبداع الصور الشعرية التي قرأتها في الشعر العربي أو المترجم، إن لم تكن أبداعها قاطبة.

ورغم أننا نعرف في تفاصيل الموشح أن الحبيبة قامت بقطع حبل الوصل: فأعيدوا عهد أنس قد مضى... تعقوا عبيدكم من كربه

إلا أن البيتين اللذين يبدأ بهما الموشح (وهما مركز اهتمامنا هنا) لا يوحيان بذلك. فالببيت الثاني يقول:

لم يكن وصلك إلا حلما في الكرى... أو خلسة المختلس فهنا ثمة وصلان، أو نوعان من الوصل، وصل في الحلم، في انبثاقات الرغبة، وتستهدف موطئه (= الأندلس). ووصل هو «خلسة المختلس»، وإذن، انقطع الوصل جراء ظروف قاهرة وليس بفعل أحد الطرفين، لأن ثمة وصلا مختلسا.

لكن، ما طبيعة هذا الاختلاس؟ هنا نغادر تحليل النص باعتباره بنية مغلقة، متسلسلة عبر ثغرة معلومة لدينا من حياة الشاعر. فنحن نعلم أن ابن الخطيب قد نفي إلى المغرب، وبالتالى فإن «خلسة المختلس» تستهدف زمان الوصل، إعادة وصل ماضيها بالحاضر، وتستهدف موطئه (= الأندلس). وعليه، نستنتج، مطمئنين، أن ابن الخطيب كان يزور الأندلس سرا. ولعل هذه الزيارات المختلسة لها أكثر من هدف، منها ما هو عاطفي، ومنها ما هو أسري، ومنها ما هو سياسي. هذا يوصلنا إلى استنتاج مؤكّد، هو أن ابن الخطيب ألف موشحه هذا أثناء منفاه في المغرب.

* لم تُر دعيا لتقديم المقال بنبذة عن حياة لسان الدين بن الخطيب، فهي متاحة على شبكة المعلومات لمن أراد.

أرسان الروح داخل المكان

سالم العوكلي

يقوم بما تظل محدودة، لكن الأفكار تصبح أسهل على التق حين تتجسد في الفاظ مدونة. ويشهد على هذا أن النقلات الاستدلالية غالباً ما تكون ملتبسة وغامضة في الذهن، وحين يشرع العروء في التعبير عنها كتابة، تتنازل وتتكاثر الأفكار. لكن الكتابة أيضاً ألية للتذكر، ولإبراز الذاكرة.

دربة الستينيات الذي جعله في السيرة فصلين (سنوات الصغر، ورسن الزاهرة) يشكلان سرداً حميمياً قريباً من كل من يقراه، بل الكثيرون سيجدون أنفسهم فيه، لكن نقلة نجيب فيما بعد إلى العقد التالي والانتقال إلى الدراسة في جامعة بنغازي، ثم الإيفاد إلى الولايات المتحدة، ستجعله يتعد عن كل هذا المحيط الحميمي الزاخر بالمفارقات والضحك والفن والمقالب إلى رزائة أو رصانة، إن لم أقل، تهم الحياة الأكاديمية بعيداً عن المكان الذي لم يتوقع يوماً إمكنية التنفس خارجه. وهي نقلة ستعكس السيرة تسللت داخل نجيب وأصبحت شاعله الشاغل، وأدركت تماماً ماذا يعني الشاغل لنجيب: العمل المستمر عليها والسرحان فيها والسعي لأعلى درجة من الإتقان أو القرب من الكمال، وإذا لم ينجح هذا فمتأكد أنها لن ترى النور، ولأن العارف مرتاب في طبعه من كل ما ينجزه، كان نجيب دائماً يلوذ بالأصدقاء للحوار ولمعرفة وقع ما يكتبه. بعث لي نجيب مسودة السيرة شبه كاملة بتاريخ 29 سبتمبر 2022، تحت مسمى (فيض الخاطر). وجرى حوار حول التسمية بما تعنيه العناوين من أهمية له حتى في الكتب المترجمة، إلى أن صدرت في كتاب أنيق باسم «أرسان الروح». ولتذكر بعض الحوارات، عدت إلى محادثتنا المؤرخة في الماسنجر، ففترت على محادثة بتاريخ 6 أكتوبر 2022، أذكر فيها انطباعي الأول الذي يقول: «والله مفعمة جداً السيرة. سرد يجيع ينضج فيها الصدف من كل كلمة، وأجمل ما فيها العاطفة الحميمة التي تسيطر على سرد الوقائع الحياتية والعلاقات الحميمة، والروح العلمية الرصينة التي تنعش بمرجر الحديث عن الاختصاص

ولأن صديقنا الشاعر عاشور الطوبوي مطلب فيما يخص مشاريع الأصدقاء الذين يراهن عليهم، فخيرني نجيب في رسالة بتاريخ نفسه تقول: «اتصل بي عاشور الطوبوي كي يطلب مني كتابة سيرتي فقلت له إنني كتبها في شهر كي أخلص منها وأعطينه نبذة عنها. قال لي ليس هذا ما يتصوره. يريد نجيب الفيلسوف والأديب الذي يحكي عن غناوة علم ويستطرد في الحديث عنها ويريد عملاً فلسفياً يقرأ بعد قرون وليس سيرة تقليدية. قلت له أنت ترغب في صورة طوبوية طوباوية لنجيب وأنا توقفت تقريباً عن قراءة الأدب ومشائلي البحثية لا تنتهي. قال لي ابعتها. قلت سأفعل لكني ما زالت أشغل عليها كل يوم وسأستأذرك سالم وهو كمي بيننا فوافق، سعيد جداً أنها عجبناك لأنني كنت خليف نكون ميل بكل.

أضفت فضلاً اسمه أثر الفراشة جمعت فيه الوقائع العابرة التي غيرت مسار حياتي، وسأستمر في العودة إليها وأصبر عليها حتى تنتج». يقول نجيب في رسالة أخرى عن النقلة التي تحدثت عنها في ملاحظاتي: «ما فطنتش للنقلة لكن سوف أشير لها في المقدمة» وأكتب له بدوري: «نقلة مهمة وطبيعية جداً تتناغم مع نقلة مفصلية في الحياة... من الحديث عن الأب والأم والأخوة والأصدقاء، الزروق وعاشور وقتي... الخ إلى الحديث عن أساتذة الفلسفة وإيزابا برلين ووبوبر... الخ. غير أن التشبّه الأولي موجد أثرها في قلب الشغل الفلسفي والمهني (الانضباط مثلاً بروح الفكاهة وحس التمرد المراقب والمزج بين العقل والعاطفة... الخ) هذا أيضاً ما وجدته في سيرة إدوارد سعيد خارج المكان وتأثير نشأته ووالده وأمه واسمه وبيئته الأولى في بقية حياته الفكرية، والفرق أن إدوارد كان خارج المكان وأنت داخل المكان جداً».

ختم نجيب الحوار برسالة تقول: «نلتقي في الكلاسيكو عن أحمد». لم يكن نجيب أكاديمياً متجهماً، أو ينقل روح من انغمسوا في الفلسفة وتعالوا على العاطفة، أو كما يصف أساتذته عبد الرحمن بدوي، فضلاً عن كل ما نكرت كان لاعب كرة قدم متممياً للنادي الأفريقي، ومشجعاً عتيقاً للنادي ريال مدريد، وكذا غالباً تنفق على أن تحضر مباراة الكلاسيكو (ريال مدريد وبرشلونة) في أعلى قمة في الجبل الأخضر عند الصديق أحمد يوسف عقيلة، متعديين في هذا الوقت عن كل ما يمت لثقافة الفكر بصله، ومستعدين بأريحية أحمد وبركته من أجل أن يفوز فريقنا، وهذا ما حدث في كل مباريات ريال التي حضرناها في كنف أحمد. ومثل هذا الشغف المتعدد أو ما سماه نجيب «أرسان الروح» ما جعله يوصل في بحر الفلسفة المتلاطم الأمواج بأمان. ولعه بكرة القم والموسيقى والشعر والصلاة والسهو مع الأصدقاء وحب الطبخ ولعب الورق، كان كله ضرورياً لكي يستعيد كل مرة حشد طاقته للركض في أرض الفلسفة العمرة تأليفاً وبحثاً وترجمة وتطبيقاً على مسائل تخص الشأن العام، ورغم أنه يعتبر بعضها أرسناً للروح إلا أنني اعتبرها سبباً في تكوين شخصية نجيب التي كل مرة يغلب فيها لون، وهذه العمرة ما جعلت أصدقاءه من كل هوى وهواية... أصدقاء مختلفين وأحياناً متناقضين لا يمكن أن يتجمعوا إلا حول.

أرسان الروح ليست سيرة ذاتية فقط لكنها سيرة نهم ومكان وعقل من الممكن أن تستلهم منها منطلقات جوهرية لحظة تنهض معرفياً بأمة ووطن.



قهوة مدفوعة وبيتسا بالدين

محمد عقيلة العمامي

إيزابيلا كاميرا دافليو (1948) أكاديمية مستعربة ومترجمة إيطالية، وتعد واحدة من أبرز من هم في تخصصها بإيطاليا، وهو تدريس الأدب العربي الحديث في جامعة «لا سابينيزا» في روما، ولها العديد من المؤلفات، وتشرف على سلسلة الكتاب العرب المعاصرين التي تصدرها دار «جوفينيس» في روما. كما أنها أشرفت على ترجمة أكثر من 40 عملاً أدبياً عربياً كبيراً حتى الآن، ونالت جائزة «غرينزان كافور» العام 2006. كما شاركت في لجنة تحكيم جائزة البوكر العربية.

قرأت لها مؤخرًا مقالًا، نُشر منذ أكثر من عشرة أعوام، وجدته في مجلة «الدوحة» مركونة مع أوراق قديمة-العدد 71 سبتمبر 2013 عنوانه «القهوة مدفوعة والبيتزا على ثمانية»، تقول فيه: «في أيامنا الحالية، حيث لا يفتأ الجميع ينددون بالافتقار إلى التضامن الإنساني، ولا سيما في الغرب (البارد)، يظل من دواعي سروري أن أعود بذاكرتي إلى عادة تُنتهي إلى الماضي، ولكنها عادت لكي تصبح موضة في السنوات الأخيرة...».

و«القهوة المدفوعة» هي عادة، كانت في نابولي، حيث يطليها الزبون من عامل المقهى، لكنه يحاسب على قهوتين: واحدة يتناولها، في الغالب دفعة واحدة، وهو واقف أمام نضد التقديم، والثانية لأي شخص يدخل المقهى، ويريد قهوة لا يملك قيمتها. والقهوة المدفوعة هي لأي شخص يقترب بدهوء من معد القهوة، ويسأله، بأدب جرم، ما إذا كان لديه «قهوة مدفوعة؟»، وهي تشبه إلى حد كبير ما يقوم به الجالس في المقهى الليبي بتسديد ثمن قهوة من يأتي بعده. غير أن الاختلاف أنه في الحالة الأولى القيمة مدفوعة لأي أحد لا يملك ثمنها، يعرفه المتبرع أو لا يعرفه. أما في الحالة الليبية، ويمكن العربية أيضاً، فهي في الغالب تحية لصديق محدد، وليست لغيرة! حالة «القهوة المدفوعة» عند الطليان، عند الصديق، هي أفضل بكثير مما تقوم به، فهي إلى حد كبير سلوك إنساني، فلا أعتقد أننا لا نعرف أن كثيرين في وقتنا الراهن يعجزون عن دفع ثمن قهوة!

المراجع تقول إن المسلمين أول من استعملها ووزعها في أوروبا، إذ انطلقوا بها من ميناء «الموكا» في اليمن، والأرجح أنها جاءت بها من الحبشة، ومنها اكتسبت قهوة إيطاليا اسم «الموكا» حتى الآن. ولعل انتشارها في العالم الإسلامي، قبل الأوروبي، هو ما جعل فقهاء مكة والمدينة يحرمونها في القرن العاشر الهجري، ولكن هذا التحريم لم يستمر طويلاً، وإن طبقت بعض العقوبات على شربها في عدد من المناسبات، ولكن إقرار المنع لم يكون قويا، لأنه لم يكن له سند في النصوص الدينية.

ولعل الإيطاليين أخذوا عادة «القهوة مدفوعة» من عادة سداد الموجود في المقهى قهوة من يدخل عليه، وأذكر «سي عقيلة»، رحمه الله، عندما يقول لأحد سددهت قيمة قهوته: «خالصة يا فلان»، ثم يضيف: «عاش من شرب وعاش من (جبا)»، ولكني لم أجد معنى لكلمة «جبا» التي تعني «سدد».

وبحسب علمي، لم أنتبه لهذا السلوك في مقاهي العالم سوى في ليبيا، وها أنا وجدته في إيطاليا. غير أنني أعترف بأن الأسلوب الإيطالي هو الأفضل، فقيمة القهوة مدفوعة لمن لا يملكون ثمنها. أما في بلادنا فهي حالة من حالات التكريم، أو كرم لشخص محدد.

وقد يكون ثمن القهوة في ذلك الوقت مرتفعاً، وكرام يستطيعه سوى المقدر، لأن معنى القول: القهوة مدفوعة و«البيتزا» على ثمانية يعني سدادها أجلًا لثمانية أيام. فبعد أسبوع، يدفع ثمنها ويتنازل، أخرى، لتسدد بعد أسبوع أيضاً! ذلك يعني أنه لم يدفع ثمنها مباحة أو كرم، ولكن قد تكون القهوة، حينها، حاجة يومية، مع العلم أن البيتزا ابتكار إيطالي من نابولي، وأيضا القهوة!

الجنرال رمضان!

• أحمد الضيتوري

هشة، لذا لا بد أن يكون لها أنياب خارجية، حتى تتوازن في الداخل. التراث الإمبريالي لـ«العم سام»، خوض الحروب لتقوية جسد الولايات المتحدة الهش، ولمواجهة هذه الهاشمة الممثلة في الانقسام، ما برزت مخالبه في الانتخابات السالفة التي جلبت «جو» الوهن إلى سدة الرئاسة، ما بين أن الولايات نصحتها على الأقل من اليمين المتطرف، الذين من الممكن أن يرجحوا كفة «ترامب» في حلبة الجولة الثانية كدرشج. «جو» يريد قضمه ممن ينشؤون الديمقراطية الهشة «الييمين المتطرف»، ولهذا، خاصة بعد مشهد الهروب من أفغانستان المرزي، دخل في معارك باعتباره جنرال حرب في أوكرانيا، مع استصعاب المعارك هناك جاءت حرب غزة، لهذا هرول حكام للوجود الصهيوني المهمد دائماً، وهو يخوض في غزة ما استعصى في أوكرانيا. ساحة غزة منحت «جو» حرباً باردة في جبهة أوكرانيا، فانسحاب تكتيكي من «تايبيه» والحرب التجارية الصينية مع استبعاد بيع «كيم»، وقد تمكن من انتزاع تحالف غربي ثم دولي وإقليمي في حربه هذه. «جو» اعتبر أن المعركة السهلة ستقويه في الداخل وتقلل من أعبائه الخارجية، ومن هذا تصور أن حرب إبادة ستمدح المسألة الفلسطينية، ما أثقلت كنف الأمم المتحدة لقرن تقريباً، وبدأ ينتزع «صفقة ترامب» ويرجع ضمير العالم من صداع لا داعي له، وكان زاده من التراث الأمريكي ثميناً كهيروشيما، فدخل على عجل الملعب ليرد الصاع حاسماً لـ«صفعة حاسب». وثمة دافع مسكوت عنه هو إنهاء مسألة «الإرهاب الدولي» ما وصم به «التيار الإسلامي» في المنطقة، ذا التيار من داعم في أمريكا والغرب وحلفائهم لإنهاء التيار القومي، والساعة في الأخير: لا عقلائي.

«جو بايدن»، الصهيوني، الرئيس المؤمن، بات أيضاً يؤمن بالأشهر الحرم، لهذا شده عزم أن يجعل من «رمضان» جنرالاً هديته، وقد مهد لذلك برمي صدقة آخر شعبان، من طائراته التي تدك غزة بالقنابل ما لا مثيل لها. هذه الطائرات اليوم ترمي من الفضاء بالمن والأسلحة.

هذا ذكرني بذكرى سيئة تعسفية مماثلة لكنها شخصية، ففي سجن «بورنا بونينو» بطرابلس في ثمانينيات القرن المنصرم، أذقنا جند العقيد القذافي الشر، حتى إنني سقطت مغمى عليّ من الجوع، ما حصل من غيبي من زملاء السجن، وقد أخذنا نقتش من كتاسة السجن ولكننا الأعشاش. كان الجنرال رمضان يدق أبواب الأيام الغير، وإذا بأمر السجن يسمح بالزيارة، ومن ثم تمكن بعض أهل السجناء من توصيل شيء من المؤن، حتى إن أحدهم من لا خبرة له جعل لحداً نينا، في ذلك السجن ليس بالمستطاع إشعال سيجارة وليس إشعال نار، لكن المستغرب سماح الأمر بإدخال ذلك وغيره كالفواكه. انقلب السجن في سحر هذه الواقعة المفارقة، فاتخذوا سبلاً للتفسير من المنهج الهرمينوطيقي (التأويلي) حتى ضرب الودع، أحدهم تنقذ ذهنه عن مخرج مفاده «الأخ العقيد معمر القذافي» قد رأى رؤية، مضمونها دفعه إلى الحلم بالسجناء في أيام رمضان، فقد العقيد العزم على هدية رمضانية.

«جو بايدن» الرئيس المؤمن، المؤمن بأن لو لم تكن إسرائيل، لعمل من أجل أن تكون إسرائيل، باعتبارها المدمك المتقدم لقوة أمريكا في الشرق الأوسط قلب العالم. «جو» يؤمن أيضاً أن الديمقراطية

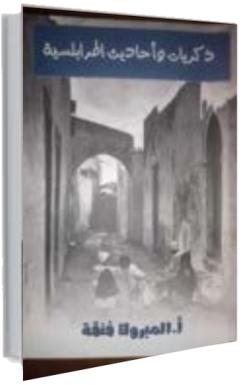
المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو روض - استوديوهات شركة مكة الكبوكي 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعيبة	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	<p>صوت ليبيا الدولي جريدة يومية (أسبوعية مؤقتاً) تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام</p>
--	--------------------------------------	------------------------------	----------------------------	---------------------------------	--------------------------------------	---

المبروك فنقة يتذكر ويكتب:

«ذكريات وأحاديث طرابلسية».. توثيق تاريخ ومعالم طرابلس وأعلامها

طرابلس، القاهرة، الوسط

في كتابه «ذكريات وأحاديث طرابلسية»، يوثق الباحث المبروك فنقة جانباً من ملامح الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية في مدينة طرابلس عبر العصور المختلفة، كما يسرد في مؤلفه الصادر ضمن منشورات جهاز المدينة القديمة بعضاً من تلك المظاهر التي عاصرها وتركت بصماتها في ذاكرته.



يقدم فنقة في الفصل الأول نبذة تاريخية عن مدينة طرابلس موضحاً إجماع أكثر المصادر على أن تأسيسها: أي طرابلس المعروفة قديماً بـ «أوبا» يرتبط ببداية ظهور الفينيقيين من البحر المتوسط على الشاطئ الغربي من البحر الأبيض المتوسط حيث أقاموا فيها العديد من المراكز التجارية، إضافة إلى تأكيد تلك المصادر أن نشأة المدينة كان في نهاية الألف الثانية وبداية الألف الأولى قبل الميلاد.

ونوه المؤلف إلى اختلاف الباحثين في الإجابة عن سؤال متعلق بالمدن الفينيقية التي نشأت بالساحل الشمالي وهو: هل كانت هذه المدن إنشاءً فينيقياً؟ أم أنها كانت قائمة قبلهم ودخلت التاريخ بدخولهم؟ وكيف نفسر انتشار هذه المدن على الساحل الليبي ولم يكن الليبيون يوماً بحسب تعبير الكاتب من شعوب ركوب البحر؟ كما أنهم لم يكونوا مستعدين ليعرضوا أنفسهم لأطماع القوى البحرية المنتشرة في البحر المتوسط. ويبقى الأكد أن المدينة كانت مركزاً مهماً وحاضراً في خضم الأحداث الكبرى التي شهدتها البحر المتوسط حيث تصارعت القوى الكبرى القديمة من فينيقية ويونانية ورومانية وقرطاجية، لكنها من المدن التي استمرت في التاريخ ولم ينته وجودها كما حدث في المدن الأخرى.

روايات المؤرخين ومن زارها

وبالانتقال إلى العصور الإسلامية ينقل المبروك فنقة روايات المؤرخين ومن زارها من الرحالة العرب وشهادتهم على أهمية المدينة، وقد جعلها بعض الجغرافيين حداً فاصلاً تبدأ به أفريقيا نحو الغرب حيث اصطلح على تسمية طرابلس وتونس بالمغرب الأدنى والجزائر بالمغرب الأوسط، فيما عرف المغرب بالمغرب الأقصى، وساق الكاتب جملة من الرحالة العرب الذين ذكروا مدينة طرابلس في أسفارهم وأخبارهم، فعلى سبيل المثال تحدث عنها اليعقوبي قائلاً «مدينة قديمة جليبة موقعها على ساحل البحر عامرة بأهلها وهم أخلاط من الناس.. الخ» ووصفها الرحالة ابن خرداذبة والكرخي في كتابه المسالك والممالك بقوله «طرابلس الغرب من عمل أفريقية وهي



فنون المدينة مزيج من تراثها وفنيساء الحضارات المتعاقبة

كالإدريسي في «نزهة المشتاق» والمراكشي في «المعجب في تلخيص أخبار المغرب» والمقدسي في «أحسن التقاسيم»، إضافة إلى الرحالة التيجاني واصفاً شوارعها والقلاع وكذا المرسي وباب البحر حيث تصطف المراكب اصطفاً الجياد.

الإسبان والأترک والطلليان وخصص المؤلف توثيقه في إطالة أخرى للحديث عن طرابلس من العام 1510 إلى 1911، أي رحلة الأحداث منذ

مدينة مبنية من الصخر على ساحل بحر الروم خصبة وواسعة»، وفي كتابه «صورة الأرض» يرى ابن حوقل أن طرابلس «مدينة من الصخر الأبيض على ساحل البحر، واسعة الكور، كثيرة الصياح والبادية» كما يصف ابن حوقل أهلها بالمرموقين الذين «اشتهروا بمن جاوهرهم بنظافة الثياب ونصاعة الأعراس».

أوصاف عديدة ساقها الكاتب من كتب الرحالة الأوائل تعكس رؤيتهم للناس وأوضاعهم الحياتية وملحمها الجغرافي

غزو الإسبان إلى احتلال الطليان، وطاف خلالها على التحولات السياسية وأبرزها طرد الإسبان على يد العثمانيين بعد حصار بري وبحري في أغسطس 1551 لتصبح قاعدة من القواعد البحرية العثمانية في المتوسط كما برزت مشاركتها في جميع الأحداث التي وقعت في هذه الفترة سواء في الإغارة على المواقع المعادية على السواحل الأوروبية أو في رد الهجمات المضادة أو في المعارك الكبرى التي جرت حول مالطا. وقد اهتم مراد آغا بالناحية الدفاعية للمدينة والقلاع وقام بترميمها وجول الكنيسة التي خصصها فرسان مالطا في القلعة باسم «القديس ليوناردو» إلى مسجد.

استمر مراد آغا في حكم طرابلس إلى العام 1553 حيث أدرته الشيخوخة وعاد إلى تاجوراء وأنشأ بها جامعة المشهور، ليخلفه درغوث باشا الذي عمل على تجميل المدينة واهتم بالناحية المعمارية، وهكذا تعاقب على حكم المدينة الولاة والدايات إلى حكم الأسرة القرمانلية في عهدها الأول والثاني وصولاً إلى العهد الإيطالي حيث سخرت الحكومة الإيطالية جميع إمكاناتها المالية والفنية العلمية لبناء المدينة على النمط الأوروبي بعد أن وجدت ما شبه خالية من المباني.

وعند الوصول إلى عهد الانتداب البريطاني (1943-1951) يأتي المؤلف على ذكر بعض الأحزاب السياسية التي ولدت في تلك الفترة وفشلت في استمراريتها بحسب وجهة نظره لسبيين، أولهما الأمية المتفشية في الشعب والثاني عدم انتعاج الأحزاب روح الديمقراطية ومنها «حزب العمال والحزب الوطني وحزب الأحرار وحزب الوطنية الحرة وحزب الاتحاد المصري الطرابلسي».

عادات وتقاليد وزوايا وشعراء

أيضا تطرق الكاتب في الفصل الثالث إلى الموروث المتعاقب في المدينة القديمة من الفنون إلى جانب موروثها الذي تشكل من مجموع الحضارات وانتج في النهاية فسيفساء جامعة، بدءاً بدور العبادة التي زخرت بها المدينة فكانت المساجد وكتاتيب تحفيظ القرآن حاضرة بقوة في جسد المدينة ولعل

أشهر مساجدها «جامع الناقه» الذي بني في العهد الفاطمي ثم جوامع «شائب العين، أحمد باشا القرمانلي، الدروج، سيدي الشنشان» وبرز من المساجد كتاتيب أشهرها كتاب الشيخ مختار حورية بقوس الصرارعي الذي درس وتخرج منه عديد موظفي الدولة الذين عملوا في مراكز مرموقة قبل إنشاء الجامعات.

ويتناولها لجانب الزوايا والفن وتحفيظ المؤلف يشير المبروك فنقة إلى زاويتين اكتسبتا شهرة واسعة في هذا الفن وهما «الزاوية الكبيرة» بباب الحرية و«الزاوية الصغيرة» بباب البحر ثم تبعتها زاوية أخرى أسسها الشيخ محمد نشوش أطلق عليها «زاوية المعنى»، وكان لهذه الزوايا مريدون وأنصار من ضاربي الدفوف والباز وحفظة المؤلف.

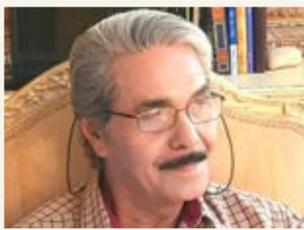
ومن ضمن العادات والتقاليد المرتبطة بالمناسبات الدينية خروج أهالي المدينة وشباب الزوايا بالملابس العربية (الفزلة والزبون والسروال الخرج والجاية والطاقية الحمراء مع البسكول) وغالباً ما تستاجر كل زاوية شخصاً يحمل العلم الخاص بها وأخر يجر عربة النار التي تسخن عليها الدفوف، وفي سياق عادات المولد النبوي هناك من يشعل القناديل والخميسات ليلة الموسم.

وفي مجال الفكر والأدب تميزت المدينة القديمة بالعديد من الأدباء والكتاب والشعراء والصحفيين منهم الشيخ علي سيالة الذي قدم القصاصات السياسية للأطفال المدارس في الخمسينيات، ومن الشعراء أحمد قنابة والمؤرخ الطاهر الزاوي والشاعر رفيع المهدي الذي نظم أروع القصائد الوطنية والاجتماعية، الكتاب يضم أيضاً أماكن وصناعات اشتهرت بها المدينة وشكلت على مر السنين هويتها وملحمها الخاص.

يذكر أن جهاز إدارة المدينة القديمة طرابلس احتفى في 8 فبراير الماضي في حفل توقيع بإصدار أربعة كتب تاريخية تبث في هوية طرابلس وتاريخها ومعالمها وهي «ذكريات وأحاديث طرابلسية» للكاتب المبروك فنقة، و«يا طرابلس يا عزيزة علينا» للكاتب عبدالله سويد، و«منفحات طرابلسية في التاريخ والعمران» للباحث سعيد حامد، و«الموتوق من الشواهد التاريخية في مدينة طرابلس» للمؤرخ سالم شلابي.

«الوسط» تنشرها على حلقات (46)

الموسوعة الليبية الميسرة: «14 قصة من مدينتي» وثيقة إبداعية للمحامي المقهور



بقلم: البوصيري عبدالله

المدينة، فتاه بين شوارعها وأزقتها الضيقة، لا أهل له ولا خان، بلا عمل ولا ماوى، خسر كل شيء، يربطه بالحياة سوى ذكرى منصوره بوشمها الأخضر، أما «عاشور»، في القصة التي تحمل اسمه، فهو مجاهد مطارد من قبل القوات الإيطالية.

إن القاص لم يخرج من هذا الأجواء المفرطة في شعبيتها والملاي بالفن والأسان، ولم يتخل عن التزامه بحدود الزمان والمكان إلا في القصتين الأخيرتين: «الشراح» (159-164)، و«الممر المظلم» حيث يعرض علينا حياة طالبين في الغربية، أحدهما في مصر، والثاني في فرنسا. بيد أن تغيير المكان والزمان كان له تأثير سلبي على التسلسل القصصي، لغة وبناء، ما أفقد القاص شعبيته التي غدت له أفكاراً الرومائية، وشحنه بالصور الجميلة، ومنحته القدرة على التعبير الدقيق عن حالة الزمان وواقع المكان اللذين حملت همومهما تلك الشخصيات التي عاشرها القاص وخبر حياتها، ولقد كان ذلك الحميمة للزمان والمكان، وقع القاص في أجواء البرجوازية الصغيرة، ودخل بنا في مناخ الشق المرفوشة.

إن مجموعة «14 قصة من مدينتي» إذ توثق لزمانها ومكانها، اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً -كما رأينا- فإنها توثق أيضاً لمستوى القصة الليبية في فترة الستينات، وتقف فيصلاً بين ما قبلها وما بعدها. ومن مآثرها الجميلة أنها استطاعت أن تقول كلمتها بلغة نحاها بالكامل إلى الإبداع، متمسكة من الخطأ والوعظية اللتين غرقت فيها القصة الليبية زماناً. إنها، وإن كانت، قصص غامضة إلا أنها عرفت كيف تكتم انفعالها، وتلتزم الهدوء في طرح وجهة نظرها، فالتفت بعرض الحال دون تدخل، وإبراز الصورة - الوثيقة دون تعليق.

أما فيما يخص بالمسألة التقنية، فقد نهجت هذه المجموعة القصصية أسلوباً رائداً، تمثل في كسرهما تسلسل الحدث، واتباعها أسلوب «الموتاق» الذي مزجت بواسطته بين الباطني والخارجي، بين الوعي واللاوعي، وبهذه الاعتبارات مجتمعة لاقت هذه المجموعة هوى في نفوس المثقفين الذين أدركوا لغتها الاجتماعية، ولمسوا ما تنطوي عليه من تطور في الصلعة الإبداعية، ليس قياساً بالتجربة المحلية، بل بالتجربة العربية أيضاً.

انطلاقاً من الرغبة في توثيق هذه المرحلة الانتقالية المهمة من تاريخ البلاد الليبية، والتزاماً من القاص بأن يعيش الحياة من حوله، فإن الزمن القصصي في القصة السياسية ليس أسيراً بالكامل لهذه الحقبة التاريخية، وإنما نرى تجاوزاً لها في العديد من القصص، فقصص «الخائفون» مثلاً تدور أحداثها خلال بداية الأربعينات، وبالتحديد إبان مرحلة الحرب العالمية الثانية، ووصول قوات الحلفاء إلى ليبيا، وقصص «السور» و«عاشور» تدور أحداثها في مساحة زمنية أوسع تبدأ من بداية الاحتلال الإيطالي (1911-1942 م)، وتنتهي بنهايته وانسارها، وقصة «آخر حلقة» تدور أحداثها في بداية الخمسينيات، حيث كان الأمريكيان يعيدون طرق قاعدتهم الجوية، وبينون دورهم وحالتهم بسواعد ليبية. وكان المؤلف يبدأ باختراق لوحدة الزمان، والعونة به إلى الوراء يشير إلى أسباب الفساد السياسي، موحداً بين الماضي والحاضر، وبعاداً أحدهما سبباً والثاني نتيجة له.

ومن أجل تعميق هذه النتيجة التي وصل إليها الإنسان والمجتمع الليبي، وإبراز سلباتها وتناقضاتها، لجأ القاص إلى انتقاء نماذج بشرية تنتمي كلية إلى الطبقة الدنيا، سواء كانت هذه النماذج المحطونة مستعارة من الماضي أو مستعارة من واقع الستينات، فيطل قصة «الطريق» سائق حافلة، وعلى بطل قصة «البوخة» عتال (حمال) في الميناء أدمن السكر هرباً من قسوة الحياة، والطفل عبدالله بطل قصة «الكرة»، ابن امرأة سينة السمعة، عاش بسببها مطروداً من المجتمع، فيبقى خارج عالم الطفولة، ولم يجر الاعتراف به إلا عندما امتلك حاجة الآخرين، وخليفة بطل قصة «الخائفون» مجرد عامل بسيط في فرقة حفر المخابى التابعة للسلطة العسكرية الإيطالية. وفي قصتي «السبب» و«السور» نجد أنفسنا أمام فلاحين يواجهان الفزاة بأسلوبين مختلفين، ومصطفى في قصة «الميلاد» يعمل فراناً في مخبز يملكه عجوز إيطالي، وجمعة في قصة «آخر حلقة» عامل في تعبيد الطرق في قاعدة ويلس الأميركية، وسالم بطل قصة «الصندوق الأخضر» يعمل صياد سمك (حوات) يعول أمه العجوز وشقيقه الصغير من زاد البحر، ومبروك بطل قصة «السلام على منصور» رجل ريفي ابتلعت

وذلك في قصة الميلاد (85-95)، والسلام على منصوره (111-118)، والممر المظلم (167-182). على أن الواقع السياسي هو الذي فرض هيمنته على عقل القاص، واستأثر باهتمامه حتى جاءت القصص ذات المغزى السياسي، وهي خمس قصص: الخائفون (47-57)، والسبب (61-66)، والسور (69-82)، وعاشور (149-156)، وقصة «الممر المظلم»، وهي الأكثر من الناحية الكمية، والأوسع من حيث البناء القصصي، فرمانها أبعد، ومكانها أوسع رحابة، وشخصوها أكثر، والحالة الانفعالية فيها أشمل، باعتبارها حالة جماعية لا فردية.

ومن ناحية ثانية، فإن القصة السياسية تسير على أكثر من محور، حيث تجدها تلتزم -أحياناً- أسلوب المباشرة، كما نرى في القصص الخمس المنوه بها أعلاه، وتجدها مرة أخرى تتخذ موقفاً سياسياً غير مباشر كما هي الحال في تلك القصص الثلاث التي ارتايناها كقصص معبرة عن الواقع الاقتصادي، لإيماننا بأن الموقف الاقتصادي هو موقف سياسي بالضرورة، ومن جانب آخر نرى عدداً من هذه القصص السياسية تلبس عباءة التاريخ كقصة «الخائفون» التي تتحدث عن جانب من معاناة الشعب الليبي في أثناء الحرب العالمية الثانية عندما كانت قوات الحلفاء ترميم بحرم قنابلها من أجل تركيع الحكومة الإيطالية. أما قصصنا «السبب» و«عاشور» فهما تتحدثان عن أساليب القمع السياسي التي كانت إيطاليا تمارسها ضد أبناء الشعب الليبي، بينما قصة «السور» تصور لنا مواجهة الفلاح إغراءات الأميركيان الذين يرغون في شراء مزرعته، لضمها إلى قاعدة وليس الأميركية (الملاحه) التي تراها تفرض سيطرتها الاقتصادية في قصة «آخر حلقة»، وهكذا نرى أن القصة السياسية المباشرة توجه الإذاعة إلى كل الفزاة الذين مروا على الأرض الليبية (الطلليان / الإنجليز / الأميركيان)، بينما القصة السياسية غير المباشرة اختارت أن توجه إذاعتها إلى النظام السياسي القائم الذي حارب المواطن في قوته اليومي، ورمي به على أرضة الموائى شريداً ضائعاً.

وثمة ظاهرة أخرى تميزت بها القصة السياسية، خاصة تلك التي تتلغف بعبارة التاريخ، وتعني بها ظاهرة اختراق وحدة الزمان، فإذا كانت أحداث هذه القصص تدور غابغاباً في مرحلة الستينات،

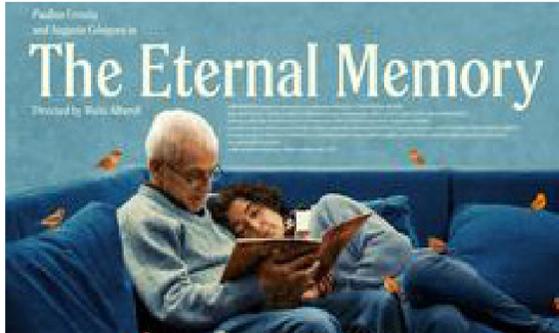


«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيراً عبر هذه الصفحات من مشروعى الثقافي - الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبى، وهو مشروع وهبته جزءاً كبيراً من عمري إذ بدأت منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحلها الأولى بتجميع المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطاردة تلك الآثار في المكتبات العامة والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن وخارجه، ورصدها بلغة أمتنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالته أيادينا ومقارنته مع بعضه بعضاً لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيباً أبجدياً، ثم أتت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالترقيم على جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثاً عن الجبهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والرغبة فيه أيضاً».

«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيراً عبر هذه الصفحات من مشروعى الثقافي - الوطني الأعظم، الأقرب إلى قلبى، وهو مشروع وهبته جزءاً كبيراً من عمري إذ بدأت منذ ما ينيف عن ثلاثة عقود. بدأت مراحلها الأولى بتجميع المصادر والمراجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا العزيزة، ومطاردة تلك الآثار في المكتبات العامة والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن وخارجه، ورصدها بلغة أمتنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع في قراءة أو ترجمة ما نالته أيادينا ومقارنته مع بعضه بعضاً لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة ترتيب المواد المراد تناولها ترتيباً أبجدياً، ثم أتت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالترقيم على جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتاهة بحثاً عن الجبهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر والرغبة فيه أيضاً».

لا هوية من دون الذاكرة..

نضال ضد الديكتاتور وحب يتحدى الزهايمر في فيلم مرشح لإحدى جوائز الأوسكار



ناضل الصحفي أوفوستو غونفورا لكشف تفاصيل عن الديكتاتورية العسكرية في تشيلي، لكن معركته مع زوجته ضد فقدان ذاكرته هي التي جعلته موضوع فيلم وثائقي رشح لجائزة الأوسكار بعنوان «ذي إيترنل ميموري».

ويتناول هذا الفيلم الذي أخرجه التشيلية مايتي ألبيريدي ويعني بالعربية «الذاكرة الأبدية»، تطور مرض الزهايمر في حياة زوجين يكافحان يوماً بعد يوم لإبقاء شلعة جبهما متقدة، فيما بلدهما يحاول عدم نسيان جروح الماضي، كما أوضحت مايتي ألبيريدي (40 عاماً) لوكالة «فرانس برس».

أضافت أن «الفيلم أصبح من خلال ما يحدث لغونفورا تعبيراً مجازياً يرمز إلى فقدان ذاكرة بلد بأكمله».

وتابعت «إنه أيضاً تذكير مهم بأن الذاكرة العاطفية تتولى زمام الأمور عندما يفقد المرء ذاكرته العقلانية، وهذه الشحنة التاريخية تظل قائمة حتى لو اضمحلت ذاكرة» الشخص.

الفيلم الذي رشح لجائزة الأوسكار في فئة أفضل وثائقي يتناول خمس سنوات من الحياة اليومية لأوفوستو غونفورا وزوجته الممثلة ووزيرة الثقافة السابقة بولينا أورتويا التي كرسَتْ نفسها لرعايته. وأوضحت المخرجة «طريقة وجدت في قصة الفيلم مميزة جداً للتحديث عن مرض الزهايمر من خلال الحب، فلا يُنظر إلى المرض من زاوية كونه مأساة، بل كسياق».

وقالت مايتي ألبيريدي التي سبق أن رشحت لجائزة الأوسكار عام 2021 عن فيلم وثائقي بعنوان «عمل التجسس» عن الوحدة التي يعانيها كبار



السن. إن تصوير فيلمها الجديد «لم يكن بالغ الصعوبة لأنه درس عظيم في الحب».

وستكون المخرجة التشيلية في 10 مارس الجاري في لوس أنجلوس بين المتنافسين على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم وثائقي، وتسعى إلى الفوز بهذه الفئة أيضاً أربعة أفلام أخرى هي «بوبي واين: ذي بيبلز بريزيدنت» Bobi Wine: The People's Wine «وربنا الفة» «وتوكيل إيه تايفر» و«تويتني دايز إن ماريبوبول».

سيرة حياتية في ظل الديكتاتورية كان أوفوستو غونفورا عضواً في إحدى وسائل الإعلام السرية أثناء ديكتاتورية أوفوستو بينوشيه، ثم أصدر كتاباً عن السنوات الأولى من هذه المرحلة المظلمة في تاريخ بلده بعنوان «تشيلي: الذاكرة المحرمة»، ثم عمل في التلفزيون بعد نهاية الديكتاتورية عام 1990.

والرجل الذي كان لسنوات يدخل بيوت الناس ليتمكن من سرد قصصهم، فتح لمائتي ألبيريدي باب بيته وعالمه الميم في لحظة ضعفه، وقالت المخرجة «كان يعلم أنه يريد أن يروي قصة ضعفه والقي هو وزوجته نفسيهما من دون تردد» في هذا المشروع الذي تخلله مشاهد من حياتهما اليومية التي طبعها مرض الزهايمر، مع صور أرشيفية لحياتهما قبل ذلك. في أحد هذه المشاهد، تقرأ بولينا أورتويا

فتح باب الاشتراك في الدورة الثانية للمهرجان

«بالمسرح نتواصل» شعار «بنغازي للفنون المسرحية»

أجل الوصول إلى اختيار أفضل الأعمال فنيا.

• من خلال التسجيل والاشتراك في المهرجان، يكون المخرج أو رئيس الفرقة مسؤولين مباشرة عن محتوى عملهم، والتأكد من أن هذا لا ينتهك حقوق التأليف والنشر وأية حقوق لفرقة ثالث أو أطراف أخرى؛ لذلك لا تتحمل إدارة المهرجان أي تبعات تتعلق بالملكية الفكرية وحقوقها المتصلة بالعمل المتقدم للمشاركة.

• يجب أن يكون النموذج مهوراً بختم الفرقة ويتوقع رئيسها أو مسؤولها. • ترسل الفرقة الراغبة في المشاركة ملفاً إدارياً وكشفاً يبين فريق المسرحية ومهام كل فرد فيه. • يجب أن ترسل الفرقة السيرة الذاتية لمخرج العمل والفرقة.

• يجب أن ترسل الفرقة ملفاً بصور واضحة للعرض المسرحي وطاقم العمل، وكذلك «سي دي» للعرض المسرحي للمشاهدة على الإيميل: populartheater2019@gmail.com

• يجب إرسال ملف تقني مفصل لمطالبات العمل المسرحي والمهمات المسرحية المستعملة. • لا يزيد عدد الفرقة المشاركة على 10 أفراد بمن فيهم الإداريون والطاقم الفني.

• المهرجان يؤمن للفرقة الإقامة والإعاشة والتنقلات الداخلية.

• تخصص إدارة المهرجان باليت في جمع المسائل التي لم ترد باللائحة. • التسجيل في المهرجان يعني قبول الشروط والأحكام الواردة أعلاه.

تحت شعار «بالمسرح نتواصل» أعلنت إدارة المسرح الشعبي للتمثيل والموسيقى في بنغازي فتح باب الاشتراك بالدورة الثانية لمهرجان بنغازي للفنون المسرحية، دورة الفنان رجب العقوري.

الإعلان نشر على الحساب الرسمي لإدارة المسرح الشعبي للتمثيل والموسيقى - بنغازي، على موقع «فيسبوك».

وأعلنت إدارة المسرح أن المهرجان سيقام خلال الفترة من 6 إلى 12 أغسطس المقبل.

ويمكن للفرقة الراغبة في المشاركة إرسال ملفاتها بصور واضحة للعرض المسرحي وطاقم العمل، على الإيميل المتضمن في أحد الشروط الآتية في موعد أقصاه 30 يونيو 2024.

وجاءت شروط المشاركة في المهرجان، وكذلك الشروط الواجب توافرها في المسرحيات التي ستعرض في المهرجان كالآتي:

• يجب أن تكون المسرحيات منتجة بين العامين 2023-2024. • لا تقبل عروض المونودراما. • ألا يحفل العرض المسرحي أية دعوة للكرهية أو العنصرية أو التحريض ويراعي العادات والتقاليد الاجتماعية. • لا يكون زمن العرض المسرحي عن 40 دقيقة.

• لا يكون سبق عرضه في أي مهرجان محلي. • عدم الامتثال لقواعد وشروط المهرجان. • يترتب عليه الاستبعاد من المشاركة وتخضع كل الأعمال المسرحية المقدمة للمشاركة في المهرجان للمشاهدة من قبل لجنة المشاهدة من



شارلوت لويس تتهمه باغتصابها

غضب واعترافات في محاكمة المخرج بولانسكي

اتهمت الممثلة البريطانية شارلوت لويس، المخرج رومان بولانسكي باغتصابها عندما كانت مراهقة، وقالت إنها أصبحت ضحية «حملة تشهير» بعدما تحدثت عن الموضوع.

وقالت الممثلة البالغة 56 عاماً أمام محكمة جنائية في العاصمة الفرنسية تنظر في قضية تشهير رفعتها لويس ضد المخرج الفرنسي - البولندي: «لقد كاد أن يدمر حياتي».

ويواجه بولانسكي، الذي لم يحضر جلسة الثلاثاء، اتهامات بالتشهير بلويس بعدما اتهمته بإساءة معاملة في الثمانينات.

وأضافت لويس: «لقد اغتصبني» موضحة أنها اضطرت للصمت طويلاً قبل الكشف عن هذه الحادثة التي تقول إنها وقعت في باريس عندما كان عمرها 16 عاماً.

وتابعت الممثلة: «في ذلك الوقت لم أكن أعلم أن ما حدث لي هو اغتصاب، لكن كنت أعلم أن أمراً سيئاً حصل».

وبولانسكي (90 عاماً) مطلوب في الولايات المتحدة بتهمته اغتصاب فتاة كانت تبلغ 13 عاماً في العام 1977، ويواجه اتهامات أخرى عدة بالاعتداء الجنسي يعود تاريخها إلى عقود مضت، أي أنها تجاوزت مهلة التقادم، وهي اتهامات يفتيها كلها، وهو يعيش في أوروبا منذ العام 1978.

وفي رصيده المخرج أعمال كثيرة حققت نجاحاً كبيراً، بينها الأفلام الحائزة لجوائز أوسكار «روزميريز لبيبي» و«تشانينتاون» و«ذي بيانيس».

واتهمت لويس في العام 2010 بولانسكي بإساءة معاملتها بـ«أسوأ طريقة ممكنة» عندما كانت تبلغ 16 عاماً في العام 1983 بباريس، بعدما سافرت إلى العاصمة الفرنسية للمشاركة في جلسة اختيار ممثلين، وهي التي شاركت في «بايرتس» العام 1986.

ورد المخرج على هذه الاتهامات، واصفاً إياها



• شارلوت لويس



• رومان بولانسكي

بأنها «افتراء مقبت»، وذلك في مقابلة العام 2019 مع مجلة «باري ماتش». وذكر «باري ماتش» أن بولانسكي سحب نسخة من مقال نشرته العام 1999 جريدة «نيوز أوف ذي وورلد» البريطانية، التي توقفت عن الصدور، ونقل عن لويس قولها في المقال: «كنت أريد أن أكون حبيبتة».

بينما قالت لويس إن الاقتباسات المنسوبة إليها في تلك المقابلة لم تكن دقيقة.

وتقدمت بشكوى بتهمته التشهير، ووجهت للسبب تلافياً تهمة قضائية بموجب القانون الفرنسي. وبيدت لويس أن التغطية الإعلامية التي أعقبت حديثها العام 2010 أصابتها بـ«انهيار عصبي»، واضطر ابنها البالغ ستة أعوام -آنذاك- إلى «تغيير المدرسة، لأن الجميع قرأوا المقالات». وكانت مقابلة بولانسكي مع مجلة «باري ماتش» بمثابة «لقطة التي أفاضت الكأس».

أيضا حضر المحاكمة ستوريات وايت الذي كتب مقالة «نيوز أوف ذي وورلد» العام 1999.

وقالت لويس: «المقابلة التي أجريتها مع ستوريات وايت لم تكن تلك التي نشرت في الجريدة»، مضيفة أنها اكتشفت المقال بعد سنوات من نشره.

وسبق أن اتهمت «نيوز أوف ذي وورلد» بالتشهير وتلفيق الاقتباسات. وقد اضطرت إلى التوقف عن الصدور في العام 2011 بعد اتهام موظفين فيها باختراق هواتف، باستخدام بيانات خاصة في مقالاتهم.

وأوضح وايت للمحكمة أنه أجرى مقابلة مع لويس مرتين، بعدما دفعت الجريدة لها 30 ألف جنيه إسترليني (38 ألف دولار بأسعار اليوم) في مقابل الحقوق الحصرية.

وشدد على أنها وافقت على تصوير نفسها بظهر «فتاة الرذيلة» بالمقالة المنشورة في العام

1999. لكنه قال إنه لا يتذكر ما إذا كانت قد طلبت منه الحصول على موافقتها على النص قبل نشره. وأضاف وايت: «رأينا في ذلك قصة أخلاقية عن امرأة شابة يستخدمها رجال ونساء أشرار. كان هذا هو النوع من الأمور التي كانت تحبها جريدتي».

وفي العام 2010، قالت لويس إنها قررت التحدث علناً، لمواجهة تلميحات فريق بولانسكي القانوني بأن قضية الاغتصاب العام 1977 كانت «حادثة معزولة».

وتحدثت في لوس أنجلوس بمكاتب غلوريا أرييد، وهي محامية رفيعة المستوى مثلت أيضاً النساء اللواتي اتهمن المنتج الأميركي هارفي واينستين، والنجم الكوميدي بيل كوسبي، والرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وقد أوقف بولانسكي في سويسرا بموجب مذكرة دولية أصدرتها الولايات المتحدة في العام 2009.

وكان قيد الإقامة الجبرية هناك في ذلك الوقت. ورفضت سويسرا في النهاية طلب التسليم الأميركي. كذلك رفضت فرنسا وبولندا تسليم بولانسكي إلى الولايات المتحدة.

لكن خطط بولانسكي لترؤس حفلة سيزار، المعادل الفرنسي لجوائز الأوسكار، سقطت في أوائل العام 2017 تحت ضغط من ناشطات نسويات.

وخلال الفترة من عامي 2017 و2019، تقدمت أربع نساء أخريات بادعاءات بأن بولانسكي اعتدى عليهن أيضاً في السبعينات، وثلاث ممن كن قاصرات. وقد نفى المخرج جميع الاتهامات.

ومن بين هؤلاء الفنانة ماريان بارنارد التي اتهمته بالاعتداء عليها جنسيا العام 1975، بعدما طلب منها الوقوف عارية عندما كانت في العاشرة من عمرها.

وفي السنوات الأخيرة، ابتعد المخرج عن الأضواء، وعرض فيلمه الأخير «ذي بالاس» للمرة الأولى في غيابه بمهرجان البندقية الصيف الماضي.



الترهوني يشارك في فيلم يحصد 3 جوائز للأفلام القصيرة

القاهرة، الوسط: نهلة العربي

أعلن مقدم البرامج والمنتج على الترهوني عبر صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الأحد، أن الفيلم القصير الذي قدم فيه دور البطولة مع الفنانة مريم الرباخ حصد 3 جوائز.

الترهوني قال في تصريح إلى «الوسط» إن «التصوير انتهى في شهر أكتوبر الماضي، وتحصل الفيلم حتى الآن على ثلاث جوائز في مهرجانات مختلفة منها مهرجان باريس الدولي للأفلام القصيرة».

الفيلم يحمل عنوان «ISA: feeding the machine»، بطولة مريم الرباخ وشارك في البطولة كل من علي الترهوني وجولييان بول وأنثوني ديمار، وتوماس بيكيت وبول فيرانسيك، وكتابة لين وايت، ومن إخراج مارك قادوت ودانيارهام وأشرف على السيناريو لوري ماكزوي، ومن إنتاج يورق الرباخ.

علي الترهوني من مدينة بنغازي، وعمل كمقدم برامج في قناة 218 بين 2015 إلى 2020، ثم انتقل إلى مدينة فانكوفر الكندية، ودرس التمثيل وتخرج في نهاية العام 2022.



«الاعتداء الجنسي» يطارد عملاق السينما الفرنسية

وحسب روايتها لموقع «ميديابارت»، تفوه نجم فيلم «سيرانو دو برجرانك» بتصريحات مسيئة كثيرة أثناء التصوير في باريس، في 10 سبتمبر 2021، ثم لاحقاً «أمسكها بوحشية».

ولفتت المشتكية أيضاً إلى أن حراس الممثل الشخصيين هم الذين لجموه عن متابعة ارتكابه هذه. وقالت لـ«ميديابارت»، «أخذته حراسه الشخصيون بعيداً»، و«كان يصرخ ويضحك في نفسه. وقال لي: سنلتقي مجدداً يا عزيزتي! شعرت بالدهول والارتباك». لم يستمر الأمر سوى لحظات قليلة لكن صدى ذلك لا يزال يتردد حتى الآن».

الجنسي عليها سنة 2014. وقالت النيابة العامة إن التحقيقات أوكلت إلى الدائرة الثالثة للشرطة القضائية في باريس، بحسب «فرانس برس».

أفعال مصنفة في إطار الاعتداء الجنسي وأرسلت المشتكية، وأسماها أميلي (53 عاماً)، شكوى إلى مكتب المدعي العام في باريس في 23 فبراير. وتتهم الشكوى دوبارديو بارتكاب أفعال مصنفة في إطار الاعتداء الجنسي والتحرش الجنسي والانتهاكات الجنسية أثناء تصوير فيلم «لي فوليه فير» للمخرج جان بيكر والذي كانت تتولى فيه تصميم الديكور.

تحقيق جديد جرى فتحه بعد شكوى تقدمت بها مصممة ديكور تهم فيها الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو بالاعتداء عليها أثناء تصوير فيلم العام 2021، وفق ما أفاد مكتب المدعي العام في باريس الثلاثاء، في تأكيد لمعلومات نشرها موقع «ميديابارت».

وهذا التحقيق الثالث الذي يستهدف عملاق السينما الفرنسية (75 عاماً) والذي يخضع منذ ديسمبر 2020 للتحقيق بتهمة الاغتصاب والاعتداء الجنسي على الممثلة شارلوت أرنو. وقد فتح تحقيق بعد شكوى تقدمت بها مساعدة سينمائية سابقة تتهمه بالاعتداء

في تحقيق جديد..

700

وقعت لجنة الانضباط رابطة دوري المحترفين الجزائرية لكرة القدم عقوبة الإيقاف 6 مباريات، منها مباراتان «موقوفة النقاد» على نجم نادي مولودية الجزائر يوسف بلابلي عقب طرده في المباراة التي خسرها فريقه أمام مضيفه وفاق سطيف 0-1، بالجولة 19 من المسابقة، وقررت اللجنة إيقاف رئيس نادي الاتحاد الرياضي السوفي المتجمل يوسف صخري 4 سنوات، مع اقتراح إقصائه مدى الحياة، بسبب تهديده وسبه للحكام في المباراة التي جمعت فريقه بنجم بن عكنون والتي توقفت عند نهاية الشوط الأول، مع الزام الفريق بدفع غرامة مالية بقيمة 9 آلاف دولار، كما غرمت اللجنة اللاعب بلابلي 700 دولار، متهمه إياه باحتجاجاته على القرار والسلوك غير الرياضي تجاه الحكام، كما جرى تغريم نادي مولودية الجزائر 15 ألف دولار، بسبب رمي جماهيره للشمارخ إلى أرض الملعب دون إحداث أضرار جسدية، ولذات السبب جرى تغريم وفاق سطيف أيضا 15 ألف دولار، إضافة إلى غرامة 2100 دولار، لغياب الماء الساخن في غرف الملابس، مقابل 7500 دولار لنادي نجم شباب مقره، و3650 دولارا لنادي مولودية وهران. وأقرت لجنة الانضباط غرامة مالية بقيمة 700 دولار على كل من نصر خوالد لاعب اتحاد بسكرة، وركزي كموش، وليامين بوغفرا، لاعب بمسكرة، نجم شباب مقره على التوالي، ومحمد بن شعيرة، لاعب النادي الرياضي القسنطيني، لاحتجاجاتهم على القرارات التحكيمية. وتغريم نادي جمعية الشاف 3650 دولارا، لاستخدام جماهيره للشمارخ، ونادي الرياضي القسنطيني نحو 300 دولار، لسوء سلوك الفريق.



طرفة توج بكأس بطولة ليبيا لشطرنج السيدات

طرابلس - محمد ترفاس



• تتويج سيدات الشطرنج في بطولة ليبيا

ومدير الأكاديمية الأولمبية الدكتور حدهم العليم، حيث جرى خلال الحفل تتويج اللاعبات المتحصلات على المراكز الأولى، كما حصل الحكام والأكاديمية الأولمبية الأولمبية على شهادات تقدير. وانطلقت منافسات البطولة بالأكاديمية الأولمبية في العاصمة طرابلس على صعيد سيدات الشطرنج للعام 2024. وذلك تحت إشراف الاتحاد الليبي للعبة وبالتعاون مع الاتحاد النسائي، وشرك في البطولة ثمان عشرة شطرنجية مثلن مختلف المدن الليبية، وأقيمت منافسات البطولة بالنظام السويسري وبعده سبع جولات ويزمن ستين دقيقة، بإضافة عشر نواص على كل نقلة، وخلال البطولة جرى اختيار عناصر المنتخب الليبي والذي ينتظره استحقاقات دولية خلال العام الجاري 2024.



على هامش اختتام دورة مدربي الرخصة «C» في كلية التربية البدنية، جرى التوقيع على اتفاقية تعاون بين الاتحاد الليبي لبناء الأجسام برئاسة عادل القروي، وعميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الدكتور مجدي حمزة، وتضمنت الاتفاقية الجانب النظري والعمل، وتطوير الكوادر، وإقامة الدورات للمدربين والحكام بالتعاون مع الاتحاد الليبي، بإشراف إلى أن الاتحاد الليبي لبناء الأجسام أقام دورة مدربي بناء الأجسام، للحصول على الرخصة «C» بإشراف وتنظيم الاتحاد الفرعي في المنطقة الغربية.



• القروي

توج فرسان المهاري الليبي بالمركز الأول وكأس البطولة الدولية الثالثة لكرة اليد الهجائية على هامش المهرجان السنوي لسباق الهجن في قطر. وفاز المنتخب الليبي في دور ال16 على منتخب تركيا، وفي دور ال8 فاز على منتخب السودان، وفي النهائي تغلب على منتخب عمان بنتيجة 18 مقابل 16. حضر منافسات دور نصف النهائي نائب رئيس اللجنة المنظمة لسباق الهجن رئيس الاتحاد العربي لرياضة سباقات الهجن المهاري، عبدالله بن محمد الكواري، بالإضافة إلى رؤساء الاتحادات المشاركة في البطولة.

ملاعب الواسط

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

الخميس 7 مارس 2024 | 26 شعبان 1445 هـ | السنة التاسعة | العدد 433

بعد التوهج في «ليلة الأساطير» ببغازي

«الفلاح» يلحق بركب «الزناد» في عالمية الملاكمة

البطل الصاعد يتوج بلقب رابطة الملاكمة العالمية «WBA» بحضور الأسطورة الأميركية تايسون

طرابلس، القاهرة، الوسط:

لم تكن ليلة عادية في ليبيا، وتحديداً في بنغازي، عندما استقبلت «ليلة الأساطير» التي شهدت تتويج البطل سعد الفلاح على أرضه ووسط جماهيره التي احتشدت بالألاف حول الحلبة، ليحقق الفلاح بركب رمز الجيل الحالي في اللعبة، بعد عودتها للبلاد، مالك الزناد، الذي نجح في ملاسة العالمية أخيراً، حيث عرفت ليبيا طريق لعبة الملاكمة مجدداً، بعد فترة من الانقطاع، ولم يخسر الزناد أي نزال منذ ظهوره على الساحة العالمية، محققاً عدة أجازات من أهمها «WBU» و«WLF»، قبل أن يتوج بحزام «WBA».

فبعد أن توج بلقب رابطة الملاكمة العالمية «WBA»، في وزن الثقيل الخفيف على مستوى أفريقيا، بحضور أسطورة اللعبة الأميركي مايك تايسون، بعد تغلبه بالانسحاب على منافسه الإفريقي أداما كوني، وذلك في النزال الذي أقيم بينهما، الجمعة الماضي، في قاعة سليمان الضراط بمدينة بنغازي، في ثالث نزالات «ليلة الأساطير»، لتحقق الموقع الرسمي لرابطة الملاكمة العالمية «WBA»، بإنجاز البطل الليبي سعد الفلاح.

وقال الموقع الرسمي لرابطة الملاكمة العالمية «WBA»: «حقق الحدث، الذي أقيم في بنغازي بليبيا، نجاحاً وانتهى بشكل جيد بالضرورة القاضية الفنية للمقاتل المحلي سعد الفلاح على الإفريقي أداما كوني، ليفوز بحزام أفريقيا الذهبي من الرابطة العالمية للملاكمة، كما فاز نجهان كيران أخران في الأسيعة: المغربي خليل الحصري والفرنسي بلال جيكيتو بلقيين أقيامين في ليلة تاريخية لهذا البلد الذي يبحث عن اختراق في الملاكمة».

وأضاف موقع «WBA»: «سعد كان مسيطراً من جرس الافتتاح، وعمل جيداً في المسافة الطويلة بمجموعات من اللكمات التي كانت موجهة لكونيه، لكن عندما كان القتال في أفضل حالاته، بدأت إصابة في الذراع تؤثر على الإفريقي، الذي اضطر إلى إيقافه عدة مرات حتى لم يعد قادراً على الاستمرار». وأوضح الموقع الرسمي لرابطة الملاكمة العالمية «WBA»: «في حالة الحصري، تغلب على التنزاني أوسكار دوجي، وفاز بحزام الرابطة الأسيعة لرابطة الملاكمة العالمية بقرار إجماعي انتهى بطاقات 100-89 من قبل الحكام الثلاثة، وفي هذه الأثناء، فاز جيكيتو بقرار منقسم على التنزاني، سايمون ميندا بنتائج 98-91 و97-91».



الحدث

زين العابدين بركان

حكاية الملعب الذي شهد أبرز انتصارات الكرة الليبية

في أواخر الستينيات احتفل بافتتاح وتشغيل المدينة الرياضية بطرابلس والتي كانت الأولى من نوعها في العالم العربي إلى جانب المدينة الرياضية ببغازي، وشكل افتتاحها نقلة كبيرة وحداثاً رياضياً بارزاً كان له صدها، وكان قبلها الملعب البلدي مسرحاً ومكاناً لاستقبال مباريات الدوري الليبي، ومباريات فرقنا المحلية ومنتخبنا الوطني، غير أنه بعد افتتاح الملعب الدولي الكبير بالمدينة الرياضية بطرابلس تحول إلى وجهة وقبلة للجماهير الرياضي التي تميز بحضوره القوي.

ظل ملعب طرابلس الدولي الرقم الصعب والداعم الأول في كل المواعيد الكروية والتي كان شاهداً على أكبر وأروع انتصارات الكرة الليبية منذ العام 1970، وحتى قبل أن تتقلل ألبابه أمام المنافسات الدولية بعد الحظر الذي فرض على ملاعبنا منذ شهر يونيو من العام 2013 والذي شهد إقامة آخر مباراة دولية رسمية على ملعبه جمعت منتخبنا الوطني أمام منتخب توغو والتي حسمها منتخبنا لصالحه بهدفين لصفر أمام جماهير حاشدة.

وتعود أولى المباريات الدولية الرسمية التي احتضنها الملعب الدولي إلى حدث دولي استضافه وهي بطولة كأس الإقليم الأولى التي أقيمت في شهر يوليو 1970، وحققت منتخبنا الوطني أول انتصار في هذه البطولة على حساب منتخب لبنان بهدفين لصفر، ثم استضاف أول مباراة دولية رسمية جمعت منتخبنا أمام المنتخب المصري ضمن تصفيات بطولة أمم أفريقيا في ديسمبر العام 1970، وأسفرت عن فوز منتخب مصر بهدفين لصفر.

أما على مستوى بطولات الأندية الأفريقية فقد شهد الملعب أول تأهل وانتصار لكرة الليبية على الكرة المصرية خلال شهر مارس العام 1972، حين تأهل فريق الأهلي طرابلس على حساب الإسماعيلي، كأهل الموسم الرياضي 69-70 أول موسم كروي يستقبله الملعب الدولي على مستوى منافسات بطولة الدوري الليبي، فيما كانت أول مباراة محلية رسمية احتضنها الملعب ضمن منافسات الموسم السادس من مارس العام 1970، وجمعت فريق العينين وصنفته فريق النخضة من سبها، أصبح هذا الملعب مقبرة لكل الفرق والمنتخبات العربية والأفريقية، وبات منتخبنا الوطني المنتخب الذي لا يهزم بسهولة على ملعبه وبين جماهيره الوفية، حين حافظ على سجله بلا خسارة لسنوات طويلة وتفوق على أقوى وأعتى منتخبات القارة ونجحها، ولم يقد سوى بنتائج مباريات دولية قليلة جداً على أرضه. وشهد هذا الملعب احتضان أكبر البطولات الدولية وإبرازها بطولة أمم أفريقيا «الكان» التي حل خلالها منتخبنا وصيفاً لبطل القارة العام 1982، وتصفيات كأس أفريقيا وكأس العالم، كما استضاف مباراة كأس السوبر الإفريقي العام 2002 بين يوفنتوس وبارما، كما حظي هذا الملعب بزيارة رئيس الاتحاد الدولي السابق «فيفا» جواو هافيلانج وأسطورة الكرة العالمية البرازيلي بيليه والأسطورة الأرجنتينية دييغو مارادونا.

كما كان هذا الملعب شاهداً على مشاركات أفريقية مدمية وناجحة لفرقتنا المحلية، أبرزها وصول فريق الأهلي طرابلس لأول مرة في تاريخه لنهائي بطولة كأس كؤوس أفريقيا العام 1984، ومشاركة الاتحاد الناجحة خلال العامين 2007 و2010 ووصوله للدور نصف النهائي في بطولات الأندية الأفريقية الثلاث. وبعد ترقق أعمال تأهيل وتطوير الملعب الدولي يتربق الجمهور الرياضي، بعد طول انتظار عودة هذا الملعب التاريخي إلى الواجهة، بعد إعادة تأهيله من جديد ليعود وجهة لأبرز الأحداث الرياضية لاستعادة ذكريات الأمل القريب، والأجواء التنافسية الرائعة التي كان يعيشها هذا الملعب الذي يمثل ذكرى وتأخرة لكل الأجيال الرياضية، وأصبح يرتدي ويكتسي حلة جديدة مختلفة استعداداً للعودة المرتقبة إلى الواجهة المحلية والدولية.

القاضية الفنية في دقيقتين و20 ثانية من الجولة الرابعة، ليفوز بلقب رابطة الملاكمة العالمية جولاً أفريقيا للوزن الخفيف الثقيل». وأوضح التقرير: «كانت البلاد مبهجة بعودة الملاكمة إلى ليبيا، حيث جرى التنافس على ثلاثة ألقاب إقليمية لرابطة الملاكمة العالمية في أفريقيا، ووافق اتحاد الملاكمة العالمي، الملتزم بتطوير الرياضة في المنطقة، على إقامة مباريات مع مسؤولين دوليين بسبب إنشاء اللجنة المحلية أخيراً».

واستعرض التقرير: «افتتح الحدث بالموسيقى التي خلقت جواً احتفالياً أكثر حتى أظلم المكان، وأضاء الجمهور أعضاء هواتهم، ليهتفوا بيده المبارزة الأولى. ورافق دخول المغربي بلال جيكيتو إلى الحلبة تهنئات وتصفيق قابلهما بأداء رائع أمام التنزاني سايمون ميندا الذي هزمه بقرار منقسم، ليفوز بلقب رابطة الملاكمة العالمية الأفريقية لوزن 160 رطلاً، ثم كان هناك عرض موسيقي آخر استمع به الجمهور، ليفسح المجال للنزال الثاني، الذي فاز فيه خليل الحصري بالإجماع على التنزاني أوسكار دوجي على لقب رابطة الملاكمة العالمية لوزن الريشة الثقيل الأسيعة».

وأختم التقرير الصادر عبر الموقع الرسمي لرابطة الملاكمة العالمية «WBA»: «كل هذا بحضور مايك تايسون الذي استمتع بالحدث بأكمله مع الجمهور والرياضيين من حلبة الشرف، وشاهد كيد أعطي الاتحاد العالمي للملاكمة من خلال منظمته الإقليمية في أفريقيا الفرصة لعشاق الملاكمة في بنغازي بليبيا للاستمتاع بالفن النبيل للقبضات».

بعد الملاكم الليبي مالك الزناد، المولود في طرابلس العام 1993، أحد أبرز نجوم الملاكمة في العالم العربي، حيث حقق إنجازات استثنائية خلال مسيرته الاحترافية، وتعد مسيرته حافلة بالإنجازات، وحصد لقب بطل العالم في الوزن الثقيل الخفيف من الاتحاد العالمي للملاكمة «WBA» في 2023، بعد هزيمته للفرنسي ديالو، كما أن سجل الزناد الاحترافي خال من الهزائم وخاض 25 نزالاً احترافياً، فاز في 22 نزالاً بالضربة القاضية و3 بالناقطة، ولم يخسر أي نزال. حمل الزناد الألقاب متعددة، وفاز بعدة ألقاب عالمية خلال مسيرته، تشمل لقب بطل العالم للوزن الثقيل الخفيف من الاتحاد الدولي للملاكمة «WBU» ولقب بطل العالم للوزن الثقيل الخفيف من الاتحاد الدولي للملاكمة «WLF»، كما أن الزناد أول ملاكم ليبي يحقق لقب بطل العالم، مما جعله رمزاً للفخر الوطني في ليبيا.



• البطل الليبي سعد الفلاح يتوسط المشير خليفة حجتو والنجم العالمي مايك تايسون عقب تتويجه بلقب.



• الزناد

الموقع الرسمي: ليبيا تعود للحلبة بحضور 4 آلاف متفرج بعد سنوات حظر ما بين 79 و2011

92 و94-95، ليفوز بحزام رابطة الملاكمة العالمية لوزن الديك الأسيعة». وقال تقرير الموقع الرسمي لرابطة الملاكمة العالمية «WBA»: «لقد كان حدثاً مليئاً بالنشوة والكثير من الاهتمام من قبل أكثر من أربعة آلاف شخص ملأوا المكان، وتهيئ المنظمة الرائدة الملتزمين، وتفخر بالأمسية الرائعة التي جرى بثها على الهواء مباشرة». وحرص الموقع الرسمي لرابطة الملاكمة العالمية «WBA» على استمارة إنجاز البطل الليبي سعد الفلاح في اللقاء المصون على تاريخ اللعبة في ليبيا التي استقبلت «ليلة الأساطير». وقال التقرير المتصل عبر الموقع الرسمي لرابطة الملاكمة العالمية «WBA»: «كانت ليلة



• الفلاح

الرياض تستقبل نهائي كأس مصر بين الأهلي والزمالك

يلتقي، الجمعة في تمام السابعة والنصف مساء بتوقيت ليبيا في العاصمة السعودية (الرياض)، قطبا الكرة المصرية الأهلي والزمالك في نهائي كأس مصر.

من جهته، قال المدير الفني للأهلي مارسيل كولر: «كان لدينا وقت كافٍ للاستعداد، وأعدنا أنفسنا تكتيكياً جيداً، وسنواجه فريقاً كبيراً جداً لديه لاعبون مميزون، وطموحنا تحقيق البطولة، وهذا قدر الأهلي دائماً. سعداء بالعب في العاصمة السعودية وسط حضور جماهيري كبير ومتوقع، ولن نركز على لاعب بعينه، لأن الزمالك يمتلك لاعبين مميزين، وتركيزنا على تجاوز الخصم وتحقيق اللقب».

وأضاف: «لدينا الآن 23 لاعباً، وسوف نستبدل ثلاثة لاعبين قبل النهائي، حارساً ولاعبين آخرين، ولدينا غيابات مؤثرة، وهناك أكثر من لاعب مصاب استمر في القاهرة، بينما يوجد أكثر من لاعب بحاجة إلى مزيد من الجاهزية. ولا توجد خطة للفوز بالناهائيات، وهذه مباراة مثل أي مباراة أخرى، الذي يفرق دوافع اللاعبين من خلال إصرارهم على الفوز في مثل هذه اللقاءات. سنسعد المباريات بشكل شامل، ولا يمكن أن

نركز على لاعب بعينه في صفوف الفريق المنافس، تغلبنا على الزمالك ثلاث مرات، وخلالها كان نداً قوياً، ولا توجد مواجهات سهلة في كرة القدم. أنا أتق بنسبة في كل لاعبي الفريق، وأن كل لاعب لديه رغبة وطموح في اللعب حتى لو كان يعاني الإصابة، وجميع اللاعبين لديهم خيرات كبيرة فنية وذهنية».

أما مدرب الزمالك، البرتغالي خوسيه غوميز، فقال: «تحضيرنا للمواجهة مثل أي مباراة، ونحن مستعدون للعب مباراة جيدة، وانتظر من اللاعبين تقديم أداء قوي. هي مباراة تكتيكية قوية بين الفريقين. صحيح أن الفريقين ليسا في مستواهما المعهود، لكن من المهم لي وللنادي الفوز بالكأس. الزمالك فريق معتاد على الفوز بالألقاب، ويجب أن نثبت ذلك في المواجهة المقبلة».

وأوضح: «مباريات الأهلي والزمالك دائماً تعتمد على التفاصيل الصغيرة، لذلك يجب أن نبذل الجهد الكافي للفوز بالكأس. من المهم وجود جماهيرنا في اللقاء، فنحن نستمد طاقتنا منهم، وأنا متأكد أن المدرجات ستكون مليئة بالجماهير. سعيد بوجودي مجدداً في السعودية، ورؤية أصدقائي من جديد».



أساطير ريال مدريد يهتئون «الملك» بمرور 122 عاماً

هنا لاعبون أسهموا في صناعة تاريخ ريال مدريد بإنجازات عظيمة مثل البرتغالي كريستيانو رونالدو، وراؤول غونزاليز، وسيرجيو راموس، والبرازيلي مارسيلو، على الشبكات الاجتماعية التالي «الملك» على مرور 122 عاماً على تأسيسه.

وكتب كريستيانو بجانب صورة مع كأس أوروبا، وعلامة خمسة في يده اليسرى، في إشارة إلى الألقاب التي فاز بها في مسيرته بواقع واحد مانشستر يونايتد، والبقية مع ريال مدريد، التي جعلته أسطورة أبدية للرائل: «تهانينا لمرور 122 عاماً من التاريخ أسرة مدريدية، هلا مدريد».

ونشر راؤول على حسابه الرسمي عبر إنستغرام، بجانب صورة مع كأس أوروبا وعلم إسبانيا: «122 عاماً من تاريخ ريال مدريد. هلا ريال مدريد ولا شيء سواه». كما رد اللاعب الحالي في إسبيلية، سيرجيو راموس، على رسالة النادي على شبكة «إكس»، وهنأ ريال مدريد، مشيراً: «أهني ريال مدريد. 122 عاماً من كتابة بعض الصحف الأكثر بريقاً في كرة القدم. من الشرف لي أن أشكل جانباً منه». وكتب البرازيلي مارسيلو بجانب صورة وهو يقبل «التمشامبون»: «تهانينا يا مدريد. 122 عاماً من الأسطورة. سعادة عارمة كونك مدريدياً».



• رونالدو

«أبوسليم» المغامر قارياً في طريق المواجهات العربية بـ«الكونفدرالية»

أن حسم اتحاد العاصمة الجزائري حامل اللقب صدارة المجموعة الأولى برصيد 13 نقطة، وأصبح طريق الفريق الجزائري نحو نصف النهائي، مهددا بعقبة عربية وحيدة وهي مواجهة أبوسليم الليبي، الذي حقق المفاجأة وصعد وصيفاً للمجموعة الثانية برصيد 9 نقاط، وصعد أبو سليم لأول مرة في تاريخه إلى ربع نهائي «الكونفدرالية» الأفريقية، وهو ما يجعله أحد مفاجات البطولة.

مواجهة مصرية خالصة من الطراز الأول قد تجمع الزمالك بفريق مودرن فيوتشر الوليد الجديد في الدوري المصري وببطولة «الكونفدرالية» الأفريقية، ويولوج في الأفق الصدام المصري في ربع النهائي بين الزمالك ومودرن فيوتشر، الزمالك صدارة المجموعة الأولى برصيد 13 نقطة من 5 مباريات بعد إلغاء مباراته الأخيرة ضد سوار الغيني، بينما تأهل مودرن فيوتشر لأول مرة في تاريخه إلى ربع النهائي بعد احتلال وصافة المجموعة الأولى برصيد 11 نقطة.

هناك أيضاً احتمالية لمواجهة مودرن فيوتشر مرتين في ربع النهائي مع المغرب في نسخة 2024-2023، كما صعدت 8 أندية إلى ربع نهائي «الكونفدرالية»، على رأسها 5 فرق عربية، هي الزمالك وفريق مودرن فيوتشر من مصر، ونهضة بركان المغربي وأبوسليم الليبي، واتحاد العاصمة الجزائري، بجانب ديمر الغاني والمغرب المالي وريفز يونايته النيجيري.

ترقب لمراسم قرعة ربع نهائي بطولتي أفريقيا للأندية من قبل «كاف»

ولم يعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» بشكل رسمي، موعد مراسم قرعة ربع نهائي البطولتين، لكن الجماهير العربية تتربص باحتمالية حدوث صدامات بين الفرق العربية المتأهلة لربع النهائي، في المقدمة الأهلي مع الترجي، الأهلي تصدر المجموعة الرابعة برصيد 12 نقطة، ولم يتذوق طعم الهزيمة في النسخة الحالية بعد عبور سان جورج الإثيوبي بالفوز ذهاباً وإياباً، بينما تأهل الترجي وصيفاً للمجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة بخسارة وحيدة، وربما تشهد منافسات ربع نهائي دوري الأبطال، مواجهة كلاسيكية بين الأهلي والترجي، وهو ما حدث من قبل في ربع النهائي في نسخة 2017 و2011 وصعد الأهلي، بجانب مرتين في نسختي 2007 و2011 بدوري الأبطال، حين كان نظام ربع النهائي يجري بتطبيق المجموعتين.

أيضا تلوح في الأفق مواجهة محتملة بين اتحاد العاصمة الجزائري وأبوسليم في «الكونفدرالية»، بعد



مباراة أبوسليم والزمالك في ختام دور المجموعات بـ«الكونفدرالية»

تأهل فريق أبوسليم لأول مرة في مشاركته الأفريقية إلى الدور ربع نهائي بمسابقة كأس «الكونفدرالية» الأفريقية قبل جولة من ختام دور المجموعات ليتأهل وصيفاً للمجموعة 9 بـ 9 نقاط في أول مشاركة أفريقية له، بعد تعادل سوار الغيني مع ساغرادا الأنغولي دون أهداف. فريق أبوسليم حصد العمد بالدوري الليبي الممتاز استطاع في مشاركته الأفريقية تسجيل 9 نقاط من 5 مباريات في الترتيب الثاني، خلف المتصدر للمجموعة الزمالك المصري بـ 13 نقطة وساغرادا الأنغولي 5 نقاط، وسوار الغيني نقطة واحدة، ورغم خسارة فريق أبوسليم أمام الزمالك المصري بنتيجة هدفين مقابل هدف، إلا أنه نجح في التأهل، ليسدل الستار على منافسات مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا وكأس «الكونفدرالية» للموسم الحالي 2023-2024. تأهلت 8 أندية في دوري الأبطال، وعلى رأسها الثاني العربي الأهلي المصري والترجي التونسي، بجانب صن دارمز الجنوب أفريقي ومازيمبي الكونغولي ويانج

ملاعب

www.alwasat.ly | الموقع الإلكتروني: | السنة التاسعة | الخميس 7 مارس 2024 م | 15

info@alwasat.ly | البريد الإلكتروني: | العدد 433 | 26 شعبان 1445 هـ



أهلاً بالصرح الرياضي بعد التجديد

سيتم بمساء الغد الجمعة افتتاح ملعب المدينة الرياضية بطرابلس، بعد أن تمت إعادته للحياة من جديد وبعد سنوات من التجاهل والنسيان، لقد كان هذا الإنجاز الرياضي يوماً ما فخراً للشباب الليبي، عندما تم إنشائه مع ملعب مدينة بنغازي ومجمع المرحوم سليمان الصراط في العهد الملكي، وذلك استعداداً لاستضافة الدورة العربية الخامسة.

إن عودة هذا الصرح العملاق بهذا الشكل المصري المميز الذي يضاهي ملاعب العالم المتحضر، وسبق أن حرمت أندية الوطن من اللعب فيه عدة سنوات، وكذلك الفريق الوطني وجماهير الكرة المؤازرة له وحتى سداسي الاتحاد العام المشبوه يقام خارج الوطن ودورياً المحلي يقام في ملاعب أغلب الأندية بشكلها المتواضع الذي لا يساعد على تطور اللعبة.

إنها فرحة من الأعمق بهذا الإنجاز الرياضي الذي سوف يكون له تأثير إيجابي على مستقبل اللعبة الشعبية الأولى في بلادنا وبغض النظر عن برنامج الحفل ومن سيقابل من أو زمن اللعب أو اختيار المدعوين أو المشاركين في اللعب، المهم لمن يسلم الإشراف على هذا الإنجاز الحضاري بكافة مرافقه، ونعم لتحديد أسعار للتدريب واللعب بانارة وبونها تبدأ من 8000 وتصل إلى 21000 دينار مع مراعاة الحرص على وجود يوم في الأسبوع راحة وآخر لرش المياه.

إن هذا الملعب له تاريخ مشرف مع الأحداث الرياضية التي مرت عليه وشاهد بعض مباريات البطولة الأفريقية 1982 ونهائيات العديد من البطولات المحلية وبرز من خلاله العديد من نجوم الكرة الليبية أيام الاتحادات العامة صاحبة المؤهلات والتجربة وأيام الحواية والارتباط بالأندية روحياً وليس مادياً وقبل الإحتراف غير المنضبط الذي يمارس في بلادنا والذي لم تستفد منه اللعبة وضيع حقوق كثير من الأندية، عموماً في هذه المناسبة التي سوف نجد في مقدمتها الحذاق وأبطال المناسبات وحج الظهور ويتم تناسي الكثيرين من الذين أعطوا للرياضة جهدهم وقتهم على حساب أسرهم سنوات طويلة حيا وتوطعا وفي ظل التنافس على الظهور في المناسبات المرئية، أتمنى ألا يتم نسيان وزير الرياضة السيد عبدالشفيق الذي يقترض أن يكون على رأس الحفل، لأن هذا من اختصاصه وهو الذي تدخل عدة مرات مادياً لإقناع الدوري من الضياع وقدم الدعم المادي لكافة الأندية الممتاز والدرجات الأولى وتاريخ وزارات الرياضة طيلة العقود الماضية وعوض سلبيات اللجنة الأولمبية حيث في معظم اتحاداتها الرياضية في مشاركتها الدولية الخارجية وأخيراً أهلاً بالصرح الجديد الذي تأمل المحافظة عليه خدمة للعبة وللمستقبل الرياضة والأجيال الكروية المقبلة.

أنشئ 67.. واحتضن أهم أفريقيا 82.. واستقبل السوبر الإيطالي ونجوم بحجم بيليه ومارادونا



1970، وجمعت فريق المدينة وضيفه فريق النهضة من سيها، وقد أصبح هذا الملعب مقبرة لكل الفرق والمنتخبات العربية والأفريقية، وبات المنتخب الوطني الذي لا يهزم بسهولة على ملعبه وبين جماهيره الوفية حين يحفظ على سجله بلا خسارة سنوات طويلة، وتفوق على أقوى وأعتى منتخبات القارة وتوجها، ولم يفقد سوى نتائج مباريات دولية قليلة جدا على أرضه.

كما احتضن الملعب أكبر البطولات الدولية، أبرزها بطولة أمم أفريقيا «الكان» التي حل خلالها المنتخب الوطني الليبي وصيفاً لبطولة العالم 1982، وتصفيات كأس أفريقيا وكأس العالم، كما استضاف مباراة كأس السوبر الإيطالي العام 2002 بين فيورنتينا وبارما، وحظي هذا الملعب أيضا بزيارة رئيس الاتحاد الدولي السابق «الفيفا» جواو هافيلانغ، وأسطورة الكرة العالمية البرازيلي بيليه، والأسطورة الأرجنتينية دييغو مارادونا. كما كان هذا الملعب شاهداً على مشاركات أفريقية مرموقة ونالحة لجميع الأندية، أبرزها وصول فريق الأهلي طرابلس للمرة الأولى في تاريخه لنهائي بطولة كأس كؤوس أفريقيا العام 1984، ومشاركة الاتحاد الناجحة خلال العامين 2007 و2010، ووصوله لدور نصف النهائي في بطولات الأندية الأفريقية الثلاث.

أفريكاز وسيمبا التنزاني، وبيترو أنتيكو الأنغولي وأسيك الإيفواري. كما صعدت 8 أندية إلى ربع نهائي «الكونفدرالية»، على رأسها 5 فرق عربية، هي الزمالك وفريق مودرن فيوتشر من مصر، ونهضة بركان المغربي وأبوسليم الليبي، واتحاد العاصمة الجزائري، بجانب ديمر الغاني والمغرب المالي وريفز يونايته النيجيري.

مباراة أبوسليم والزمالك في ختام دور المجموعات بـ«الكونفدرالية»

290 هدفاً بعد 3 «ديريبات» في «دورينا»



صراع على الكرة في «ديربي»، العاصمة بين الأهلي طرابلس والاتحاد، الذي شهد البطاقة الحمراء ثلاث مرات، وانتهى بفوز الأهلي العاصمي بثلاثة أهداف مقابل هدف، بينما «ديربي مصراتة»، الذي جمع السويحلي والاتحاد المصري، انتهى بالتعادل السلبي دون أهداف.

بذلك عزز الأهلي طرابلس صدارته، وضمن مقعداً في الدوري السادس برصيد 35 نقطة، وفريق المدينة على الرغم من خسارته ما زال في الترتيب الثاني برصيد 23 نقطة، والاتحاد ثلثاً برصيد 19 نقطة، والاتحاد المصري 18 نقطة، وأبوسليم 18 نقطة، والسويحلي 16 نقطة، وخمسة فرق برصيد 12 نقطة، وهي: الأولمبي والخمس وأسريا والملاعب الليبية والبشائر، وجرى تسجيل 7 أهداف في منافسات المجموعة الثانية بهذه الجولة، بينما وصل مجموع الأهداف المسجلة حتى الأسبوع الرابع من دور الأياب 290 هدفاً في المجموعتين بالدوري الليبي الممتاز لكرة القدم «دورينا».

طرابلس - الصديق قواس

اختتمت منافسات آخر جولات المجموعة الثانية بإقامة مباراة واحدة، جمعت فريقاً أسوريا والبشائر، وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لثلاثة في الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم «دورينا»، ضمن الجولة الرابعة من دور الأياب، وشهد الأسبوع الرابع «إياب» ثلاثة «ديريبات»، وانتهت بفوز الأهليين في «ديربي» طرابلس وبنغازي، بينما سيطر التعادل السلبي على «ديربي مصراتة».

وفي نتائج المجموعة الأولى، انتهى «ديربي» بنغازي بين الأهلي بنغازي والتحدي بفوز الأهلي بثلاثة أهداف دون مقابل، كما فاز النصر على الأندوار بـ هدفين مقابل هدف، وفشل التعاون للراحة في هذا الجولة بسبب مشاركة الهلال في المباراة الأفريقية.

عزز النصر صدارته للمجموعة الأولى برصيد 31 نقطة، والأهلي بنغازي أصبح المرحوم على ترتيب المجموعة برصيد 26 نقطة، والمال 25 نقطة، والأخضر 24 نقطة، والتعاون 21 نقطة، والتحدي 13 نقطة، والصداقة والأندوار 10 نقاط، والمروج 8 نقاط، والصقور 7 نقاط، وجرى تسجيل 10 أهداف في منافسات هذه الجولة بتلك المجموعة.

كما ضمنت الجولة «ديربي العاصمة» بين الأهلي طرابلس

www.alwasat.ly | الموقع الإلكتروني: | السنة التاسعة | الخميس 7 مارس 2024 م | 15

info@alwasat.ly | البريد الإلكتروني: | العدد 433 | 26 شعبان 1445 هـ

وسط حضور كبار نجوم العالم

ملعب طرابلس الدولي يُشرق من جديد بعد غياب عامين

احتفالية رياضية ضخمة عبر «Wtv» تعلن عودة رمز رياضي عريق شاهد على الأمجاد



من جديد يعود ملعب طرابلس الدولي للخدمة بعد عامين من الغياب المتواصل بسبب أعمال الصيانة، والبدائية بالاحتفالية ضخمة تشهد مباراة استعراضية منتظرة إقامتها الجمعة، وتنقل أحداثها قناة «الوسط» (Wtv) وتجمع نجوم ميلان أمام نجوم ليبيا وأفريقيا، وكشفت القناة، في وقت سابق، النقاب عن بعض تفاصيل المباراة العالمية عبر الإعلامي مراد دخيل، مقدم برنامج «في التسعين»، الذي أكد أن فريق ميلان التاريخي سيصل صباح يوم المباراة على متن طائرة خاصة، بينما يبدأ وصول نجوم العرب وأفريقيا من اليوم الخميس. كما وزعت تذاكر المباراة عبر البع الإكتروني وفي المنفذ.

ونفذت تذاكر مباراة افتتاح ملعب طرابلس الدولي بين نجوم ليبيا وأفريقيا ضد نجوم ميلان عبر الحجز الإلكتروني، التي قدرت بـ 40 ألف تذكرة، ضمن احتفالات إعادة الافتتاح، لتعود الحياة رسمياً لأقدم الملاعب في ليبيا، حيث أنشئ في عهد المملكة العام 1967. كما ينتظر افتتاح أقدم ملعب آخر، وهو ملعب مدينة بنغازي، الذي ستنهي صيانتته خلال النصف الثاني من العام الجاري. وقد وجهت الدعوة إلى عدد كبير من النجوم لحضور الحفل، الذي ستخلقه فقرات مصاحبة لحفل الافتتاح، بينما أعلن وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية، وليد الأثني، توفير تقنيات عالية ومتطورة لنقل الأحداث الرياضية للمرة الأولى في ليبيا، من بينها كاميرات تصوير حديثة، وسيارة نقل مزودة بأحدث التقنيات في النقل المرئي المباشر. كما يحضر وفد من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «الكاف».

في الوقت نفسه، وجه نجم الكرة الليبية والعربية وأفريقية طارق التائب رسالة إلى جمهوره، يعترف فيها عن عدم حضور المباراة الاستعراضية، وقال التائب في مقطع فيديو قصير بثته الصفحة الرسمية لـ«الوسط»: «لم أتلق أي دعوة من أي مسؤول لحضور المباراة، ولن أكون موجوداً في الحدث».

من جهته، أجرى وزير الرياضة عبدالشفيق الجوفني بزيارة تفقدية للملعب طرابلس الدولي، صحبة وكيل الوزارة لشؤون الرياضة جمال أبووردة، ورئيس جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية إبراهيم تاكمي، إلى جانب الناطق الرسمي لحكومة «الوثة الوطنية المؤقتة» محمد حمودة، وجات لجنة الجوفني بهدف متابعة المراحل النهائية لإنتتاح ملعب طرابلس الدولي، وذلك في إطار الدور الإشرافي للوزارة. وقد حرص الجوفني على الوقوف على سير العمل اليومي بملعب طرابلس الدولي، حيث شدد وزير الرياضة على القائمين والمختصين بضروة أن يظهر حفل الافتتاح في أفضل صورة ممكنة، وقال وزير الرياضة: «بعد إعادة افتتاح ملعب طرابلس الدولي حدثاً تاريخياً مهماً، وعلامة فارقة في مسيرة الرياضة الليبية، ونحن على ثقة في أن هذا الملعب سيكون منطلق جديدة للكرة الليبية نحو المزيد من الإنجازات والانتصارات».

يُعد عامين من أعمال الصيانة والتطوير، يستعد

ملعب طرابلس الدولي، أحد أعرق الملاعب في ليبيا، لفتح أبوابه من جديد في احتفالية رياضية ضخمة، ستشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً، حيث جرى بيع جميع التذاكر في غضون ساعات من طرحها، إذ يشمل الحفل العديد من الفعاليات الترفيهية والعروض الفنية، بالإضافة إلى مباراة استعراضية بين نجوم كرة القدم الليبية ونجوم العالم.

في أواخر الستينات، احتفل بافتتاح وتدشين المدينة الرياضية بطرابلس، التي كانت الأولى من نوعها في العالم العربي، إلى جانب المدينة الرياضية ببنغازي، وشكل افتتاحها نقلة كبيرة وحداثاً رياضياً يازار كان له صدها، وكان قبيلها الملعب البلدي مسرحاً ومكاناً لاستقبال مباريات الدوري الليبي، غير أنه بعد افتتاح الملعب الدولي الكبير بالمدينة الرياضية بطرابلس تحول إلى وجهة وقبلة للجماهير الرياضي، الذي تميز بحضوره القوي، وظل ملعب طرابلس الدولي الرقم الصعب والداعم الأول في كل المواعيد الكروية، وكان شاهداً على أكبر وأروع انتصارات الكرة الليبية منذ العام 1970، وحتى قبل أن تُلغى أبوابه أمام المنافسات الدولية بعد الحظر الذي فرض على ملاعب ليبيا منذ شهر يونيو من العام 2013، الذي شهد إقامة آخر مباراة دولية رسمية على ملعبه جمعت المنتخب الوطني

«الظروف الاستثنائية» تغير شكل دوري السلة

أعلن الاتحاد الليبي لكرة السلة تعديل شكل مسابقة الدوري الممتاز للموسم الجاري، مرجحاً ذلك إلى ما أسماه «الظروف الاستثنائية»، دون أن يكشف هذه الظروف. وقال الاتحاد الليبي لكرة السلة: «نظام مسابقة الدوري سيتكون من مرحلتين، كل مرحلة ذهاب وإياب».

وأضاف الاتحاد أن المرحلة الأولى التمهيدية على مستوى المناطق ستتكون من أربع مجموعات، تتأهل منها الفرق الأربعة المتصدرة للمجموعات مباشرة للدوري السباعي، بينما ستبثارى الفرق الحاصلة على الترتيب الثاني بكل مجموعة مع بعضها على مستوى المنطقة، ليتضمن الفائزون للفرق الأربعة الأولى، بينما يلتقي الخاسران في مباراة فاصلة، ليتأهل الفائز منهما إلى الدوري السباعي، موضحاً أن كل فريق سيكون بإمكانه الاستعانة بمحترف واحد فقط.

وأشار الاتحاد الليبي لكرة السلة إلى أن المرحلة الثانية هي مرحلة الدوري السباعي، وستقام ذهاباً في بنغازي وإياباً في طرابلس بمشاركة لاعبين محترفين اثنين مع كل فريق، وأوضح أن الفرق التي لم تتأهل للدوري السباعي ستلتقي في تجمع يقام في طرابلس، لتفادي الهبوط، بحيث تبقى ثلاثة فرق في الدرجة الأولى في الموسم المقبل، بالإضافة للفرق المتأهلة للسباعي، أما الفرق الأخرى، فسيتسطح إلى الدرجة الثانية، ولتت الاتحاد إلى أن الموسم المقبل من دوري الدرجة الأولى سيتكون من عشرة فرق، بينما ستضم النهائيات أربعة فرق، أما دوري الدرجة الثانية، فسيتكون من الفرق الأربعة التي لم تتمكن من البقاء في دوري الدرجة الأولى هذا الموسم، بالإضافة إلى ناد يضم حديثاً لفئة الكبار، كما أشار الاتحاد الليبي لكرة السلة إلى أن الموسم الرياضي مستمر إلى نهاية شهر يونيو المقبل ما لم تحدث ظروف قاهرة.

أما بشأن مسابقة كأس ليبيا لكرة السلة، فأكد الاتحاد الليبي أن مرحلتها الأولى ستقام بإشراف الاتحادات الفرعية دون اللاعبين المحترفين، بينما ستقام المرحلة الثانية، وهي مرحلة نصف نهائي، بمشاركة لاعبين محترفين اثنين، كما يلتقي أول المنطقة الشرقية مع ثاني المنطقة الغربية بالمنطقة الشرقية، بينما يلتقي أول المنطقة الغربية مع ثاني المنطقة الشرقية بالمنطقة الغربية، على أن تقام المرحلة الثالثة هي مرحلة نهائي كأس بين الفائزين من المرحلة الثانية، يليها معاً في النهائي في المنطقة الشرقية.

www.alwasat.ly | الموقع الإلكتروني: | السنة التاسعة | الخميس 7 مارس 2024 م | 15

info@alwasat.ly | البريد الإلكتروني: | العدد 433 | 26 شعبان 1445 هـ

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

الأسئلة
5+H

«أزمة النواب والمحكمة العليا»

من المستفيد من إقحام القضاء في خلافات سياسية؟
ماذا يعني اشتباك السلطين التشريعية والقضائية؟
متى تنتهي هذه المناكفات؟

لماذا يجري افتعال هكذا أزمات؟
أين الجهة التي تفصل بين السلطات في ليبيا؟
كيف تتخلص البلاد من هذه المعوقات؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولي

الخميس 7 مارس 2024 م | 26 شعبان 1445 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة التاسعة | العدد 433 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



الخيماي الذي فخخته الكلاب

منصور بوشاف

في «البورتو بينيتو» سجن طرابلس الإيطالي الذي استرده الليبيون من الاستعمار بعد استقلالهم الوطني وصار سجنا وطنياً ومؤسسة عقاب وطنية، وصلت مع رفاق مكبلين بقيود أميركية الصنع «هي الأسوأ من بين كل القيود التي جربتها معاصمنا» بعد رحلة ألف كيلو متر قطعناها من سجن الكوفية ببنغازي، الذي بنته حكومات المملكة وافتتحته ثورة الضباط الوطنيين الأحرار باعتقال رجال حكومات المملكة ووضعهم فيه كمتعقلين سياسيين، وصلنا إلى «البورتو بينيتو» الشهير الذي افتتحه الإيطاليون بإيداع المجهدين والمراقبين الليبيين فيه إلى جانب أصحاب الجرائم الجنائية الأخرى قبل أن نسترده بالاستقلال لتلقي فيه بالمعارضين لدولة الاستقلال الوطنية الليبية إلى جانب الجرائم الجنائية الأخرى، ليتسلمه بعد ثورة الفاتح الضباط الأحرار ليعلقوا فيه بأعداء ثورة الفاتح القومية العربية الإسلامية الاشتراكية والتي كان لا بد لكل شعار من شعاراتها أعداء متأمرون، فكان لشعار الفتح أعداء ولشعار الوحدة أعداء ولشعار العروبة أعداء ولشعار الإسلام أعداء ولشعار الاشتراكية أعداء.

في «البورتو بينيتو» لم نجد من أولئك الأعداء عدوا لتلك الشعارات، بل وجدنا ضحايا تلك الشعارات.

من بين أولئك الضحايا كان «العارف بوشاقور»

شاب تبرز أسنانه طوال الوقت ابتساماً وبيبرز بطنه منتفخاً رغم هزال بنية جسده المتعب. كان بطنه مفخذاً بالأكياس المائية.. تلك الأكياس التي تنتقل للجسد البشري عبر الغذاء الملوث من الكلاب لتتمدد فيه وتفجره كلفم في وجه الحياة.

العارف بوشاقور كان ورغم أم جسدته المفخخ يصارع كل الآلام والقيود بالحلم لإكمال مشاريع حياته كمخترع. فلقد بدأ مشاريعه باختراع دراجة تسير على الماء وهي الاختراع الذي لفت أنظار السلطة له، ليحموه في مشاريع تطوير لبعض الأسلحة، ولكن ذلك لم يستمر طويلاً، بل اتهم بتصميم آلة تشبه ما يسمى الآن «روبوت» لاغتيال قيادات الثورة وأروع السجن.

العارف كان مصاباً دون أن ينتبه بمرض الأكياس المائية، ومع التعذيب والسجن بدأت أعراض ذلك المرض القاتل في الانتشار، فانتفخ بطن العارف واشتدت المعركة بين جسده المرهق بألغام الكلاب وروحته المتوترة الحاملة. لم يحصل العارف على العلاج والأدوية من سجنائه، ولم يكن أمامه من سلاح إلا الحلم والاختراع.. أن يخترع آلة.. فكرة تخرجه من قبر السجن وتنظف جسده من ألغام الكلاب، طاقية إخفاء تجعله غير مرئي للحرس ليخرج بحقل الألغام المزروع ببطنه إلى الحياة، ولا إمكانية ومواد لصناعة طاقية الإخفاء في «البورتو بينيتو»، فتحول حلم العارف من الهندسة والميكانيكا إلى الكيمياء، ولم يكن ثمة مراجع ولا كتب يمكن أن يستدل بها لدخول عالم الكيمياء. فترجع إلى عالم الخيمياء وتختلط في أحلامه الكيمياء بما يشبه السحر ويتحول إلى شيخ خيميائي يدوي. لم يكن في متناوله إلا «القرآن» وكان الكتاب الوحيد المتاح دائماً لسجناء ليبيا السياسيين فأنكب العارف على قراءة وحفظ القرآن وتأمل آياته بحثاً عن خلطة أو تركيبة يصنع بها خليطاً سائلاً يغلّف به جسده ليختفي عن الأنظار، ليخرج حراً رغم ألغام الكلاب داخل جسده.

العارف بوشاقور لم يصل لتلك الخلطة السحرية لتحرره وتحرر أحلام المخترع من قيود وقهر السجن، فلقد بدأت ألغام الكلاب تنفجر داخله وتدمر جسده وتغمره بطوفان سموها لتطير روحه متحررة من كل شيء من السجن والقيود والأحلام والاختراعات ومن ألغام الكلاب.

رحلة العارف بوشاقور تلخص، وعلى نحو بليغ، رحلة المعرفة والعلم والأحلام والتقدم والنهضة في ليبيا. إنها رحلة وأد المستقبل، فالليبيون، وكل شعوب الأرض، ظلوا وما زالوا يتطلعون للمستقبل ويحاولون تحقيق أحلامهم في الحرية والتقدم بالأحلام والعلم وحتى بالأوهام والخرافات، ولكنهم كانوا وما زالوا مخترعين وكيميائيين وخيميائيين وشعراء ومغنين ففخخهم الكلاب بأكياسها المائية القاتلة وسط وطن مقل.. وسط «بورتو بينيتو» و«كوفية» و«بوسليم» ظلت تتوارثها الأنظمة والثورات، يحرسها البوليس والعسكر والميليشيات وحتى العصابات المسلحة.



هل عادت الأميرة كيت للحياة العامة؟

رغم نشر صورة للأميرة كيت، هي الأولى لها منذ عملياتها الجراحية الأخيرة، وتضارب المعلومات حول حضورها المعلن في حدث رسمي في يونيو، لا تزال التساؤلات بشأن حقيقة الوضع الصحي لزوجة وريث العرش تشغل البريطانيين.

وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية، في بادئ الأمر عبر موقعها الإلكتروني، أن كيت ستحضر في 8 يونيو عرضاً عسكرياً ضمن فعاليات «تروبيغ ذي كولور»، للاحتفال بعيد الميلاد الرسمي للملك تشارلز الثالث. ولم يؤكد النبا قصر كينسنگتون، المسؤول عن نشر أجنده الأميرة والأمير وليام. لكن الثلثاء، أزيلت الإشارة إلى حضور كيت هذا الحدث من الصفحة المخصصة لهذا العرض عبر موقع الوزارة.

والأسبوع الماضي، تراجع الأمير وليام في اللحظات الأخيرة عن حضور حفل تأبين في ذكرى عرابه الملك قسطنطين، ملك اليونان، لسبب شخصي.

وأثار هذا الانسحاب غير المعتاد تكهنات كثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي في ظل غياب الأميرة البالغة 42 عاماً عن الأضواء.



أقوالهم



«مهتمون بكيفية الخروج من حالة الانسداد السياسي بين الأطراف الليبية، والمضي قدماً نحو الانتخابات البرلمانية والرئاسية».



- تحقيق العدالة ودولة القانون عنصر رئيسي لضمان استقرار ليبيا على المدى الطويل، ودعم مستقبليها الديمقراطي».



سفير فرنسا لدى ليبيا مصطفى مهران



المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند



«نجدد دعم بلاندا جهود المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في سبيل إنجاز انتخابات حرة وذات مصداقية».



«ندعم كل الجهود لاستكمال الاستحقاقات الانتخابية المقبلة بليبيا في أقرب وقت».



سفيرة كندا لدى ليبيا إيرابيل سافارد



القائم بالأعمال بسفارة الصين لدى ليبيا ليو جيان



بالم كوف أفضل شاطئ في العالم

اختير شاطئ بالم كوف في شمال شرق أستراليا كأفضل شاطئ في العالم، متفوقاً على شواطئ في هاواي واليونان وفيجي. وصنفت مجلة «كونديه» ناست ترافيلر، الشاطئ، الذي يبلغ طوله كيلومترين من الرمال البيضاء، ويضم صفوفاً من أشجار النخيل، في المرتبة الأولى عالمياً. وتقع بالم كوف في منطقة تضم عدداً كبيراً من التماسيح، وقد تضررت مطاعمها وفنادقها الراقية جراء الإعصار الاستوائي «جاسبر» في أواخر العام الماضي.

واعتبر رئيس بلدية المنطقة، تيري جيمس، أن الشاطئ يستحق هذا اللقب الجديد بسبب جمال طبيعته، خصوصاً نباتات «الميلالوكا» المذهلة فيه.



ألماني يتلقى 217 جرعة من لقاح «كورونا»

عمداً، تلقى مواطن ألماني عدداً قياسياً من جرعات لقاح فيروس «كوفيد-19»، المعروف بـ«كورونا»، بلغ 217 لقاحاً، من دون أن تظهر عليه أي آثار جانبية، بحسب باحثين درسوا حالة هذا الشخص الأكثر تطعماً على الأرجح في تاريخ العالم.

ولاحظ علماء من جامعة فريدرش ألكسندر في إنراغن-نورمبرغ ومن إنراغن، في دراسة نشرت نتائجها الإثنين مجلة «ذي لانست إنفكشويس ديزيزس» البريطانية، أن الجهاز المناعي لهذا الألماني، البالغ 62 عاماً من مدينة ماغيبورغ وسط البلاد، الذي لم تكشف هويته، يعمل أيضاً بشكل مثالي.

كل شيء

هيئة السينما والمسرح تحتفل بذكرى ثورة فبراير



«الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون» احتفلت هذا الأسبوع بالذكرى الثالثة عشرة لثورة 17 فبراير بحضور وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية مبروكة توي، وذلك بمقر الهيئة الجديد بمعهد جمال الدين في العاصمة طرابلس.

الاحتفالية حضرها رئيس الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون عبدالباسط أبوقندة، ولفيف من الفنانين والأدباء والإعلاميين ومدراء وموظفي الإدارات والمكاتب بالهيئة.

وشهدت الاحتفالية عديد الكلمات بهذه المناسبة، وتضمنت الاحتفالية العديد من الفقرات الفنية والعروض التراثية والشعبية الوطنية لعدد من الفنانين الليبيين.

وفي ختام الاحتفالية جرى تكريم رئيس الهيئة عبدالباسط أبوقندة، لما قدمه من مجهودات أبرزت عمل الهيئة، كما جرى تكريم عدد من الشخصيات الذين أثروا الحركة الفنية.